



بيوت ضيافة عتيقة في المغرب تنافس الفنادق الفخمة

16 ص



انتخابات الاتحاد الأوروبي تغير ملامح القارة العجوز

7 ص



تأخر تشكيل الحكومة المصرية يكشف عن صعوبات في اختيار الوزراء

2 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/06/13

07 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13159

Thursday 13/06/2024

47th Year, Issue 13159

العرب

نقل المؤسسات إلى عدن دعمًا للجنوب أم شرعنة لنفوذ الشمال

السكان قد دفع إلى توجيه انتقادات لقيادة المجلس ولخياراته ودعوات لوقف العمل باتفاق الرياض والشراكة مع الشرعية اليمنية. ويقول المجلس الانتقالي إن هذا التمشي يهدف إلى "انتشال عدن والجنوب من الأزمات المتراكمة، وتحقيق الاستقرار والتخفيف من حدة الأزمات التي تعصف بالمواطنين". ومن شأن انتقال المؤسسات إلى عدن أن يجعل الانتقالي الجنوبي في موقع قوة داخل الشرعية ولا يتم الضغط عليه بالتصاريح أو الرواتب. كما أن الحراك الاقتصادي الناشئ عن وجود مؤسسات مالية واقتصادية سيفضي إلى تشغيل الآلاف من السكان وتحسين مستوى عيشهم ويفرض على الحكومة توفير الخدمات الضرورية مثل الكهرباء والمياه، وبمقتضاء سنترارج أزمة العملة التي يعاني منها الناس.

ما يهم الجنوبيين إخراج عدن من الوضع الصعب، وجود مؤسسات اقتصادية سيساعد على حل أزمة الخدمات

لكن هذا التفاؤل مرتبط بعدة عناصر، منها قبول المؤسسات الدولية واليمنية بالانتقال إلى عدن والعمل بطاقتها الحقيقية في ظل التساؤل عما إذا كانت المدينة تصلح لأن تكون عاصمة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها؛ وهل هي قادرة فعلاً على تأمين أنشطة المؤسسات المالية والاقتصادية وجذب المستثمرين؟ ويجري حديث عن رفض بعض البنوك نقل أنشطتها إلى عدن لأن خطوة مثل هذه ستعرضها لخسائر فادحة وتقذف ثقة الزبائن، كما أنها ستحتاج إلى وقت للتعويض وكسب زبائن جدد في وضع اقتصادي صعب ومعقد في عدن، وهو ما لا يشجع على القيام بأي مغامرة. وكان محافظ البنك المركزي اليمني في عدن أحمد غالب المعبقي قد أصدر قراراً يقضي بـ"إلزام البنوك التجارية والمصارف الإسلامية وبنوك التمويل الأصغر بنقل مقراتها الرئيسية إلى العاصمة المؤقتة عدن". وتوعد بـ"اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق البنوك التي تتخلف عن تنفيذ القرار طبقاً لأحكام قانون مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب".

عدن - تثير دعوات نقل مختلف المؤسسات، سواء منها التي في صنعاء أو في بقية المناطق، إلى العاصمة المؤقتة عدن تحمس الجنوبيين لها باعتبارها اعترافاً بدورهم وتنمينا له، لكنها في الوقت نفسه تطرح التساؤل عما إذا كانت الخطوة ستفضي إلى تثبيت سلطة الانتقالي الجنوبي أم إلى شرعنة وجود الشمال بمؤسساته ورموزه على أرض الجنوب؟ وتمارس الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية ضغطاً على الكثير من المؤسسات (بنوك وشركات اتصالات ووكالات أسفار ووزارات... إلخ) لنقل مقرها إلى عدن بهدف عزل الحوثيين وقطع أي تواصل لهم مع العالم، وهو تمشي يصب في مسار الحصار الأميركي المضروب عليهم رداً على استهداف السفن في البحر الأحمر.

لكن نشطاء جنوبيين يقولون إن نقل مؤسسات من محافظات شمالية -بما في ذلك صنعاء- إلى عدن سيخلق بشكل طارئ نفوذاً اقتصادياً ومالياً وبشرياً شمالياً في عاصمة الجنوب يضيء شرعية على وجوده تحت مظلة المصالح الاقتصادية، ما يعيق في المستقبل مساعي الاستقلال.

ويحذر النشطاء الجنوبيون من أن نقل المؤسسات إلى عدن لا يتم بهدف دعم وضعها كعاصمة لدولة الجنوب وإنما كعاصمة للمناطق اليمنية التي لا يسيطر عليها الحوثيون، وأن هذا المسار يخلق معادلة جديدة في غير صالح الجنوبيين أولاً الاعتراف بصنعاء عاصمة للحوثيين والتسليم بذلك، وثانياً القبول بأن تكون عدن عاصمة لبقية المحافظات وليست خاصة بمحافظات الجنوب ودولة الجنوب المنشودة.

ويضيف النشطاء أن تحكم مؤسسات من خارج الجنوب في عدن وأملاكها التمويلات والاستثمارات وتحكمها في الخدمات، كل هذا سيجعلها صاحبة القرار، وليس مستبعداً أن يكون الهدف من وراء ذلك هو تقييد دور المجلس الانتقالي والحد من حركته ومطالبه وجعله طرفاً ثانوياً في حكومة شمالية. ويرى الداعمون لنقل المؤسسات إلى عدن أن ما يهم في الوقت الراهن هو إنقاذ عدن من الوضع الصعب الذي تعيشه، وأن وجود المؤسسات الاقتصادية سيفضي على اقتصاد محافظات الجنوب الكثير من الحيوية ويحسن الخدمات وعيش السكان، وهذا ما يريده المجلس الانتقالي الجنوبي في الوقت الراهن، خاصة أن الوضع الصعب الذي يعيشه



أبوطالب ينضم إلى قائمة طويلة ممن صفتهم إسرائيل

الله لا يقدر على أكثر من التقيد بقواعد الاشتباك الراهنة بهدف إلهاء إسرائيل، وفق ما تطلبه إيران، وأن على الحركة أن تقر ما إذا كانت ستستمر في حرب غير متكافئة تنتهي إلى تفكيكها أم ستقبل بتهمة دون مكاسب سياسية وقد تقضي إلى إخراجها من حكم القطاع. ويرى الباحث في مركز مالكوم كير - كارنيغي للشرق الأوسط مايكل بونغ أن حزب الله وإسرائيل لا يريدان الحرب ويخوضان "تصعيداً بضوابط"، مشيراً إلى أن "تلويح حزب الله في الأيام الأخيرة باستخدام أسلحة على نطاق واسع هو بمثابة محاولة لإخبار الإسرائيليين بأننا قادرون أيضاً على التصعيد".

وقال مصدر أمني في لبنان إن حزب الله أطلق أكثر من 100 صاروخ رداً على مقتل أبوطالب، واصفاً ذلك بأنه إحدى أكبر الهجمات الصاروخية التي تنفذها الجماعة منذ بدأت الاشتباكات في أكتوبر. وأعلن حزب الله أنه شن خمس هجمات على الأقل تشمل هجمة بصواريخ موجهة استهدفت مصنعاً إسرائيلياً للصناعات العسكرية، وذلك رداً على ما وصفه بعملية اغتيال نفذتها إسرائيل في جوايا. وقال إنه هاجم مقرات عسكرية إسرائيلية في عين زيتيم وعميعاد، ووحدة مراقبة جوية عسكرية إسرائيلية

وأوضحت المصادر أنه كان قائد الجماعة في المنطقة الوسطى من الشريط الحدودي الجنوبي. واحتشد الآلاف من أنصار حزب الله في شوارع الضاحية الجنوبية ببيروت، معقل الجماعة، للمشاركة في موكب الجنائز قبل الدفن الأربعاء بجنوب لبنان. وقال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين في كلمة مقتضبة خلال التشييع "إذا كانت رسالة العدو (...) النيل من عزيمتنا لتراجع عن موقفنا في إسناد المظلومين والمجاهدين والمقاومين في غزة الأبية، فعليه أن يعلم أن جوابنا القطعي (...) سنزيد من عملياتنا شدة وبأساً وكماً ونوعاً".

وأضاف "جوابنا بعد استشهاد أبوطالب سنزيد من عملياتنا شدة وبأساً وكماً ونوعاً ولينظرنا في الميدان". لكن كلام صفى الدين، الذي طغى عليه الحماس لامتصاص غضب الأنصار، يتناقض كلياً مع خطاب هادئ لئلا يهدد الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم حين قال إن "قرارنا ألا نوسع المعركة ونحن لا نريد حرباً شاملة"، ويُفهم من هذا الكلام أن حزب الله لا ينوي وغير مستعد لخوض حرب يمكن أن تقضي على دمار شامل كالذي يحصل حالياً في غزة. ووجه قاسم إلى حركة حماس رسالة مبطنة يفيد مضمونها بأن حزب

بيروت - زادت إسرائيل الضغوط على حزب الله وإجراجه أمام أنصاره في لبنان وضمن "محور المقاومة" في المنطقة باستهداف متواصل لأبرز قاداته فيما يكتفي هو ببيانات الوعد من دون أن يتجاوز قواعد الاشتباك التي التزم بها منذ الثامن من أكتوبر الماضي. وتظهر محدودة رد حزب الله على الضربات الإسرائيلية النوعية التي تطلق أبرز قاداته أنه يبذل كل ما في وسعه للتملص من الحرب حتى لو أدى ذلك إلى تشويه سمعته وانتكاش شعاراته أمام الذين يراهنون عليه ويأملون أن يغير معادلة الصراع مع إسرائيل.

وإلى حد الآن يكتفي حزب الله برد محدود وملتزم بأجندة إيران التي لا تريد توسيع دائرة الحرب بأي شكل من الأشكال؛ فيكفي أن تقف عند التضحية بحركة حماس من دون الامتداد إلى لبنان وسوريا، لما لهذا الخيار من مخاطر وتداعيات على مكاسبها في المنطقة.

لكن استمرار إسرائيل في استهداف قيادة الصف الأول من الحزب قد تدفعه إلى وضع شبيه بوضع الإيرانيين في سوريا الذين يلوحون برد قاس في المكان والزمان المحددين من دون أن يأتي هذا الرد، وحتى إن جاء فإنه يكون في شكل مرتبك وغير فعال، مثل رد طهران على استهداف قنصليتها في دمشق بإرسال صواريخ ومسيرات تم إسقاطها بسهولة من إسرائيل وحلفائها.

وقالت ثلاثة مصادر أمنية إن غارة إسرائيلية على قرية جوايا في جنوب لبنان في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أدت إلى مقتل ثلاثة مقاتلين وقائد ميداني كبير في حزب الله، وهو طالب عبدالله المعروف باسم الحاج أبوطالب.

استمرار إسرائيل في استهداف قيادة الصف الأول من الحزب قد يدفعه إلى وضع من يلوح برد قاس دون أن تثرى له نتائج

وقال أحد المصادر إن أبوطالب هو أبرز عضو في حزب الله يُقتل في المواجهات بين الجماعة وإسرائيل منذ ثمانية أشهر.

وأكد الجيش الإسرائيلي أنه قتل القيادي طالب عبدالله والمقاتلين الثلاثة الآخرين في غارة استهدفت مقر قيادة تابع لحزب الله.

إلغاء تدشين قناة تلفزيونية خليجية: مناخ معارٍ للإعلام يسيطر على لبنان

وإضافة إلى القناة عملت المجموعة الإماراتية على تطوير مدينة أستوديوهات على مساحة 100 ألف متر مربع، كانت ستصبح مركزاً رئيسياً لإنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية. وتشمل المصالح التجارية لمجموعة الحبتور البناء والعقارات والضيافة في الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة. وتمتلك المجموعة فندي هيلتون في لبنان.

وكانت دول الخليج، ومنها الإمارات، من المستثمرين الرئيسيين في لبنان ذات يوم لكنها تتجنبه الآن إلى حد كبير بسبب جماعة حزب الله التي يشارك حزبها السياسي أيضاً في البرلمان.

المطلوب لأي استثمار، وجدنا أنفسنا مضطرين لإيجاد بديل عن إطلاق المشروع من لبنان". وقال الوزير اللبناني زياد مكاري إنه بأسف لقرار الحبتور. ورداً على سؤال حول التهديدات الموجهة ضد الحبتور وموظفيه، قال مكاري لرويترز "نحن كدولة قدمنا له كل شيء وكنا مستعدين حتى لمعالجة التهديدات، إن وُجدت، من أجل أن نؤمن له كل الظروف الملائمة وكل التسهيلات".

وكان من المقرر أن توفر القناة الفرص لأكثر من 300 لبناني في مجالات مثل الصحافة والإنتاج التلفزيوني والفني، وغير ذلك، ما يعزز البيئة الإعلامية ويُسهل في تحفيز الاقتصاد المحلي.

الاقتصاد ومساعدة اللبنانيين وتحسين ظروف عيشهم. وقال خلف الحبتور، وفقاً لبيان للبنانيين الذين يتعرضون لحملات شيطنة وتحويل من قبل أنزع حزب الله. ويرى مراقبون أن إغلاق فضائية متخصصة في مجالات بعيدة عن السياسة يُظهر مدى معاداة المستثمرين الأجانب في لبنان، وخاصة منهم الخليجيين، ويمثل رسالة سلبية ستقتع المستثمرين أو المانحين بالتريث قبل اتخاذ أي خطوة للعمل في لبنان ومساعدته على الخروج من أزماته الحادة.

التهديدات لم تستهدف وسائل الإعلام العربية فقط، بل طالت إعلاميين لبنانيين صاروا يتعرضون للشيطنة

فقط وسائل الإعلام العربية ومراسليها في لبنان، بل طالت أيضاً إعلاميين اللبنانيين الذين يتعرضون لحملات شيطنة وتحويل من قبل أنزع حزب الله. ويرى مراقبون أن إغلاق فضائية متخصصة في مجالات بعيدة عن السياسة يُظهر مدى معاداة المستثمرين الأجانب في لبنان، وخاصة منهم الخليجيين، ويمثل رسالة سلبية ستقتع المستثمرين أو المانحين بالتريث قبل اتخاذ أي خطوة للعمل في لبنان ومساعدته على الخروج من أزماته الحادة. وتوجه الرسالة السلبية أيضاً إلى دول إقليمية (خليجية بالأساس) وأخرى عربية تحاول جمع السياسيين اللبنانيين وإلزامهم بتوافق الحد الأدنى لإفقاد

المشروع، بما في ذلك التهديدات الجسدية التي تعرض لها المؤسس والموظفون، مما يجعل الاستثمار في لبنان غير ممكن". وقالت إنها قدمت شكوى "جزائية ومدنية في لبنان وخارجه ضد بعض المتورطين في هذه الحملات والتهديدات". وجاء في بيان مجموعة الحبتور أن "الحملات الممنهجة ضد المجموعة التي تلت إعلان المشروع شملت سلسلة من الاتهامات والإفراءات وحملات التخوين والتهديدات".

ولم تشر المجموعة إلى الجهة التي عرقلت بث القناة، لكن متابعين للشأن اللبناني يفكرون القرار بأنه كان متوقفاً خاصة أن لبنان لم يعد بلداً منفتحاً وأمنياً، وأن التهديدات والعراقيل لم تكن تستهدف

ديبي - ألغت مجموعة الحبتور التي يملكها رجل الأعمال الإماراتي خلف أحمد الحبتور، ومقرها دبي، خطة إطلاق قناة تلفزيونية جديدة في لبنان بعد أن واجهت المجموعة وموظفوها تهديدات جسدية، ما يكشف عن حقيقة أن لبنان يسيطر عليه مناخ معاد للإعلام وللمستثمرين الأجانب في وقت يعاني فيه البلد من أزمات اقتصادية ومالية حادة وتفكسي البطالة وغياب فرص العمل.

وقالت المجموعة إنها ألغت إطلاق القناة التلفزيونية التي كانت تستهدف بث برامج ثقافية واجتماعية ورياضية. وأضافت المجموعة، في بيان على موقعها في الإنترنت، أن هذا القرار جاء "نتيجة للتحديات الأمنية التي واجهت

رد حماس على خطة بايدن يضع الوسطاء في موقف محرج

المطاف على حماس أن تقرّ، مضيفا أنه "كلما طال أمد ذلك، زاد عدد الأشخاص الذين سيعانون، وقد حان الوقت لوقف المساومات".

وتحدثت الولايات المتحدة مرارا عن موافقة إسرائيل على مقترحها، لكن إسرائيل لم تعلن عن ذلك بشكل صريح أو ضمني.

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لـحماس إن رد الحركة الرسمي على المقترح الأمريكي لوقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس الأمريكي يوم الحادي والثلاثين من مايو "يتسم بالمسؤولية والجدية والإيجابية ويفتح الطريق واسعا للتوصل إلى اتفاق".

ويرى متابعون أن الرد الحمساوي سيضع خصوصا قطر التي تحتضن المكتب السياسي للحركة في موقف صعب، لاسيما وأن تل أبيب لطالما اتهمت الدوحة بعدم الضغط كفاية على الحركة من أجل عقد صفقة.

وأكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري خلال المؤتمر الصحفي مع وزير الخارجية الأميركي أن هناك دعوة حازمة لإنهاء الحرب في غزة.

وأعتبر أن المقترح الحالي لوقف إطلاق النار هو الطريقة المثلى لسد الفجوات بين حركة حماس وإسرائيل.

وعند سؤاله عن التزام إسرائيل وحماس بالمقترح الحالي، ذكر أنه يتعين الضغط على كلا الطرفين من أجل التوصل إلى اتفاق.

وأوضح مصدران مصريان أن حماس أيضا تريد ضمانات مكتوبة من الولايات المتحدة بشأن خطة وقف إطلاق النار. وقال بليكن "كان بإمكان حماس أن تجيب بكلمة واحدة هي 'نعم'". وأضاف "بدلا من ذلك، انتظرت الحركة قرابة أسبوعين ثم اقترحت المزيد من التغييرات، ويتجاوز عدد منها مواقف كانت قد اتخذتها في وقت سابق ووافقت عليها".



وأضاف أن الولايات المتحدة راجعت الاقتراحات التي قدمتها حماس، مضيفا أن "بعض التغييرات قابلة للتفنيذ، والبعض الآخر ليس كذلك".

وتابع "لذا يتعين علينا أن نرى على وجه السرعة خلال الأيام المقبلة ما إذا كان من الممكن سد هذه الفجوات".

لكنه اعتبر أن المسؤولية تقع على عاتق حماس، وأصفا بقية العالم بأنه متحد في السعي لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثمانية أشهر.

وأردف بليكن "نحن مصممون على محاولة سد الفجوات. واعتقد أن هذه الفجوات قابلة للسد. هذا لا يعني أنه سيتم جسر هذه الفجوات، لأنه في نهاية

الدوحة - وضع رد حركة حماس على خطة الرئيس الأمريكي جو بايدن والذي تضمن "بعض التعديلات يصعب تنفيذها" الوسطاء ولاسيما الجانب القطري في موقف محرج.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن الأربعاء إن حركة حماس اقترحت إدخال عدد من التعديلات، بعضها غير قابل للتنفيذ، لكن الوسطاء مصممون على سد الفجوات.

والمقترح الذي وضعه الرئيس بايدن به تصور لتطبيق هدنة وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين في قطاع غزة على مراحل مقابل الإفراج عن فلسطينيين سجناء في إسرائيل ويؤدي في نهاية المطاف إلى إنهاء الحرب، لكن من دون أن يتضمن التزاما إسرائيليا بذلك.

وفي مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة، قال بليكن إن بعض مقترحات حماس تهدف إلى تعديل شروط كانت قد وافقت عليها في محادثات سابقة. ويحاول مفوضون من الولايات المتحدة وقطر ومصر منذ أشهر التوسط في وقف لإطلاق النار في الصراع وتحرير الرهائن الذين يعتقد أن أكثر من 100 منهم لا يزالون محتجزين في غزة. وادى الصراع إلى مقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين وتدمير القطاع. واقترحت حماس في وقت متأخر من الثلاثاء تعديلات تشمل جدولا زمنيا لوقف إطلاق النار والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة.

تشنت برامج التدريب للشركاء الدوليين يعيق بناء جيش صومالي موحد وقوي

بواقعة السرقة وستعلن النتائج التي توصلت إليها في تحقيقاتها.

وقال مسؤول أميركي في بيان وصل وكالة رويترز، حينها إن واشنطن تأخذ كل اتهامات الفساد على محمل الجد. وتأتي الفضيحة بعد أسابيع قليلة من موافقة الولايات المتحدة على تخصيص أكثر من مئة مليون دولار لبناء ما يصل إلى خمس قواعد عسكرية تابعة لوحدة دنب.

ويرى خبراء عسكريون أن غياب عقيدة قومية، وهيمنة النزعة العشائرية، وتفتي الفساد يجعل من الصعب بمكان الحديث عن جيش صومالي قوي وموحد ومهني، وما يضاعف المشكلة أكثر هو تشنت برامج التدريب التي تتولاها قوى دولية، والتي يبدو أن ضررها أكثر من فاعليتها.



ولفت الخبراء إلى أن هناك حاجة لتوحيد برامج التدريب ضمن قيادة مشتركة، خاصة وأن الجيش الصومالي سيكون أمام تحد كبير لاسيما في مواجهة حركة الشباب، مع سحب قوات "بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال" التي يضم عديدها 15 ألف جندي حيث من المقرر أن يغادروا بالكامل بحلول نهاية العام 2024.

ومنذ العام 2007، لعبت بعثة "أتميس" وقبلها "بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال" المعروفة باسم "أميصوم"، دورا حيويا في استعادة مقديشو وكيسمايو وغيرها من المراكز السكانية الرئيسية من حركة الشباب والاحتفاظ بها.



قوات أوروبية تشرف على تدريب وحدات عسكرية صومالية

على الأرض، ونشر قوات كافية، في غياب العقيدة القومية لدى جزء كبير من القوات الصومالية. وتحدث تقرير لمعهد "واشنطن" صدر في مارس الماضي عن فشل جهود التدريب التي بذلتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا لأن معظم ألوية الجيش الوطني الصومالي هي في واقع الأمر ميليشيات عشائرية ملتزمة بمصالح زعمائها. وبالنسبة، سعت وحدات الجيش الصومالي في الغالب، بصرف النظر عن جودة التدريب الذي تلقته، إلى تحقيق مصالح العشائر وتبين أنها غير فعالة في محاربة حركة الشباب، لاسيما خارج أراضيها.

والتي جانب لواء "دنب"، تملك قوات "غورغور" الخاصة المدربة على يد الأتراك القدرة حقا على تنفيذ عمليات هجومية، إلا أن تركيا لم تتخذ خطوات كافية لحمايتها من سوء الاستخدام السياسي.

ويوضح التقرير أن القوات الصومالية التي دربها الإمارات وحدها حتى الآن التي كانت أكثر مهنية وجدية في الحرب ضد حركة الشباب، ذلك أن الدولة الخليجية حرصت على الابتعاد عن السياسة الانتقائية، عبر تمثيل العشائر المتعددة في صفوف المتدربين. كما أنها تحرص على تعيين قدامى المحاربين لقيادة الوحدات ومراقبة الوحدات الجديدة من خلال برنامج إعادة تدريب مستمر في معسكر "غوردون".

وفي أبريل الماضي، انفجرت فضيحة في صفوف القوات الخاصة "دنب" على خلفية سرقة حصص مساعدات كانت تبرعت بها الولايات المتحدة. وأعلنت الحكومة الصومالية عن اعتقال عدد من أعضاء وحدة القوات الخاصة، وأنها أبلغت الشركاء الدوليين

مقديشو - يمثل تشنت برامج التدريب التي يتولاها عدد من الشركاء الدوليين أحد أبرز نقاط الضعف في بناء جيش صومالي مهني وموحد، قادر على مواجهة التحديات الماثلة وفي مقدمتها التهديدات الإرهابية الممثلة في حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، والنشاط المتزايد لبعض خلايا تنظيم الدولة الإسلامية.

ويرى متابعون أن الحكومة الاتحادية تعي المعضلة، وقد بدأت بالبحث عن حلول لها، لاسيما وأن الجيش الاتحادي الصومالي ستكون عليه أعباء كبيرة مع إتمام عملية انسحاب بعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الصومال "أتميس" والمفترض أن تنجز بحلول العام 2025.

وأعلن رئيس الوزراء الصومالي حمزة عبيدي بري عن خطط لتوحيد جميع برامج التدريب التي يقدمها مختلف الشركاء الأمنيين الدوليين.

جاء الإعلان خلال زيارة بري إلى أكاديمية تركوم العسكرية التي تم افتتاحها عام 2017 في منطقة الجزيرة الجنوبي العاصمة مقديشو.

وشدد رئيس الوزراء الصومالي على أهمية توحيد برامج التدريب لبناء قوة عسكرية قوية ومهنية قادرة على الدفاع عن سيادة البلاد وحماية المواطنين، حاثا القوات المسلحة الصومالية على مضاعفة الجهود للقضاء على حركة الشباب.

ولم يوضح بري تفاصيل خطة توحيد برامج التدريب، وعما إذا كانت هناك نقاشات حول المسألة مع الشركاء الأمنيين، مع أن البعض منهم قد لا يتحسم للفكرة، ذلك أن وجوده العسكري في الصومال يتجاوز أبعاد تدريب الجيش الاتحادي وتحويله إلى قوة قادرة حقيقة على مسك الأمن في البلاد.

وتشن الحكومة الاتحادية منذ أغسطس 2022 حملة عسكرية واسعة النطاق ضد حركة الشباب التي تسيطر على مساحات واسعة من جنوب الصومال ووسطه، بالرهن على قوات عسكرية دربها قوى دولية مثل القوات الخاصة المعروفة بـ"دنب" والتي تخضع لتدريبات أميركية، وكتيبة "النسور" التي تدربها قوات تركية.

كما تلعب قوات مسلحة في الجيش الصومالي دربها الإمارات العربية المتحدة وأخرى دربها الاتحاد الأوروبي دورا نشطا في المواجهة ضد حركة الشباب، لكن المعضلة التي واجهت الجيش الصومالي في الأشهر الأخيرة هي الحفاظ على المكاسب التي تحققت

تأخر تشكيل الحكومة المصرية يكشف عن متاعب في اختيار الوزراء

التمهل لكثرة الاعتذارات.. والبحث عن شخصيات مقبولة شعبيا



مهمة ليست سهلة

تواجد وزراء سياسيين واقتصاديين يجيدون كيفية إدارة العمل التنفيذي ومعهم خطة واضحة للارتقاء كل في مجال تخصصه، والبرلمان ينتظر أن يستمع أولا إلى خطة كل وزير ووجهة نظره في الأخطاء السابقة وكيفية إصلاحها.

وأشار إيهاب منصور إلى أن مصر مليئة بكفاءات يجب أن تأخذ فرصتها للتعبير عن رؤيتها وتغيير بعض السياسات، ومن المهم أن يقتنع رئيس الحكومة بذلك، وأن يتم إعلام نواب البرلمان بالأسماء التي وقع عليها الاختيار مبكرا للنقاش حولها وتقييمها. ونظم الدستور واللائحة الداخلية لمجلس النواب إجراءات التعديل الوزاري عن طريق اتخاذ عدد من الخطوات، حيث نصت المادة 129 من اللائحة الداخلية للبرلمان على أنه يحق لرئيس الجمهورية أن يقوم بإجراء تعديل وزاري عقب التشاور مع رئيس الحكومة، ويرسل كتابا بذلك لمجلس النواب ويكون مبينا فيه كافة الوزارات المراد إجراء تعديل فيها، وعرضه على رئيس المجلس في أول جلسة تالية لوروده.

وقال رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع اليساري بمجلس النواب عاطف مغاوري إن التمهّل يرجع إلى أن الرأي العام المحلي لم يكن راضيا على استمرار رئيس الحكومة في منصبه، والهدف من التغيير بث روح الأمل بوجود تحول مقبل قد لا يتحقق، ويرمي التأخير إلى ضمان الخروج بحكومة تحمل إشارات بالتغيير الحقيقي، وليس اختيار شخصيات مكان أخرى.

وأورد الجهاز المركزي للمحاسبات (رسمي) ملاحظات على أداء الحكومة المستقبلي، وإجراءات صعبة اتخذت من جانب وزير الصحة بشأن خصخصة المستشفيات، ووزير التموين بسبب رفع سعر الخبز، ما أحدث سخطا في الشارع عليها.

ولفت مغاوري في حديثه لـ"العرب" إلى استمرار الحكومة على ما هي عليه يمثل تحديا لمشاعر المواطنين، ومن ثم فالتغيير يتطلب استعانة بشخصيات تملك قدرة على المساعدة لإنقاذ البلاد من المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها. وذكر أن الأسماء التي جرى تداولها لا توحى بوجود خطة سياسية جديدة، ما جعل التاجيل محاولة لاختيار أفضل العناصر التي تملك رؤية تتواءم مع ما يحلم به الكثير من المصريين، وفي مقدمة ذلك تخفيف الأعباء المعيشية عليهم، معتبرا أن مصر "لن تصاب بالعقم الإداري أو السياسي، وتكتظ بكفاءات تصلح لتولي مناصب تنفيذية عدة".

ويرى متابعون أن عدم وضع جدول زمني للإعلان عن شكل الحكومة الجديدة مفهوم، وأن رئيس الحكومة سيحاول استغلال عطة طويلة تمتد نحو عشرة أيام خلال عيد الأضحى لإنجاز التكليف.

ينتظر المصريون التشكيلة الحكومية الجديدة، التي تأخر الإعلان عنها وسط أنباء عن تعرض رئيس الوزراء المكلف لجملة من الصعوبات في التشكيل من بينها كثرة الاعتذارات، حيث أن الكثير من الكفاءات لم تعد ترى في المناصب الوزارية إغراء.

القاهرة - أثار قرار إرجاء الإعلان عن الحكومة المصرية الجديدة إلى ما بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى جدلا واسعا، وطرح تساؤلات حول أسباب تأخير خروجها إلى النور بعد عشرة أيام على تكليف رئيس الحكومة مصطفى مدبولي بإعادة تشكيلها.

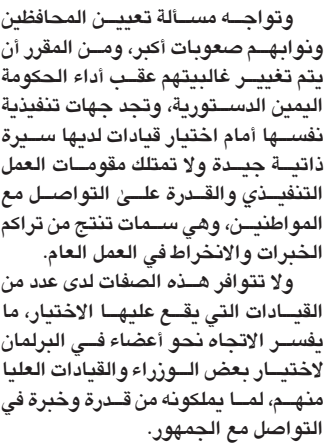
وفسر متابعون التاجيل بكفاءة اعتذار كفاءات عن تولي مناصب وزارية لعدم الحصول على ما يريدونه من صلاحيات، والخوف من صعوبة الانسجام داخل حكومة لم تظهر ميلا للتغيير في البرلمان والرغبة في العزوف عن السلطة والتفرغ لأشغال خاصة.

ولا يزال الاستقرار على الأسماء والشكل النهائي للحكومة ودمج أو فصل بعض الوزارات محل نقاشات بين جهات تتولى عملية الاختيار، ما يعبر عن متاعب عملية دائما ما تكون حاضرة عند تكليف قيادات تنفيذية جديدة.

وتكررت دوائر قريبة من الحكومة أن عملية اختيار وزراء جدد مهمة ليست سهلة، فالمنصب لم يعد مغريا للبعض من الناحية المادية أو النفسية، وبعض المرشحين قد يحصلون على عوائد جراء عملهم في مؤسسات القطاع الخاص أو جهات دولية تفوق ما يحصلون عليه من الحكومة، ومضة حصص مالي طبي وأمني وجنائى لكل المرشحين قبل ترشيحهم لإثبات عدم وجود مخالفات على الوزراء الذين يتم اختيارهم.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر حكومي مصري قوله إنه "من المقرر أن تؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية عقب العودة من إجازة عيد الأضحى، وأن رئيسها يجري مشاورات تشكيلها بشكل يومي، وما زال يكثف لقاءاته مع العديد من الشخصيات المرشحة لتولي حقائب وزارية من الخبرات الوطنية دوليا ومحليا". وكانت معلومات رسمية جرى نشرها أفادت بأن مصطفى مدبولي سينتهي من تشكيل حكومته منتصف الأسبوع الجاري، على أن يكون أداء اليمين، الثلاثاء (11 يونيو)، غير أن ذلك لم يحدث، وظهت قائمة بأسماء الوزراء الجدد على مواقع التواصل الاجتماعي، لكنها لم تلق قبولا كبيرا من المواطنين وبت في نظره عادية.

وتواجه عملية اختيار الوزراء في مصر صعوبات، لأنها تعتمد معايير صارمة تضعها جهات رقابية وأمنية بشأن المرشحين، وقد لا يكون هناك رضاء كامل عن الكفاءات المقدمة من جهات سياسية، ويظل وزراء في مناصبهم لعدم التوافق على من سيخلفهم.



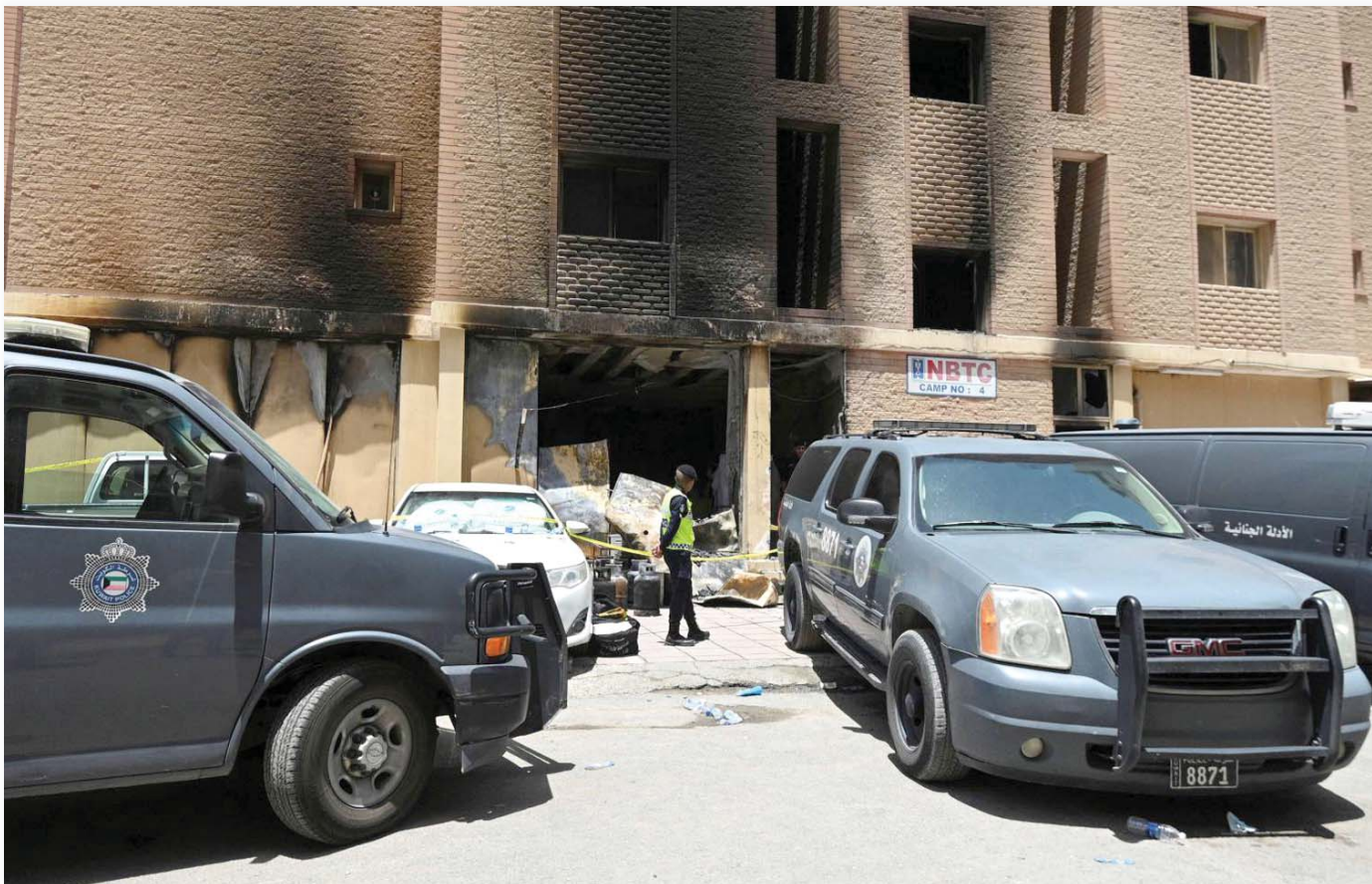
عاطف مغاوري
الأسماء المتداولة لا
توحى بوجود خطة
سياسية جديدة



إيهاب منصور
مصر مليئة بكفاءات
يجب أن تأخذ فرصتها
للتعبير عن رؤيتها

حريق مهول يتوج تراكمات حقبة الفساد والإهمال في الكويت

حادثة محرّجة للبلد ذي العلاقة الحساسة بالبلدان المصدرة للعمالة إليه



بعد الصدمة تأتي المحاسبة

الخارجي للمبنى المكون من ستة طوابق والذي كان يسكنه قرابة المئتي عامل. وذكر مصدر في الإدارة العامة للإطفاء أن الضحايا أصيبوا باختناق بسبب الدخان المتصاعد بعد اندلاع الحريق في الطابق الأرضي. وكانت الكويت قد شهدت سنة 2009 حريقاً أودى بحياة أكثر من خمسين شخصاً بعدما أضرمت امرأة النار في خيمة عرس زوجها في منطقة الجهراء. وأقدمت حينها نصرة العززي على سكب البنزين على الخيمة واشعلت فيها النار بينما كان الناس يحتفلون في الداخل. وتم إعدامها شنقاً في 2017 بسبب الجريمة التي كان من بين ضحاياها الكثير من النساء والأطفال.

للسؤون الخارجية كبرتي فاردان سينغ إلى الكويت لتنسيق المساعدة وإعادة جثامين الضحايا إلى البلاد، وفق ما أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الهندي. وكتب وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جايشانكار من جهته عبر حسابه على إكس قائلاً إنه صدم بشدة من أخبار الحريق ويقدم تعازيه لأسر الذين فقدوا حياتهم بشكل مأساوي. وبعد هذا الحريق من أسوأ الحوادث التي شهدتها الكويت، حيث ارتفع عدد قتلاه إلى حوالي خمسين شخصاً وذلك بسبب الاحتفاظ الشديد للمبنى المحترق بالعمال الوافدين. وأظهرت صور من مكان الحريق السخام الأسود وهو يغطي السطح

ولا يسلم استقدام العمال من الخارج بعدد ذاته من عمليات فساد وتلاعب وأنصار بالإقامات، وحتى بالبشر، في ظل الطلب الكبير في الكويت على الأيدي العاملة الوافدة الأمر الذي حول القطاع إلى مجال للمضاربة والاحتياال اللذين كثيرا ما ينعكسان على ظروف عيش وإقامة العمال الأجانب وسائر حقوقهم من أجور وغيرها. وفي أول ردود فعل الدول التي فقدت رعايا لها في الحريق، وصف رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي حريق المنقف بالكارثة المحزنة. وقال عبر منصة إكس "افكارى مع جميع الذين فقدوا أقارب وأحباء لهم". وجاء ذلك بينما توجه وزير الدولة الهندي

من جهتها أكدت وزيرة الأشغال وشؤون البلدية نورة المشعان أنه لن يكون هناك أي استثناء في تجاوزات البنائات السكنية مشددة على أن المخالفات سيتم التعامل معها بالطرق القانونية وستتم محاسبة المتسبب فيها. وقالت لوسائل إعلام محلية سيتم التحقيق مع قيادات البلدية في محافظة الأحدي والتنبية على جميع قيادات المحافظات بالتفتيش الدوري وتزويد مدير البلدية بتقرير أسبوعي عن كامل المخالفات للتعامل معها. وتستقبل الكويت الغنية بالنفط أعدادا كبيرة من العمال الأجانب، الكثير منهم من جنوب وجنوب شرق آسيا، ويعمل معظمهم في قطاع البناء أو الخدمات.

جسامة الخسائر التي نتجت عن حريق عمارة مخصصة لسكن العمال في الكويت أحوالت بشكل ألي على ظاهرة التلاعب في مواصفات البناء والمضاربة في مجال استقدام الأيدي العاملة من الخارج، وأحوالت بالنتيجة على ظاهرة الفساد المستشري والذي تطلبت خطورته تدخل أمير البلاد لشن أوسع حملة بمواجهته.

الكويت - أحدث الحريق المهول الذي اتى، الأربعاء، على مبنى يقيم فيه عمال أجانب بالكويت وأودى بحياة العشرات منهم حالة من الصدمة في الكويت وأثار غضب وامتعاض العديد من الأوساط الرسمية وغير الرسمية التي نظرت إلى الحادث المروع باعتباره نتوجاً منطقياً لمسار الفساد والإهمال الذي استمر لسنوات طويلة، وانطلقت حديثاً عملية وقفه بدفع من أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وبالإستعداد إلى قراراته الصارمة التي اتخذها مؤخراً. ومع الإعلان عن سقوط أكثر من مئة وخمسين ضحية بين قتل ومصاب في الحريق الذي شب صباحاً بعمارة سكنية بمنطقة المنقف في محافظة الأحدي جنوبي العاصمة الكويت، جرى الربط بشكل ألي بين الحادثة وظاهرة الغش في البناء وإهمال وسائل الأمان والسلامة في المباني التي عادة ما يقيمها ويستثمر فيها أصحاب رؤوس أموال يتمتعون بحماية جهات إدارية وحتى سياسية نافذة، ويتمكنون بفعل ذلك من مخالفة القوانين وعدم الالتزام بالمواصفات لقاء ما يدفعونه من رشاوى للموظفين والمسؤولين.

نورة المشعان لا استثناءات بعد اليوم في التعامل مع التجاوزات

وضاعف من خطورة الحريق أنّ له تبعات محتملة قد تتجاوز حدود الكويت إلى البلدان المصدرة للأيدي العاملة إليها، والتي سبق أن توترت علاقاتها بسلطات البلد جراء حوادث لا تُقارن في حجم خسائرها بما حدث الأربعاء، على غرار حوادث الاعتداء أو القتل المعزولة التي أودت بعدد محدود من رعايا تلك

خلفيات سياسية تحكم نقاشا عراقيا بشأن مسار طريق التنمية

قوى شيعية تعمل على تقليل مكاسب الحزب الديمقراطي الكردستاني من مشروع الطريق

وسيربط طريق التنمية بين مينا الفاو المطل على مياه الخليج جنوبي العراق، والحدود التركية شمالاً، وذلك على امتداد بـ1200 كيلومتر داخل الأراضي العراقية. وسبق لمدير المكتب الإعلامي لوزارة النقل العراقية ميثم عبدالصافي أن كشف عن الشروع في إنجاز التصاميم الأولية لمشروع الطريق، قائلاً إن هناك تنسيقاً بشأن ذلك مع وزارة النقل التركية وكذلك وزارة النقل في حكومة كردستان العراق. من جهتها تخوض الدوائر السياسية والإعلامية العراقية نقاشاً موازياً بشأن مشروع الطريق، بما في ذلك المسار الذي سيسلكه. وتعمل تلك الدوائر على صياغة رؤاها الخاصة بالمشروع في شكل تقني لتجنب التصريح بدوافعها السياسية. وقال الخبير الاقتصادي العراقي نبيل العلي إن المفاوضات التي تجري بين الحكومة الاتحادية وتركيا وممثل عن إقليم كردستان حول طريق التنمية، هي من أجل تحديد نقطة عبور الطريق إلى تركيا.

وأضاف متحدثاً لوكالة المعلومه الإخبارية أنّ حكومة السوداني "لا تسيطر على المنافذ الحدودية بإقليم كردستان، وهذه عقدة كبيرة في مشروع طريق التنمية، ومصدر قلق من عوامل طارئة قد تحدث مستقبلاً تؤثر على المشروع". وأوضح أن "الحكومة اقترحت إنشاء مسار آخر، ليكون طريق التنمية ذا مسارين ولتجنب أي عامل سياسي في التحكم به مستقبلاً"، مبيّناً أن "المسارين متوازيان وبطول 25 إلى 50 كيلومتراً، وأن الأول سيكون داخل الإقليم والثاني عبر محافظة نينوى في سنجار تحديداً، لتكون الحكومة الاتحادية هي من تتحكم بالطريق بعيداً عن أي مشاكل ربما تحصل مستقبلاً".

الطريق في شرق الموصل أو غربها فإن المحافظة ستستفيد كثيراً من المشروع". كما أوضح المحافظ أن سلطات إقليم كردستان العراق تنسق مع بغداد وأنقرة بشأن المسار المحتمل للمشروع. ويعد الحزب الديمقراطي الكردستاني القائد الرئيسي لحكومة الإقليم في مشروع طريق التنمية فرصة نادرة لتحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة، إلى جانب مكاسب سياسية لا تقل أهمية على رأسها ترسيخ وجوده كطرف أساسي في المعادلة الإقليمية بأن يصبح شريكاً لدول فاعلة في مشروع بتلك الأهمية.



وعلى الطرف المقابل تعمل أحزاب وفصائل شيعية ذات نفوذ في العراق على حرمانه من ذلك في ضوء منظورها ومنظور حليفاتها إيران إلى الحزب باعتباره حليفاً للولايات المتحدة ومساعداً لها على ترسيخ نفوذها في العراق. وأشار رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني خلال استقباله مطلع الأسبوع الجاري القنصل العام التركي لدى الإقليم إلى أهمية تنفيذ مشروع الطريق مؤكداً على ضرورة مشاركة الإقليم في ذلك.

تحقق من تحسّن في علاقتها بأسرة آل بارزاني وحزبها الديمقراطي. ولم تنقطع تركيا، وخصوصاً في عهد النظام الحالي بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان في العمل على حرمان أكراد العراق والمنطقة من تحقيق أي مكاسب إستراتيجية من شأنها أن تسندهم في مساعيهم لتأسيس دولة قومية لهم. وتجلسي ذلك في الرفض التركي الصارم والمستمر لحضم محافظة كركوك العراقية الغنية بالنفط إلى الإقليم الكردي، كما تجسّد في تعاون أنقرة مع بغداد وطهران على إحباط الاستفتاء الذي نظمه أكراد العراق على استقلال إقليمهم سنة 2017 ومشاركتها في فرض عقوبات على حكومة الإقليم. ويمكن لتركيا أن تكون أصلاً مستفيدة من مساعي جعل طريق التنمية يمر بغرب الموصل حيث يقع قضاء سنجان الذي تسعى أنقرة إلى إخلائه من مقاتلي حزب العمال الكردستاني. ويمكن لحكومة أربوغان أن تجعل من إخراج هؤلاء المقاتلين من القضاء أساساً لمفاوضات مع حكومة السوداني بشأن تحديد مسار الطريق. وكشف محافظ نينوى عبدالقادر الدخيل الذي ستكون محافظته ممراً ضرورياً لطريق التنمية سواء عبر شرقي الموصل أو غربيها عن انطلاق المفاوضات بين الحكومتين العراقية والتركية لتحديد نقطة دخول الطريق من العراق إلى تركيا. وقال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية إن "الطريق يمثل مشروعاً إستراتيجياً للعراق وللشرق الأوسط ولدول عديدة، ويمر مسافة خمسمئة كيلومتر داخل نينوى، وتشرف وزارة النقل حالياً على تصاميم المشروع ومسار الطريق". وأضاف "إذا مرّ

المكاسب التي ستأتي له من وراء مرور المشروع الضخم من مناطق نفوذه في الإقليم. وتستطيع القوى الشيعية بفضل نفوذها الكبير داخل حكومة رئيس الوزراء محمّد شياع السوداني فرض الكثير من رؤاها على سياسات الدولة، لكنها تحظى بفرصة إضافية لتصير منظورها بشأن مسار طريق التنمية الذي تعتبر تركيا شريكاً أساسياً فيه وقد تتوافق مع ذات المنظور من زاوية أنها لا تريد رهن مشروع بتلك الأهمية الإستراتيجية بيد الأكراد الذين يظلون بمثابة أعدائهم القوميين رغم كل ما

وبدأ النقاش يكشف عن رغبة قوى سياسية وفصائل مسلحة في جعل الطريق يمر بغرب الموصل لتفادي قطعه مسافة طويلة داخل أراضي إقليم كردستان العراق. وتنتمي غالبية تلك القوى إلى العائلة السياسية الشيعية ومنها ما يوصف بأنه ذراع لإيران في العراق. ولا يُستبعد أن تكون تلك الأحزاب والفصائل قد أقامت تصوّرها لمسار طريق التنمية في ضوء علاقتها المتوتّرة بالحزب الديمقراطي الكردستاني القائد الرئيسي لسلطات إقليم كردستان، ورغبتها من ثمّ في حرمانه من

بغداد - أظهر النقاش الدائر في العراق حول المسار الذي سيسلكه طريق التنمية المزمع إنشاؤه بشراكة عراقية - تركية - إماراتية - قطرية، وتحديداً حول نقطة عبوره نحو الأراضي التركية، دخول المشروع مرحلة مناقشة تفاصيله العملية. لكنّ الخوض في مسألة المسار كشف أيضاً عدم انفصال النقاش عن اعتبارات سياسية، حيث من المتوقع أن تدفع جهات فاعلة على الساحة العراقية باتجاه تحديد مسار للطريق يتوافق مع مصالحها وخلفياتها والمشاريع المخترطة في خدمتها.



الأساسيات حسمت وما بقي تفاصيل

اتفاق أمّني تونسّي - لیبی لفتح معبر رأس اجدير الحدودي

التفّيزية لإعادة فتح المعبر الحدودي "رأس اجدير"، وفق المصدر ذاته. وافق الطرفان آنذاك على "ضرورة حت وزارتي الداخلية بالبلدين على تنفيذ المهام المناطة بهما، لافتتاح المعبر واستكمال أعمال الصيانة والتطوير للمنفذ من الجانب الليبي".

كما اتفقا على "ضرورة دعم القطاع الخاص في البلدين في مجال الصحة والمقاولات العامة والصناعة، من خلال تسهيل الإجراءات الحكومية المتعلقة بانسحابية العمل والتعاون". وفي التاسع عشر من مارس الماضي، أغلقت السلطات التونسية معبر رأس اجدير الحدودي مع ليبيا "لأسباب أمنية"، فيما قررت السلطات الليبية القيام بالمثل "بهدية وازن" (مفتوح ببطء) في مدينة المنفذ.

ويوجد معبران حدوديان بين تونس وليبيا، الأول "رأس اجدير"، والثاني معبر "ذهبية وازن" (مفتوح ببطء) في مدينة ذهبية بمحافظة تطاوين جنوب شرق تونس.

في مارس الماضي، أغلقت السلطات التونسية معبر رأس اجدير الحدودي مع ليبيا، بعد تهجم خارجين عن القانون على المنفذ

وبحث الاجتماع "تسهيل حركة التجارة بين البلدين، وإنهاء ملف تشابه الأسماء بالمعبر، إضافة إلى بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية".

وفي الثلاثين من مايو الماضي، بحث الدبية مع الرئيس التونسي قيس سعيد، على هامش أعمال الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي - الصيني في بكين، الإجراءات

رأس اجدير (تونس) - وقّعت تونس وحكومة الوحدة الوطنية الليبية الأربعاء اتفاقا أمنيا لإعادة فتح معبر رأس اجدير الحدودي بين البلدين، والمغلق منذ الشهر الماضي.

وجاء ذلك خلال اجتماع عقد بمقر حكومة الوحدة الوطنية بطرابلس، بين رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة، ووزير داخلية ليبيا وتونس عماد الطرابلسي وخالد النوري، وفق بيان لمنصة حكومتنا (حكومية) عبر فيسبوك. ويقع معبر رأس اجدير في مدينة بنقردان بمحافظة مدين جنوب شرق تونس، ويبعد نحو 30 كلم عن مركز المدينة، وقربة 180 كلم عن العاصمة الليبية طرابلس.

وقال البيان إن الوزيرين وقّعا "محضر اتفاق أمّني، تضمن فتح البوابات الأربع المشتركة بمعبر رأس اجدير، لدخول المواطنين من البلدين، وحل مشكلة تشابه الأسماء لمواطني البلدين".

ووفق البيان، يلتزم الطرفان "بفتح 6 مراكز للتسجيل الإلكتروني لسيارات

توجه إستراتيجي لتحقيق السيادة المائية في المغرب

الرباط تطلق أشغال بناء أكبر محطة
لتحلية المياه في أفريقيا



السيادة المائية أولوية مغربية

العدالة والتنمية الذي قاد الحكومة في مناسبتين وهي المنهضة بأنها أهدرت سنوات من الحكم دون الاستثمار في تنفيذ برنامج بناء السدود والحفاظ على المخزون المائي.

وعبر أعضاء البرلمان المغربي عن تقديرهم لحساسية الوضع والجهود التي تبذلها الحكومة لمعالجة الأزمة، وطلبوها بالاجتهاد وتسريع وتيرة المشاريع المبرجة من محطات تحلية مياه البحر، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان وحماية الطبقة المائية من الاستنزاف.

واعتبرت الحكومة أن المغرب يتوفر على وجهتين بحريتين مهمتين، يمكن استغلالهما لتشييد أكبر عدد من محطات تحلية مياه البحر وتأمين الماء الصالح للشرب ومياه الري في مجموع المناطق المغربية، مع عزمها إحداث معهد خاص بالبحث في قضايا ومجال السيادة المائية.

واكد نزار بركة وزير التجهيز والماء، على مساعي الحكومة الحثيثة لتسريع إنجاز المشاريع المبرمجة للتغلب على التحديات المطروحة أمام البلاد في هذا المجال، معلنا أن العمل يجري لإعداد إستراتيجية وطنية واضحة ومحكمة لتقادي المشاكل والتحديات المستقبلية، وأن محطات تحلية مياه البحر ستساهم في حل كل الإشكاليات التي نواجهها، من تراجع الامكانيات المائية للمغرب التي كان له وقع واثر على المساحات المزروعة.

وستبلغ القدرة الانتاجية للنصف الأول من المشروع، الذي يتوقع أن يُشروع في استغلاله في نهاية سنة 2026، 548 ألف متر مكعب من المياه المعالجة يوميا (200 مليون متر مكعب سنويا)، لترتفع هذه القدرة الانتاجية في الشطر الثاني الذي سيبدأ استغلاله في منتصف سنة 2028، إلى 822 ألف متر مكعب يوميا، أي بزيادة قدرها 100 مليون متر مكعب سنويا، منها 50 مليون متر مكعب للاستعمال في قطاع الفلاحة. ويمثل نقص المياه في المغرب تحديا متزايدا يتطلب استراتيجيه جادة وفعالة لمعالجة هذه القضية المهمة، ومن بين أهم الأسباب التي تسهم في زيادة هذا التحدي عوامل كثيرة. وتعد موجة الجفاف التي يعيشها المغرب هي الأقسى في تاريخ البلاد، الأمر الذي اكده وزير التجهيز والماء نزار بركة في تصريحات شهر ديسمبر الماضي، فقال: "دخلنا مرحلة دقيقة بعد خمس سنوات متتالية من جفاف لم نعشه بالاندا من قبل"، مضيفاً بأن "الأشهر الثلاثة الأولى (للموسم الزراعي) أظهرت أننا نتجه إلى سنة جفاف أخرى، لا قدر الله".

وحسب الأرقام التي أدلى بها الوزير المغربي شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من الموسم الزراعي عجزاً في التساقطات بلغ نحو 67 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

يسارع المغرب الخطى بهدف ضمان سيادته المائية، فبعد مواسم الجفاف المتتالية التي تعرضت لها البلاد على مدى ست سنوات، وما ترتبت عنها من تبعات اقتصادية خاصة على المستوى الزراعي، بات من الضروري الانتقال إلى السرعة القصوى وإيجاد حلول فعالة، أبرزها تحلية مياه البحر.

محمد ماموني العلوي

الرباط - يتوجه المغرب نحو تنفيذ خطة جديدة للتهوض بالمجال المائي، من خلال العمل على تشييد محطات لتحلية مياه البحر وتشبيد محطات لمعالجة المياه، أو بناء سدود أكثر، في خطوة للتقليص من تبعات الجفاف وتأثيراته على مختلف القطاعات خلال السنوات الأخيرة.

ولعل آخر هذه الخطوات، إعطاء ولي العهد الأمير مولاي الحسن، الإثنين، انطلاقا أشغال إنجاز محطة تحلية مياه البحر بجماعة المهازرة الساحل بإقليم الجديدة.

وأكد المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، طارق حمان، أن هذه المحطة تعد الأولى على المستوى الإفريقي، وذات مكانة مهمة لضمان السيادة المائية، وتحقيق أرقام نمو اقتصادية تتماشى مع طموحات المملكة، كونها ستزود منطقة كبيرة بالمياه الصالحة للشرب، علاوة على المناطق الصناعية والأراضي الزراعية. وأضاف في ندوة صحفية، أن محطة تحلية مياه البحر للدار البيضاء تكتسي أهمية كبرى على المستوى التقني، حيث سيتم تزويدها بأحدث التكنولوجيات في هذا المجال، وسيتم تشغيلها بالطاقة المتجددة، مشددا أن كل الكهرباء اللازمة لتشغيل المحطة سيتم تأميناها من الطاقات المتجددة غير الملوثة للبيئة، مبرزا أنه تم أخذ جميع الإجراءات المتعلقة باحترام البيئة بعين الاعتبار.

وتابع أن هذه المنشأة سيتم تشييدها بفضل شراكة بين القطاعين العام والخاص.

ويقدر الإنتاج السنوي للمحطة الجديدة سنوية بحوالي 300 مليون متر مكعب، سيستفيد منها سكان يقدر تعدادهم بـ 7.5 مليون شخص. وستنجز المحطة الجديدة، التي ستمكن من تلبية الطلب المتزايد على الماء في الدار البيضاء الكبرى ومن سطات وبرشيد والبئر الجديد والمناطق المجاورة، على مرحلتين، على قطعة أرضية تبلغ مساحتها 50 هكتارا، وستكلف استثمارا إجماليا يبلغ 6.5 مليار درهم، تمت تعبئتها في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص.

وأفاد أستاذ العلوم السياسية، رشيد لزرق، أن "إعطاء ولي العهد الأمير مولاي الحسن انطلاق العمل على إنشاء محطة تحلية مياه البحر، إشارة سياسية وإستراتيجية بالتركيز على المشاريع ذات طابع إستراتيجي يقوّمها العامل المغربي الملك محمد السادس الذي حدد

خوري تستبق إحاطتها الأولى أمام مجلس الأمن باستطلاع مواقف الفرقاء الليبيين

والشباب ومختلف المكونات"، متابعة: "كما أننا ملتزمون بالعمل على دعم إجراء انتخابات وطنية شاملة حرة ونزيهة، لإعادة الشرعية للمؤسسات الليبية". وأكدت خوري، أن "البعثة سوف تواصل دعم عملية مصالحة وطنية شاملة مع كل الشركاء، والعمل مع الليبيين على التنفيذ الكامل والمستدام لاتفاق وقف إطلاق النار، ومعالجة انتشار الأسلحة، وتحسين وضع حقوق الإنسان وسيادة القانون".

وقالت "لقد عانى الشعب الليبي بما يكفي من غياب الاستقرار والتنمية، واليوم يواجه ظروفا معيشية صعبة، وجان الوقت لوضع حد لهذه المعاناة"، داعية الليبيين إلى العمل معا ومع البعثة "من أجل وحدة وسيادة واستقرار وازدهار ليبيا".

والأحد الماضي، استمعت خوري، إلى انشغالات أماريخ ليبيا بشأن التمثيل العادل والمشاركة الهادفة في العملية السياسية وفي دوائر صنع القرار، فضلا عن تلبية الاحتياجات التنموية الملحة للسكان، وقالت إن اجتماعها مع أعضاء المجلس الأعلى لأماريخ ليبيا، تطرق كذلك للوضع في معبر رأس اجدير الحدودي، حيث شدد الحاضرون "على ضرورة توخي حل سلمي للتوتر القائم"، وأنها جددت خلال الاجتماع "التأكيد على عزم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا على مساعدة الليبيين في إطلاق عملية شاملة لإنهاء الجمود السياسي وتحقيق سلام واستقرار مستدامين".

وإذا كان الاجتماع قد خصص لموضوع مهم، وهو "بحث استصدار مدونة سلوك مشتركة بين المؤسسات والجهات العسكرية والأمنية في ليبيا"، فإن خوري أكدت أن صوغ مدونة سلوك موحدة "يمكنه أن يساهم في تحسين الاستقرار والأمن وتعزيز حماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان، والمساهمة في خلق بيئة مواتية للعملية السياسية". وأضافت: "عندما تعمل المؤسسات الأمنية بطريقة غير منهجية، يصعب تحقيق الرضاء المستدام ورفاهية المواطنين"، قبل أن تقر بأن "طريق الإصلاح ليس سهلا، ويتطلب الصبر والمثابرة والرؤية المشتركة".

وكانت خوري حددت في رسالة مصورة وجهتها لليبيين عبر حسابها في منصة "إكس" طبيعة المهام التي بعدها، وفي مقدمتها مساندة الشعب الليبي في تحقيق طلعاته إلى السلام والاستقرار والديمقراطية، حيث أكدت أن ليبيا، بنسجها الثقافي الغني والمتنوع، لها مكانة خاصة، وتلك المكانة "ستكون حافزا لي للقيام بالمهمة التي ينتظرها الليبيون من الأمم المتحدة".

وأضافت أنه حتى تعيين ممثل خاص للأمن العام "تبقى بعثة الأمم المتحدة ملتزمة بمساندة الليبيين على تجنب البلاد مخاطر الانقسام والعنف وسهر المصادر، وذلك من خلال تيسير عملية سياسية شاملة يملكها ويقودها الليبيون أنفسهم، بمن فيهم النساء

الحبيب الأسود

طرابلس - أكدت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني خوري عزم البعثة الأممية على مساعدة الليبيين في إطلاق عملية شاملة لإنهاء الجمود السياسي، وذلك قبل أسبوع من إحاطتها الأولى أمام مجلس الأمن الدولي المقررة في التاسع عشر من يونيو الجاري.

وتأتي إحاطة خوري وفق الدورية المعتادة، وبعد شهرين من آخر إحاطة قدمها رئيس البعثة الأممية المستقل عبدالله باتيلي في 17 أبريل الماضي، الذي تعرض لضغوط من أطراف دولية بهدف إجباره على ترك منصبه، في ظل ما يصفه المراقبون بالتحولات المهمة التي تعرفها ليبيا والمنطقة المحيطة بها نتيجة ما يعتبره الغرب تمردا روسيا أدخل بالتوازنات الجيوسياسية السائدة منذ عقود خلت.

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب"، أن خوري تستعد لإطلاق مبادرة سياسية جديدة بعد فشل مبادرة باتيلي، وأن المرحلة القادمة ستشهد محاولات جادة لتحريك المياه الراكدة، ولكن دون ضمان النجاح في ذلك بسبب التجاذبات الدولية، بما في ذلك التي يشهدها مجلس الأمن حول الملف الليبي، لاسيما بعد أن تأكد أن روسيا غير راضية على دور خوري وتسعى بقوة إلى إقناع بقية الأعضاء بضرورة تعيين مبعوث جديدة بدل باتيلي.

وتابعت المصادر أن خوري عملت خلال الفترة الماضي على استطلاع مواقف الفرقاء وجس نبض مختلف الأطراف الفاعلة في المشهد الليبي بما في ذلك القيادات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني وممثلي النساء والشباب بالإضافة إلى المسؤولين السياسيين والقيادات العسكرية والأمنية وعدد من قادة الأحزاب والمسؤولين السابقين وسفراء عدد من الدول المؤثرة في الملف الليبي.

وتتابع خوري باهتمام ملف الانتخابات، ولكنها ترى أن لا تقدم قد يتحقق دون توحيد المؤسسة العسكرية، وجمع الليبيين حول ثوابت وطنية واحدة بمعزل عن التداخلات الخارجية، وهو ما حاولت تمريره خلال لقاءاتها مع كبار المسؤولين في المجلس الرئاسي ومجلسي النواب والدولة والقيادة العامة للجيش وحكومة الوحدة الوطنية.

وتنظر خوري باهتمام كبير إلى الملف الأمني الذي تطرقت له في اجتماعاتها في غرب وشرق البلاد ومع عدد كبير من الفرقاء السياسيين، وكان محور طاولة محادثات أشرفت عليها في العاصمة التونسية، وحضرها ممثلون عن القوى العسكرية في شرق ليبيا وغربها، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 التي تعرضت للتغليب القسري خلال الأشهر الماضي.



خطوات جدية لحلحلة الأزمة في ليبيا

الأردن يواجه تحديا متشعبا: المخدرات والأخبار الزائفة

مباشر أو غير مباشر، أكبر مما يعتقد البعض.

والشيء المقلق أكثر هو أن "روسيا اليوم" -التي تسيطر عليها الدولة الروسية ونشرت في عدة مناسبات معلومات مضللة متعلقة بالأردن- تمكنت من التغلغل في الفضاء الإعلامي الأردني من أوسع أبوابه؛ وذلك لأن "روسيا اليوم" ووكالة الأنباء الأردنية (بترا) وقعتا في أواخر شهر مايو الماضي اتفاقية تعاون لتغطية الأخبار، وتوسيع نشر المحتوى الإعلامي الذي تطوره الوكالة والقناة، وتبادل المحتوى الإعلامي بين الطرفين، وفقا لما أعلنته بترا.

وبقي سبب توقيع وكالة الأنباء الرسمية للأردن مع وسيلة إعلامية معروف عنها نشر المعلومات المضللة أمرا محيرا. فإذا كان السبب أن بترا سعت من خلال هذه الاتفاقية للسيطرة على نوعية المحتوى الذي تنتشره "روسيا اليوم" في الأردن فإن طبيعة وجودة المحتوى المتعلق بالأردن الذي تستمر "روسيا اليوم" في نشره لم تتغيرا أبدا، وهو ما يدحض هذه التكهنات.

فعلى سبيل المثال إحدى أولى المقالات الإخبارية التي نشرتها "روسيا اليوم"، بعد توقيع الاتفاقية مع بترا، زعمت أن مجموعة من الأردنيين رصدوا أجساما مضيفة في سماء الصحراء الشمالية الأردنية. ويحتوي الخبر على مقطعي فيديو متناقضين، ويعتمد على مصادر غير موثوقة، ناهيك عن أن بترا لم تنشر أي شيء في هذا الشأن، أي أن ضرر محتوى "روسيا اليوم" على الأردن مازال مقلقا.

«روسيا اليوم» -التي تسيطر عليها الدولة الروسية ونشرت في عدة مناسبات معلومات مضللة متعلقة بالأردن- تمكنت من التغلغل في الفضاء الإعلامي الأردني من أوسع أبوابه

النزاعات طبعها توفر بيئة خصبة لنشر المعلومات المضللة، لكن هناك علاقة طردية تربط بين مدى تقبل الجمهور لهذا المحتوى ومدى شعوره بارتباط عاطفي مع النزاع؛ كما هو الحال في تأثير حرب غزة على الرأي العام الأردني. وبناء على ذلك وفرت هجمات إيران بالطائرات المسيرة على إسرائيل أرضا خصبة للأخبار الزائفة في الأردن، ومعظمها قلل من حق الأردن في إغلاق مجاله الجوي ضد الهجمات وشك في نوايا الدولة لحماية الأردنيين.

وبسبب زخم هذه الأخبار الزائفة قال 18 في المئة من الأردنيين إنهم لا يتفقون مع قرار الأردن إغلاق مجاله الجوي، وأيد معظم هؤلاء بمرجات متفاوتة هجمات إيران على إسرائيل، الأمر الذي لا يشير إلى مستويات مقلقة من الثقة في الرسائل الرسمية وحسب، بل ويحمل أيضا تداعيات أمنية مقلقة، محليا وإقليميا.

والجدير بالذكر أن الأردن كان قد اتخذ بعض الخطوات لمكافحة انتشار المعلومات المضللة والأخبار الزائفة. فبالإضافة إلى إقرار قانون جديد لمكافحة الجرائم الإلكترونية في شهر أغسطس الماضي، هناك عدة مبادرات تعنى بالتربية الإعلامية وبتدريب الصحفيين على الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق من المعلومات المضللة، ويتم تنفيذ بعض هذه المبادرات بدعم من أقرب حلفاء الأردن، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من ذلك، ومع استمرار التحدي وخطورته، أصبح من الضروري جدا زيادة وتيرة هذه المبادرات والاستثمار في جهود مماثلة ودعمها لحماية الأردنيين من هذا الخطر وتداعياته.

محمد أبو دلهوم
باحث ومحلل مركز نماء للاستشارات الإستراتيجية

من عام على تشكيل الفريق السياسي الأمني المشترك بين الأردن وسوريا لمكافحة تهريب المخدرات، إلا أن مشكلة تهريب المخدرات مازالت تؤرق الحدود الشمالية للأردن. فقد كثرت أخبار اشتباكات القوات المسلحة الأردنية المباشرة مع عصابات تهريب المخدرات المسلحة، ما يشير إلى الواقع المقلق على الحدود الشمالية والحدود الشمالية الشرقية للأردن. وفي مقابلة مع قناة "العربية" وصف ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني محاولات تهريب المخدرات والأسلحة المتزايدة بأنها "عمليات ممنهجة تقوم بها جماعات مسلحة ذات قدرات كبيرة تستهدف الأمن الوطني الأردني"، مؤكدا أن أجهزة الدولة ستستمر في التعامل بالقوة مع أي محاولة لانتهاك سيادة الأردن.

ويعتبر 59 في المئة من الأردنيين أن المخدرات تشكل التحدي الأهم اجتماعيا بالنسبة إلى الأردن، وذلك وفقا لاستطلاع رأي أجراه مركز نماء للاستشارات الإستراتيجية في شهر مايو الماضي، وبالرغم من ذلك لا ينبغي النظر إلى تحدي تهريب المخدرات والأسلحة على أنه تحد معزول، بل يجب الآن أن يُنظر إليه كاحد الأساليب التي تشكل جزءا من إستراتيجية مدروسة ومتشعبة الأطراف تستهدف أمن واستقرار الأردن من قبل إيران وأتباعها. ففي شهر أبريل الماضي تعامل الأردن مع نهجين آخرين من ضمن هذا المخطط.

أولا، تم استغلال مظاهرات التنديد بالحرب في غزة من قبل حماس، التي دعا قادتها مرارا الأردنيين إلى الضغط على الدولة لفتح الحدود والانخراط في مواجهات مباشرة مع إسرائيل. وثانيا، تجاهلت إيران سيادة الأردن وانتهكت قراره بإغلاق مجاله الجوي خلال هجماتها بالطائرات المسيرة على إسرائيل. فاعترض سلاح الجو الأردني أجساما اخترقت مجاله الجوي، وأوضحت الحكومة أن "بعض الشظايا سقطت في أماكن متعددة خلال ذلك الوقت دون أن تسبب أي أضرار كبيرة أو إصابات للمواطنين". الأمر الذي يصعب هذا التحدي وخطر محاولات استهداف أمن الأردن هو الانتشار المنهج للأخبار الزائفة والمعلومات المضللة في وسائل الإعلام المحلية وعلى منصات التواصل الاجتماعي. وبحسب مرصد مصداقية الإعلام الأردني (أكيد)، تم توثيق ما لا يقل عن 223 شائعة بين شهري يناير وأبريل من هذا العام، أي أنه في غضون أربعة أشهر فقط يكاد يكون انتشار هذا النوع من المحتوى ضعف ما وثقه "أكيد" خلال فترة مماثلة من العام السابق.

وفي أواخر عام 2023 شوهدت عدة لوحات إعلانية في عمان ضمن حملة إعلانية لقناة "روسيا اليوم" الناطقة بالعربية، وتم وضع هذه اللوحات بالقرب من الدوار الرابع في عمان/ بالقرب من رئاسة الوزراء/ بالقرب من وزارة الداخلية. وعلى الرغم من الحملة يقول 0.1 في المئة فقط من الأردنيين إنهم يحصلون على أخبارهم من "روسيا اليوم"، مقارنة بـ 71 في المئة ممن افادوا بأنهم يعتمدون على قناة الجزيرة، وذلك عندما يتعلق الأمر بوسائل الإعلام غير الأردنية، وفقا لاستطلاع مركز نماء.

ويكشف نفس الاستطلاع أن 25 في المئة من الصحفيين الأردنيين لا يشعرون بالقلق إزاء توسع نفوذ إيران، حتى عندما تم التركيز بالسؤال عن حلفاء وأتباع إيران والمليشيات المسلحة التابعة لها. وعندما يُقترن ذلك بحقيقة أن 11.5 في المئة من

الصحفيين الأردنيين يرون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كأكثر سياسي أجنبي يكونون له الاحترام، فإن مدى تعرض الأردنيين للمحتوى المؤيد لروسيا وإيران، سواء بشكل

حبس صحافية أردنية يجدد الجدل حول قانون الجرائم الإلكترونية

الأردن يخشى تهديد الأخبار الكاذبة لاستقراره في ظل التوترات السياسية الراهنة



القدس بتوقيت الأجنداث الخاصة

موجودة بالفعل في ضوابط تنظيم عمل وسائل الإعلام المطبوعة، لكن لم يتم تطبيقها بعد على ما يجري نشره في الإنترنت.

وأضاف الشبويل الذي أصر على أن القانون سيساعد في الحفاظ على "التماسك الاجتماعي والسلام الداخلي"، أن "هناك جيلا كاملا من الأردنيين الذين يعتقدون أن القذف والتشهير جزء من حرية التعبير".

وبنه مركز حماية وحرية الصحفيين إلى ضرورة مراجعة قانون الجرائم الإلكترونية وإثارة بعد تطبيقه استنادا إلى ما دعا إليه الملك الأردني، مبيّنا أن القانون يتضمن عقوبات سالبة للحرية، وغرامات مالية مغلظة.

وسبق أن اعتقلت قوات الأمن الأردنية الصحافية أبوطه، وذلك إثر قرار قضائي بحبسها ثلاثة أشهر بتهمة ذمّ هيئة رسمية على خلفية منشور عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وقالت المحكمة إنّه "أثناء قيام الدوريات الإلكترونية التابعة لوحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية، تمت مشاهدة منشور على صفحة الصحافية هبة أبو طه على فيسبوك، موضوعه الأحداث في المسجد الأقصى الشريف، يتضمن إساءة لجلالة الملك عبدالله الثاني واتهامه بالتطبيع، مع صورة لجلالته مع علم الكيان الصهيوني".

على الكراهية أو الدعوة إلى العنف أو تبريره أو ازدياد الأديان بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات أو بغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار (7 آلاف دولار)، ولا تزيد على عشرين ألف دينار (28 ألف دولار) أو بكلتا هاتين العقوبتين".

وأكد مركز حماية وحرية الصحفيين أنّه سيتابع قضية أبوطه بمرحلة الاستئناف، مشيرا إلى أنه ومنذ اللحظة الأولى لتوقيف هبة أبو طه تحرك لتوفير المساعدة القانونية لها. كما شدّد على ضرورة أن تكون الأحكام القضائية العنصرية "داعمة لحرية التعبير والإعلام باعتبارها ركيزة لتحديث المنظومة السياسية، وتوسيع هوامش الحريات العامة، وحقوق الإنسان".

واتخذت الحكومة الأردنية في الأونة الأخيرة خطوات لكبح جماح الأخبار الكاذبة وسط جدل بين الناشطين إذ يرى البعض أنها تستهدف حرية التعبير في المملكة، حيث أقرت تشريع جديد يمكن استخدامه ضد منتقدي الحكومة والسلطات الأمنية.

ودافع وزير الإعلام الأردني فيصل الشبويل عن قانون الجرائم الإلكترونية باعتباره ضروريا لمكافحة انتشار "الأخبار الكاذبة" وخطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال إن العديد من العقوبات كانت

لزم الأمر، مضيفا أن "الأردن لم يكن أبدا دولة قمعية ولن يكون كذلك أبدا".

لكن المعارضين يقولون أن "الأردن رسم منذ فترة طويلة خطوطا حمراء واضحة لمواطنيه، حيث قام بحجب العشرات من المواقع الإلكترونية ومنع انتقاد النظام الملكي والأجهزة الأمنية". ومع ذلك فقد تسامحت السلطات أيضا مع قدر ضئيل من المعارضة، بما في ذلك منح الحرية للتحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك لم تقم بسجن المعارضين واكتفت بمضايقتهم فقط.

وأوضح المركز أن المحكمة أسندت للصحافية أبوطه تهمة مخالفة المادة 15 من قانون الجرائم الإلكترونية، والتي تنص على أن "يعاقب كل من قام قصدا بإرسال أو إعادة إرسال أو نشر بيانات أو معلومات عن طريق الشبكة المعلوماتية تنطوي على أخبار كاذبة أو ذم أو قرح أو تحقير أي شخص بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر أو بغرامة لا تقل عن 5 آلاف دينار (7 آلاف دولار) ولا تزيد على عشرين ألف دينار (28 ألف دولار)، أو بكلتا هاتين العقوبتين".

إضافة إلى المادة 17 التي تنص على أن "يعاقب كل من قام قصدا باستخدام الشبكة المعلوماتية لنشر ما من شأنه إثارة الفتنة أو النعرات أو تستهدف السلم المجتمعي أو الحض

أعاد الحكم على الصحافية الأردنية هبة أبوطه بالسجن لمدة عام الحديث عن قانون الجرائم الإلكترونية الذي أقرته الحكومة للحد من الأخبار الكاذبة التي تعتبرها تهديدا للمجتمع والسلم العام، بينما بات القانون وسيلة للملاحقة الصحافيين والناشطين.

عمان - أعلن مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن الثلاثاء، عن صدور حكم بسجن الصحافية هبة أبوطه لمدة عام، معبرا عن قلقه البالغ من القرار القضائي، الذي جاء بعد شكوى قضائية قدمها "الحق العام" استنادا إلى قانون الجرائم الإلكترونية بتهمة نشر الأخبار الكاذبة.

وأدان المركز في بيان صدر الثلاثاء قرار سجن أبو طه، ودعا إلى إلغاء الأحكام السالبة للحرية في قضايا النشر وحرية التعبير بما يتوافق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وذكر بأنه "لم يسبق في تاريخ الأردن أن صدر حكم قطعي بحبس إعلامي لمدة عام، وهذا دليل على سعة صدر الدولة الأردنية، وتقبلها للنقد، والاختلاف في الآراء، وحرصها على الحفاظ على هوامش حرية التعبير والإعلام".

لكن الشكوى ضد أبوطه جاءت بناء على بلاغ من هيئة الإعلام، وذلك على خلفية تحقيق نشرته أبو طه على مواقع التواصل الاجتماعي، عما يسمى "الجسر البري" لنقل البضائع إلى إسرائيل من الأردن، الذي جاء في وقت تتعرض فيه الأردن لحملة شرسة من قبل تيارات سياسية داخلية وخارجية بسبب الحرب على غزة.

الشكوى ضد هبة أبوطه جاءت بناء على بلاغ من هيئة الإعلام على خلفية تحقيق نشرته على مواقع التواصل الاجتماعي

وتعتبر السلطات الأردنية أن الأخبار الكاذبة تهدد استقرار المملكة في ظل التوتر الراهن الذي يجتاح البلاد وسط كم كبير من الشائعات يستهدفها. وكان العاهل الأردني الملك عبد الله قال في وقت سابق إن الأردن سيجمي حرية التعبير ويدرس تعديل القانون إذا

محكمة كويتية تلغي منع عرض مسرحية في انتصار لحرية التعبير

وقضت المحكمة بشمول الحكم بالنفاذ المجل بلا كفالة، موضحة أن القول إن ذلك العرض تضمن الإساءة إلى قيم المجتمع الكويتي وأخلاقه "ينطوي على اتهام واسع وقضفاض لا دليل عليه".

ولفت قرار المحكمة إلى أن عرض تلك المسرحية لا يندرج "تحت أي من الأفعال المؤثمة في التشريعات النافذة ذات الصلة في البلاد، ومن ثم يضحى القرار المطعون فيه مشوبا بعيب السبب".

واعتبرت الصحيفة قرار المحكمة "انتصارا قضائيا" جديدا لصالح حرية التعبير والرأي في الكويت.

ومسرحية "في زين الزمان" هي من بطولة هدى حسين ولبلى عبدالله، والفنانة البحرينية حلا الترك، وتدور أحداثها في إطار استعراضي غنائي. وكانت وزارة الإعلام الكويتية قد أوقفت المسرحية مع إصدار قرار بإيقاف "كل من شارك في أي عمل فني يسيء للمجتمع الكويتي عن المشاركة في أي أعمال فنية أو مسرحية يتم تصويرها أو عرضها داخل البلاد".

وأعلن القرار لافي السبيعي، الوكيل المساعد للصحافة والنشر والمطبوعات

الرمضانية أثارت ضجة واتهامات بالإساءة إلى صورة البلاد.

وذكرت صحيفة "القبس" المحلية أن المحكمة أوضحت في حيثيات حكمها أن مسرحية "في زين الزمان" تمت إجازتها من قبل اللجنة المختصة، التي أبدت عدم ممانعتها للعرض.



انتصار قضائي

الظروف التي خلقت تنظيم داعش في العراق لا تزال موجودة

بغداد - تمت الإشادة بالانتخابات العامة التي جرت عام 2014 باعتبارها دليلا على إخلاص العراق لعملية التحول الديمقراطي التي بدأت بعد الغزو الأميركي عام 2003، مما يمثل علامة فارقة أخرى على طريق ترسيخ الديمقراطية.

وجاء رئيس الوزراء نوري المالكي، الذي تولى رئاسة الوزراء لفترتين، إلى طاولة المفاوضات مسلحا بتفويض انتخابي وتمكن من تحقيق بعض الإنجازات خلال السنوات الثماني التي قضاها في منصبه.

وبينما كانت كل الأنظار مسلطة على الخلافات بشأن تشكيل الحكومة الثالثة، قامت جماعة إرهابية تطلق على نفسها اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بمداهمة مدينة الموصل في محافظة نينوى في العاشر من يونيو 2014.

واستولت على كامل الأراضي في عملية واحدة بهدف يتمثل في إقامة خلافة إسلامية تشمل العراق وسوريا، وفي نهاية المطاف المنطقة بأكملها، والحكم بموجب نسختها من الإسلام.

وقد شجع الانهيار الكامل لثلاث فرق من الجيش العراقي الإرهابيين وسمح لهم بالسيطرة على معظم محافظة صلاح الدين.

ومع سيطرة تنظيم داعش على معظم محافظة الأنبار منذ يناير 2014، فقد تمكن من السيطرة الكاملة على ثلث أراضي العراق في غضون بضعة أيام.

وأصبحت الحكومة العراقية مشلولة بسبب عدم إحراز تقدم في المفاوضات السياسية بعد الانتخابات، واستمرار انهيار القوات المسلحة، ونقص الدعم العسكري من المجتمع الدولي.

وفي الثالث عشر من يونيو 2014، بينما كان تنظيم داعش على وشك الاقتراب من بغداد، أصدر آية الله العظمى علي السيستاني، أعلى علماء الدين الشيعية، فتوى نادرة تدعو "المواطنين العراقيين إلى الدفاع عن البلاد وتشعبها وشرف مواطنيها وأماكنها المقدسة".

وتطوع عشرات الآلاف للدفاع عن البلاد ومساعدة الحكومة في محاربة التهديد الوجودي الأكبر الذي واجهه العراق منذ تأسيسه في عام 1920.

ويقول الدكتور عباس كاظم، وهو مدير مبادرة العراق التابعة للمجلس الأطلسي، في تقرير نشره المجلس، إن محاربة داعش وهزيمة كانت من أهم إنجازات الشعب العراقي، حيث أظهرت صمود الأشخاص الذين دافعوا عن كرامتهم الوطنية وعن حريتهم في وقت لم يكن فيه أحد مستعدا أو رغبيا إلى الدفاع عنهم، بما في ذلك حكومتهم.

وعلى الرغم من مشاركة دول أخرى - زوت إيران بغداد بالأسلحة بعد وقت قصير على غزو داعش، وشكلت الولايات المتحدة تحالفا لتقديم المشورة واللوجستيات والدعم الجوي بدءا من أغسطس 2014 - إلا أن أيا من هذه الجهود لم تكن ذات أهمية لو لم ينهض العراقيون للدفاع عن ديمقراطيتهم الناشئة، وإن كانت معيبة وغير مؤكدة.

ويضيف كاظم "لو استسلم العراقيون في اللحظات الحرجة بعد العاشر من يونيو 2014، كما استسلمت قواتهم المسلحة، لشهدت أحلامهم الديمقراطية نهاية كارثية تشبه إلى حد كبير ما حدث في أفغانستان في ظل ظروف مماثلة في عام 2021".

ورفض العراقيون تسليم بلدهم إلى منظمة إرهابية أو ترك أنفسهم تحت رحمة المتطرفين الدينيين.

وأعادت أعمالهم الشجاعة في الأيام الأولى لازمة الروح المعنوية للقوات المسلحة العراقية وأحيت ثقة المجتمع

وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أعلن في يناير الماضي عن "بدء الجولة الأولى من الحوار الثنائي بين العراق والولايات المتحدة لإنهاء مهمة التحالف في العراق". كما طالبت الحكومة العراقية من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إنهاء تفويض بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بحلول نهاية عام 2025، بحجة أن العراق لديه الآن مؤسسات ناضجة للتعاون مباشرة مع المنظمات الدولية مثل الدول الأخرى.

ويرى كاظم أن ما يحتاجه العراق لضمان نجاحه على طريق الأمن والحكم الذاتي هو معالجة التحديين الأكثر إلحاحا: عدم البقن الاقتصادي والفساد. ولا يزال العراق يعتمد كامل على عائدات النفط، التي لا تكفي لدعم التكاليف التشغيلية الحكومية أو ترك أموال إضافية للاستثمار في بناء اقتصاد قوي.

والسبيل الوحيد أمام العراق للخروج من المستنقع الاقتصادي الحالي هو اقتصاد متنوع يشجع الاستثمار والقطاع الخاص.

ويجب على الحكومة العراقية أن تتبعد عن الفلسفة والممارسة القديمة المتمثلة في الاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة إلى اتجاه جديد حيث يتمثل دورها في خلق بيئة صحية يمكن أن تزدهر فيها الشركات الخاصة. وفي المقابل، تعتبر الحكومة العراقية جهة تنظيمية في معظم القطاعات التي لم يكن أداء الحكومات فيها تقليديا كافيا. ويجب إيلاء نفس الاهتمام للتهديد الخبيث المتمثل في الفساد.



نفس البيئة تؤدي إلى خلق نفس المشكلة

القوة الناعمة الناشئة فصل جديد في المنافسة بين السعودية وإيران

إجراءات التحديث والتقدم الاقتصادي في الرياض يهددان بتآكل مؤيدي طهران في الداخل والخارج



تنافس بارد

النساء الإيرانيات على أيدي النظام لعدم مراعاة قانون الحجاب. وتزيد هذه الضغوط الشعبي على السلطات الإيرانية، التي تكافح من أجل صرف هذه الانتخابات. وقد أدت سنوات من القهور الاقتصادي، والحريبات الحكومية لا تظهر أي الحدودية، واحتجاجين على مستوى البلاد (2019 و 2022) إلى تآكل ثقة الإيرانيين.

وعلى الرغم من الدعوات إلى الإصلاحات، فإن الحكومة لا تظهر أي علامات على استعدادها للتوصل إلى حل وسط وبدلا من ذلك تمضي قدما في خطط المزيد من تقييد الوصول إلى الإنترنت وتجريم انتهاكات قانون البلباس الإلزامي للنساء.

ومن غير المستغرب أن تشهد الانتخابات الأخيرة في إيران أدنى نسبة مشاركة للناخبين على الإطلاق، مع امتناع ما يقرب من 60 في المئة عن التصويت (وامتناع 92 في المئة في طهران ذاتها) كشكل من أشكال الاحتجاج ضد المؤسسة الحاكمة.

الطريق إلى الأمام

خلق هذا الوضع جبهة جديدة بين طهران والرياض، يبدو أن السعوديين يسعون إلى استغلالها بشكل أكبر.

إن العدد المتزايد من وسائل الإعلام الناطقة باللغة الفارسية التي أطلقتها المملكة العربية السعودية أو بدعم منها، بما في ذلك القنوات الفضائية، ومحطات الراديو، وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي، ووكالات الأنباء على الإنترنت، والتي تجتذب الملايين من المشاهدين على ما يبدو، هو دليل واضح على هذه الاستراتيجية.

وربما تسعى السعودية إلى تعزيز إصلاحاتها الاقتصادية والاجتماعية، ووضع نفسها كنموذج للحداثة والازدهار، لتقويض شرعية الجمهورية الإسلامية وجاذبيتها بين الشعب الإيراني ووكلائها وحلفائها الإقليميين.

ومن خلال تقويض روايات النظام الإيراني وزرع المزيد من السخط، وبالتالي إعادة توجيه التركيز الإيراني نحو الداخل، فإن هدف الرياض النهائي هو كسب النفوذ على طهران في الصراع الإقليمي الأوسع.

وتمثل جبهة القوة الناعمة الناشئة تحديا جديدا للقيادة الإيرانية، التي اعتمدت تقليديا بشكل أساسي على القبول الاجتماعية الصارمة والمستنيرة دينيا في الداخل والقوة الصارمة في الخارج، مما أدى إلى إيران نفوذها الخارجي من خلال القوة العسكرية والمجموعات الإقليمية بالوكالة.

ومن المؤكد أنها لم تبذل أي جهد حقيقي للاستفادة من ترانها الثقافي والتاريخي، في حين أن مناخ الأعمال في إيران هزيل، ويصعب التعامل معه، ومحاط بالمخاطر الناجمة عن العقوبات الاقتصادية. لكن طهران تواجه الآن احتمال خسارة قلوب وعقول مؤيديها سواء في الداخل أو في مختلف أنحاء المنطقة بسبب إغراء التحديث والتقدم الاقتصادي في السعودية.

وكان استياء الإيرانيين المتزايد من وضعهم الاجتماعي والاقتصادي يتغذى منذ فترة طويلة على مقارنتهم مع جيران إيران الأصغر حجما - الإمارات وقطر والكويت، وحتى عمان - التي كان يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها أكثر كفاءة وتركز على المصالح الوطنية بدلا من الأيديولوجية.

ومع ذلك، دأبت السلطات الإيرانية على رفض مثل هذه المقارنات، رافضة الاعتراف بأي أوجه تشابه مفيدة مع الدول "الأصغر" والأقل نفوذا ظاهريا من الناحية الجيوسياسية.

ومع تعداد سكاني يزيد عن 36 مليون نسمة ونواتج محلي إجمالي يزيد عن تريليون دولار (مقارنة بنحو 89 مليون نسمة في إيران وما يزيد قليلا عن 410 مليارات دولار على التوالي)، لا يمكن بسهولة وصف السعودية بأنها "صغيرة للغاية" بحيث لا يمكن اعتبارها ذات أهمية.

ومع ذلك، حتى وقت قريب، حاول المسؤولون الإيرانيون بشكل روتيني صرف الانتباه بعيدا عن أخبار الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في السعودية بموجب خطتها الطموحة رؤية 2030 من خلال تصوير السعوديين على أنهم عناصر تمكين مطرقة ومجرد بياق في يد القوى الغربية.

ومع ذلك، أصبحت هذه الإستراتيجية العدائية غير قابلة للاستمرار بعد ذوبان الجليد في العلاقات في العام الماضي، ومنذ ذلك الحين، أصبحت الخطط الاقتصادية للسعودية، والتطورات، والإصلاحات الاجتماعية، فضلا عن التطلعات العالمية، تحظى بتغطية واسعة النطاق من قبل وسائل الإعلام الإيرانية.

ولا تزال معظم هذه التغطية تتم من خلال وسائل الإعلام غير الحكومية، والتي تميل إلى أن تكون مملوكة أو تابعة للإصلاحيين والمعتدلين. وبدلا من منع تغطية رؤية 2030 بشكل كامل، حاولت السلطات الإيرانية في الكثير من الأحيان صرف النظر عن التقارير أو قمعها.

وعلى النقيض من نموذج التنمية الذي تسيطر عليه الدولة في إيران، تركز رؤية الإيرانية في الكثير من حيث حجمها الاقتصادي، والتطور التكنولوجي، ودرجة الترابط.

وفي المقابل، تقول ميسم بيزار، محللة الشؤون الإيرانية في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط، إن على مدى السنوات الأربعين الماضية، تطورت المملكة العربية السعودية ودول إقليمية أخرى داخليا وزادت دورها في الأسواق الدولية، وفي الكثير من الحالات تجاوزت إيران من حيث حجمها الاقتصادي، والتطور التكنولوجي، ودرجة الترابط.

وفي المقابل، تقول ميسم بيزار، محللة الشؤون الإيرانية في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط، إن على مدى السنوات الأربعين الماضية، تطورت المملكة العربية السعودية ودول إقليمية أخرى داخليا وزادت دورها في الأسواق الدولية، وفي الكثير من الحالات تجاوزت إيران من حيث حجمها الاقتصادي، والتطور التكنولوجي، ودرجة الترابط.

وفي المقابل، تقول ميسم بيزار، محللة الشؤون الإيرانية في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط، إن على مدى السنوات الأربعين الماضية، تطورت المملكة العربية السعودية ودول إقليمية أخرى داخليا وزادت دورها في الأسواق الدولية، وفي الكثير من الحالات تجاوزت إيران من حيث حجمها الاقتصادي، والتطور التكنولوجي، ودرجة الترابط.

وكان استياء الإيرانيين المتزايد من وضعهم الاجتماعي والاقتصادي يتغذى منذ فترة طويلة على مقارنتهم مع جيران إيران الأصغر حجما - الإمارات وقطر والكويت، وحتى عمان - التي كان يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها أكثر كفاءة وتركز على المصالح الوطنية بدلا من الأيديولوجية.

ومع ذلك، دأبت السلطات الإيرانية على رفض مثل هذه المقارنات، رافضة الاعتراف بأي أوجه تشابه مفيدة مع الدول "الأصغر" والأقل نفوذا ظاهريا من الناحية الجيوسياسية.

ومع تعداد سكاني يزيد عن 36 مليون نسمة ونواتج محلي إجمالي يزيد عن تريليون دولار (مقارنة بنحو 89 مليون نسمة في إيران وما يزيد قليلا عن 410 مليارات دولار على التوالي)، لا يمكن بسهولة وصف السعودية بأنها "صغيرة للغاية" بحيث لا يمكن اعتبارها ذات أهمية.

ومع ذلك، حتى وقت قريب، حاول المسؤولون الإيرانيون بشكل روتيني صرف الانتباه بعيدا عن أخبار الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في السعودية بموجب خطتها الطموحة رؤية 2030 من خلال تصوير السعوديين على أنهم عناصر تمكين مطرقة ومجرد بياق في يد القوى الغربية.

ومع ذلك، أصبحت هذه الإستراتيجية العدائية غير قابلة للاستمرار بعد ذوبان الجليد في العلاقات في العام الماضي، ومنذ ذلك الحين، أصبحت الخطط الاقتصادية للسعودية، والتطورات، والإصلاحات الاجتماعية، فضلا عن التطلعات العالمية، تحظى بتغطية واسعة النطاق من قبل وسائل الإعلام الإيرانية.

ولا تزال معظم هذه التغطية تتم من خلال وسائل الإعلام غير الحكومية، والتي تميل إلى أن تكون مملوكة أو تابعة للإصلاحيين والمعتدلين. وبدلا من منع تغطية رؤية 2030 بشكل كامل، حاولت السلطات الإيرانية في الكثير من الأحيان صرف النظر عن التقارير أو قمعها.

وعلى النقيض من نموذج التنمية الذي تسيطر عليه الدولة في إيران، تركز رؤية الإيرانية في الكثير من حيث حجمها الاقتصادي، والتطور التكنولوجي، ودرجة الترابط.

وفي المقابل، تقول ميسم بيزار، محللة الشؤون الإيرانية في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط، إن على مدى السنوات الأربعين الماضية، تطورت المملكة العربية السعودية ودول إقليمية أخرى داخليا وزادت دورها في الأسواق الدولية، وفي الكثير من الحالات تجاوزت إيران من حيث حجمها الاقتصادي، والتطور التكنولوجي، ودرجة الترابط.

وفي المقابل، تقول ميسم بيزار، محللة الشؤون الإيرانية في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط، إن على مدى السنوات الأربعين الماضية، تطورت المملكة العربية السعودية ودول إقليمية أخرى داخليا وزادت دورها في الأسواق الدولية، وفي الكثير من الحالات تجاوزت إيران من حيث حجمها الاقتصادي، والتطور التكنولوجي، ودرجة الترابط.

تغير الديناميكيات

قبل ثورة 1979، حافظت إيران والمملكة العربية السعودية على علاقة عملية، وإن كانت مشبوهة إلى حد ما. وكانت الأولوية للمصالح الاقتصادية المتبادلة في الخليج العربي.

وفي هذا الوقت، كان كثيرون في المنطقة وخارجها ينظرون إلى إيران باعتبارها نموذجا للتنمية والتقدم، وخاصة في ضوء التقدم الرائد الذي حققته البلاد في مجالات حقوق المرأة والتعليم والتصنيع.

وتمتعت النساء الإيرانيات بشكل خاص بالحق في قيادة السيارات (الأربعينات) وكذلك التصويت والترشح للبرلمان (1963) قبل عقود من العديد من أقرانهن في المنطقة. ومع ذلك، شكلت الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979 نقطة تحول.

واعتبرت الحكومة السعودية الأيديولوجية الإيرانية تهديدا ودعمت العراق خلال الحرب الوحشية بين إيران والعراق، التي اندلعت بعد عام. واتهمت طهران بدورها السعوديين بأنهم دمية في يد الولايات المتحدة وتشابكت علاقاتها مع الرياض مع توتراتها الأوسع مع واشنطن.

وأدت جهود إعادة الإعمار المكثفة في أعقاب الحرب مع العراق إلى تحويل الموارد الإيرانية، مما دفع الجمهورية الإسلامية إلى إعطاء الأولوية للاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة والذي يركز على النفط، مع فرض قيود اجتماعية أكثر صرامة في الوقت نفسه.

وفي الأونة الأخيرة، تعرض التقدم الاقتصادي في البلاد للمزيد من العوائق بسبب سنوات من العقوبات الدولية التي تم تبنيها ردا على برنامج إيران النووي وسياساتها الإقليمية. وقد تفاقم هذا اللعب الكبير على الاقتصاد الإيراني بسبب عقود من عدم كفاءة السلطات وفسادها.

وعلى الرغم من بعض الإنجازات المحظوظة، على سبيل المثال، في الصناعات العسكرية والفضائية المحلية، فإن إستراتيجية التنمية في إيران، المصممة لتحقيق الأمن من خلال الاعتماد على الذات إلى أقصى حد، فشلت في تحقيق التقدم الاقتصادي أو قدر أعظم من الرفاهية للشعب الإيراني.

ورغم أن البلاد تفتخر بتحقيق "الأمن الغذائي" الذي طال انتظاره من خلال الاكتفاء الذاتي الزراعي، فإن ذلك جاء على حساب الكفاءة المنخفضة والأضرار البيئية الجسيمة.

قوة ناعمة ناشئة

وفي المقابل، تقول ميسم بيزار، محللة الشؤون الإيرانية في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط، إن على مدى السنوات الأربعين الماضية، تطورت المملكة العربية السعودية ودول إقليمية أخرى داخليا وزادت دورها في الأسواق الدولية، وفي الكثير من الحالات تجاوزت إيران من حيث حجمها الاقتصادي، والتطور التكنولوجي، ودرجة الترابط.

نتائج انتخابات الاتحاد الأوروبي تهدد بتغيير الملامح السياسية للقارة العجوز

الميل إلى اليمين يجعل تمرير تشريعات جديدة للاستجابة للتحديات الأمنية والاقتصادية مهمة صعبة



إلى اليمين در

لرئيسة المفوضية الحالية أورسولا فون دير لاين منها شخصية جديدة بالاحترام في الولايات المتحدة وعلى مستوى العالم. وقد قادت جدول الأعمال الخاص بالصفقة الخضراء الأوروبية، وهي مجموعة كبيرة من المبادرات المتعلقة بالمناخ. وكذلك سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه الصين والسياسة الأمنية. وواجهت فون دير لاين انتقادات من الأحزاب اليمينية واليسارية بشأن سياسة الهجرة وقضايا رئيسية أخرى. لكن استمرار أغلبية الكتلة الوسطية في البرلمان يمنحها فرصة عادلة لإعادة انتخابها لولاية ثانية والمضي قدما في جدول أعمالها لمدة خمس سنوات أخرى.

وهو ما رفضته الأحزاب الوسطية في السابق. وهذه الديناميكية تظهر بالفعل في دول أعضاء مثل هولندا، ويمكن أن تؤدي إلى دمج أجندة اليمين المتطرف في التيار الرئيسي، خاصة في ما يتعلق بالهجرة. ويمكن أن تهن نتائج الانتخابات قيادة الاتحاد الأوروبي. وسيتم إعادة توزيع المناصب العليا في الاتحاد الأوروبي بما يتناسب مع التأثير المحدث للأحزاب السياسية والدول الأعضاء. والأهم من ذلك، سيتعين على البرلمان الأوروبي تأكيد رئيس جديد للمفوضية الأوروبية، الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، التي تتمتع بصلاحيات اقتراح القوانين. وجعلت الولاية الأولى

واليمين المتطرف غير منظم ومنقسم داخليا، مما يضعف من قوته. ولا يزال العديد من ممثلي اليمين المتطرف، بما في ذلك أعضاء حزب البديل من أجل ألمانيا وحزب "فيدس - الاتحاد المدني المجري" لرئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، حتى الآن غير منتمين إلى أي من التجمعات السياسية الأوسع في البرلمان. لكن في حين لا يزال الوسط السياسي صامدا في أوروبا، فإن السؤال الأهم هو ما إذا كان حزب الشعب الأوروبي اليميني الوسطي، وهو أكبر تجمع فردي، سيكون مستعدا في النهاية للانفتاح على اليمين المتطرف للحصول على الدعم السياسي أو كشريك في التحالف،

تحديا لحزب ماكرون "الجمهورية إلى الأمام"، والذي تأسس كوسيلة انتخابية لماكرون نفسه ولديه بنية تحتية حزبية ضعيفة.

وتشير بعض الاستطلاعات إلى أن الحزب قد يفقد نصف مقاعده. وإذا حقق حزب التجمع الوطني الأغلبية، يمكنه تشكيل حكومة جديدة، بما في ذلك اختيار رئيس وزراء جديد. وهذا الترتيب، حيث يأتي الرئيس والحكومة من أحزاب مختلفة، يعرف بـ "التعايش"، ويمكن أن يجعل الحكم أكثر تعقيدا. وفي هذا السيناريو، يمكن أن يصبح جوردان بارديلا، الزعيم الشاب والكاريزمي لحزب التجمع الوطني، رئيسا للوزراء، ويمكن للرعيمة السابقة للحزب مارين لوبان الترشح للرئاسة في عام 2027.

وقد يؤدي الحكم إلى إزالة الغموض عن اليمين المتطرف وفي النهاية تاكل دعمه. وهذا بالتأكيد هو أمل ماكرون في أنه يمكنه تقيد حزب التجمع الوطني بينما لا يزال رئيسا. ولكن قد يمنح هذا الحزب أيضا صلاحيات غير مسبوقة داخليا، ومنصة قوية للتنافس على الرئاسة في عام 2027.

وسيكون وجود حاكم يميني متطرف في السلطة في باريس، التي تعد مع برلين القوة الدافعة للاتحاد الأوروبي، تحديا أكبر بكثير للتكتل من وجود زعيمة يمينية متطرفة في روما، هي رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني.

تحول أوسع نحو اليمين

عززت الأحزاب اليمينية المتطرفة نفوذها ووسعته في البرلمان الأوروبي، لكن صعودها كان أقل مما يخشاه الوسطيون الحاكمون في البداية. وحصلت هذه الأحزاب على ثلث المقاعد إجمالا، على الرغم من أن الأحزاب الوسطية حافظت على الأغلبية.

يراقب مسؤولو الحكومات الغربية والعربية عن كثب تداعيات انتخابات البرلمان الأوروبي التي فازت فيها أحزاب اليمين المتطرف في فرنسا وألمانيا بمقاعد، ويشعرون بالقلق إزاء تأثير ذلك على التحالفات الدولية.

وتضيف فيكس تقرير نشره مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، أنه في ظل النقاش المحتدم حول الهجرة والحرب في أوكرانيا ومستقبل الاتحاد، حققت الأحزاب اليمينية المتطرفة مكاسب كبيرة، خاصة في فرنسا، حيث أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون عن انتخابات برلمانية مبكرة تبدأ في وقت لاحق من هذا الشهر، ما قد يزيد من الاضطراب السياسي في واحدة من أهم دول الاتحاد الأوروبي.

عواقب محتملة

جاء قرار الرئيس ماكرون بحل الجمعية الوطنية، وهي مجلس النواب في فرنسا، كرد فعل على النجاح الانتخابي لحزب التجمع الوطني اليميني المتطرف، الذي حصل على أكثر من ضعف الأصوات التي حصل عليها التحالف الوسطي لماكرون.

ويأمل ماكرون في استعادة المبادرة السياسية من خلال إجبار الناجحين الفرنسيين على اتخاذ قرار الآن، بدلا من الانتظار لعامين حيث كانت الانتخابات مقررة أصلا، حول ما إذا كانوا يريدون حقا أن يحكمهم اليمين المتطرف. في النظام الفرنسي، يؤدي برلمان جديد إلى تشكيل حكومة جديدة وتعيين رئيس وزراء جديد، على الرغم من أن الأخير أقل قوة من الرئيس.

وتعقد الانتخابات الرئاسية بشكل منفصل، وهي مقررة لعام 2027، حيث لن يتمكن ماكرون من الترشح مرة أخرى بسبب حدود الفترات. وستكون فترة الحملة القصيرة حتى الجولة الأولى والثانية من التصويت في 30 يونيو و7 يوليو

بروكسل - حققت الأحزاب المنتهية لليمين المتطرف مكاسب في انتخابات البرلمان الأوروبي مما زاد حالة عدم اليقين بشأن مستقبل الاتجاه السياسي لأوروبا.

وقد يؤدي الميل إلى اليمين داخل البرلمان الأوروبي إلى أن يصبح تمرير تشريعات جديدة للاستجابة للتحديات الأمنية أو أثر تغير المناخ أو المنافسة في قطاع الصناعة من الصين والولايات المتحدة مهمة صعبة.

وبما أن البرلمان الأوروبي يلعب دورا حاسما في صياغة القوانين واتخاذ القرارات على المستوى الأوروبي، فإن نتائج هذه الانتخابات لها تأثير على جميع الدول الأعضاء والقارة ككل.

ويعزو مراقبون السياسيون التحول إلى اليمين إلى ارتفاع تكاليف المعيشة، والخوف بشأن الهجرة وكلفة التحول الأخضر، فضلا عن الحرب في أوكرانيا، وهي المخاوف التي استغلتها الأحزاب القومية والشعبوية.

أحزاب اليمين المتطرف
حصلت على ثلث المقاعد
إجمالا، على الرغم من أن
الأحزاب الوسطية حافظت
على الأغلبية

وتقول ليانا فيكس، المؤرخة وعالمة السياسة والخبرة الأمنية في مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، إن النتائج التي أفرزتها انتخابات البرلمان الأوروبي، أحد الهيئات التشريعية في الاتحاد الأوروبي، في يونيو، هزت الساحة السياسية في القارة.

الحوار الوطني في إثيوبيا طريق وعر نحو المصالحة

في أجزاء أخرى من العالم عبر محاوره الجماعات المسلحة فحسب، مثل "الجيش الجمهوري الإيرلندي" في إيرلندا الشمالية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) في كولومبيا. وقال "لكن الأمر يتطلب وجود رغبة سياسية لدى جميع القوى المتنافسة والمتخاصمة.. من الحكومة وتلك التي لديها مبرر لحمل السلاح ضد الحكومة".

الإثيوبيون يتوقعون
مراجعة للدستور وفضاء
سياسيا حرا وأكثر عدالة
اجتماعية نتيجة الحوار
الوطني الجاري

وأفاد حزب "مواطنون إثيوبيون من أجل العدالة الاجتماعية" (إيزيما) المعارض المنضوي في الحكومة، بأنه يشجع جميع اللاعبين على إعطاء الحوار فرصة. وقال عضو اللجنة التنفيذية في حزب "إيزيما" أيوب ميسافنت "نتوقع مراجعة للدستور وفضاء سياسيا حرا وعادلا نتيجة الحوار الوطني الجاري". وتفيد لجنة الحوار بأن العملية ستواصل في الولايات الإقليمية الـ12 وفي أوساط المغتربين من دون تقديم إطار زمني. وقال المدرّس في أديس أبابا مينغستو كيبدي "يتوقع الناس حوارا حقيقيا يتطرق إلى المشاكل الأساسية.. على (الحكومة) أن تعطي أولوية لمعاناة الناس".

ويسيطر "جيش تحرير أورو" على أورو، المنطقة الإثيوبية الأكثر كثافة سكانية، منذ 2018، علما بأن الحكومة الفيدرالية تصنفه على أنه منظمة إرهابية. وفي أمهرة، حملت ميليشيا فانو التي قاتلت إلى جانب القوات الفيدرالية في حرب تيغراي، السلاح ضدها العام الماضي بعد قرار الحكومة نزع سلاح جميع القوى الإقليمية. وحذر ميربريا من أن الحوار يمكن أن يساهم في "مفاقمة الأزمات السياسية" ما لم تشارك جهات رئيسية مثل مجموعات أمهرة وأورو.

وأفاد ليمي غيميتشو، الناطق باسم "جبهة تحرير أورو" التي تخلت عن الكفاح المسلح عندما وصل أبي إلى السلطة عام 2018 ما دفع "جيش تحرير أورو" إلى الانفصال عنها، بأن العملية لا تحظى بالمصداقية في غياب المجموعات المسلحة.

وقال "بشكلها الحالي، لن تؤدي العملية التي تعاني من أوجه خلل إلى سلام دائم أو حكم ديمقراطي إطلاقا. لا يمكنها أن تكون سوى عملية علاقات عامة لخداع الشعب الإثيوبي وضمان تدفق العملات الأجنبية التي توجد حاجة ملحة إليها عبر خداع المجتمع الدولي".

وتعاني إثيوبيا من ديون خارجية هائلة يبلغ قدرها حوالي 28 مليار دولار بينما تجاوز التضخم معدل 23 في المئة. وفي الأثناء، تتراجع قيمة عملتها منذ سنوات في ظل أزمة إنسانية في الشمال.

وشدد محمود من لجنة الحوار على أن جميع الأطراف المهتمة تمت دعوتها، مشيرا إلى أنه تم حل نزاعات

البارزة، بحسب لجنة الحوار الوطني الإثيوبية. لكن المعارضة رفضت بالمجمل العملية ولم يتضح إن كانت "جبهة تحرير شعب تيغراي"، التي قاتلت القوات الفيدرالية على مدى عامين إلى أن تم التوصل إلى اتفاق نوفمبر 2022، ستنضم إليها. وأفاد رئيس "كتلة أحزاب المعارضة" ميربريا غودينا بأن "المكونات الرئيسية لحوار وطني ناجح غائبة". ووصف المشاركون بأنها "ولدت مية"، إذ إنها ليست شاملة ولا محايدة ولا مستقلة بل هي "لعبة يسيطر عليها طرف واحد".

وأكد أبي استعدادة لقبول المقترحات المتمخضة عن الحوار لكنه رفض مطلباً رئيسياً للمعارضة هو تشكيل حكومة انتقالية شاملة للجميع. وقال أبي للوفود إن "الانتخابات ستكون الطريقة الوحيدة لجلب حكومة إلى السلطة".

وأوضح أستاذ التاريخ والدراسات الأفريقية لدى جامعة كيتيرينغ في الولايات المتحدة إزيكيل غيببسا أن من خلال استبعاد الخيارات مسبقا، تبدو العملية معذرة "للخروج بنتائج مقدرة سلفا".

وأشار إلى أن "على الأسلحة أن تصمت" في مناطق النزاع لتكون أمام الحوار أي فرصة للنجاح.

وأضاف "لا يمكن فهم كيف يمكن لأشخاص يعيشون في حرب أن يخوضوا في نقاش جدي وحر وشفاف".

وشدد على أنه يتعين إفساح المجال للنازحين بالعودة إلى ديارهم وإطلاق سراح السجناء السياسيين وطرد القوات الأجنبية من الأراضي الإثيوبية، بما في ذلك الجنود الإريتريون.

حكومة رئيس الوزراء أبي أحمد الحائز على جائزة نوبل للسلام صعوبة في القضاء على حركات تمرد في أكبر منطقتين: أورو و أمهرة. وشهدت إثيوبيا التي تضم أكثر من 80 مجموعة عرقية ولغوية عدة نزاعات مرتبطة بالهوية والمطالبات بالأراضي في السنوات الأخيرة. وانضم 16 حزبا سياسيا بينها حزب أبي "الازدهار"، الذي يحتل 90 في المئة من مقاعد البرلمان، إلى جلسات أديس أبابا إلى جانب ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني ومختلف الشخصيات

تطرح فيها كل منطقة المسائل التي ترغب بأن يتم التطرق إليها. ووصف محمود ديربر، أحد الأعضاء الـ11 في "لجنة الحوار الوطني الإثيوبية" الذين تم تعيينهم مطلع 2022، العملية بأنها "مفصّلة" بالنسبة للدولة التي تعد 120 مليون نسمة. وقال "حان الوقت لإجراء حوار حقيقي لا يستغني أي شريحة اجتماعية وأحزاب سياسية وجماعات مسلحة ومختلف اللاعبين".

ورغم انتهاء حرب تيغراي التي استمرت عامين قبل 19 شهرا، تواجه

أديس أبابا - بدأت إثيوبيا الشهر الماضي مرحلة مهمة من مراحل الحوار الوطني على أمل تضييد الجراح التي تهدد بتمزيق ثاني دول أفريقيا لجهة عدد السكان.

وبينما يشهد أنصار الحوار على أنه الطريقة الوحيدة للتعامل مع المشاكل التي تواجهها البلاد بما في ذلك التوترات السياسية المتصاعدة والنزاعات الإقليمية المتواصلة، يشير معارضوه إلى أنه "ولد ميتا".

وفي أديس أبابا الشهر الماضي، بدأت مرحلة "جمع الأجندات" التي



عقبات أمام تجاوز الخلافات

من جهيمان مكة إلى سنوار غزة.. واحدة العقيدة والجريمة

هانني سالم مسهور
كاتب يصني

في تاريخ العنف والتطرف، يتجلى التوجه العقائدي لدى الجماعات الدينية المتطرفة بشكل ساطع، حيث يستنسخ هؤلاء الأفراد الدماء ويستخدمون الأبرياء كدروع بشرية في صراعاتهم لتحقيق أهدافهم الخاصة. هذه الأيديولوجيات الفاسدة، التي تبرر العنف واستغلال الأبرياء، لا تعترف بقيمة الإنسان، وتجعل من التضحية بحياة البشر وسيلة لتحقيق غاياتهم السياسية والدينية المزعومة. من جهيمان العتيبي، الذي انتهك حرمة البيت الحرام في مكة المكرمة، واتخذ من المعتمرين للحرم المكي رهائن، إلى يحيى السنوار، الذي يستخدم المدنيين في غزة كدروع بشرية، تتشابه هذه الحالات في استخدام الدين كغطاء لارتكاب أعمال العنف. جهيمان العتيبي، في محاولة للاستيلاء على الحرم المكي في عام 1979، أظهر كيف يمكن للأيديولوجيات المتطرفة أن تستغل الأماكن المقدسة والأبرياء لتحقيق مآربها.

ولم يكن جهيمان العتيبي هو الوحيد الذي سلك هذا المسار؛ فقد اتبعه في ذلك أبو مصعب الزقراوي في الفلوجة العراقية، الذي استغل الفوضى والنزاع في العراق لبناء نفوذ جماعته، جاعلا من المدنيين وقودا لحربه ضد القوات الأميركية والعراقية. أسامة بن لادن في أفغانستان، الذي خطط ونفذ هجمات سبتمبر 2001، مستغلا الشبكات الماركون والأحزاب اليسارية المتحالفة مع الإخوان المسلمين. ولن ننفع شعارات معاداة العنصرية ومناهضة الفاشية لأن الفرنسيين في غالبيتهم لم تعد تنطلي عليهم تلك الأكايب فهم يدركون جيدا بان حزب "التجمع الوطني" ليس حزبا فاشيا ولا معاديا للجمهورية والديمقراطية كما تبين وثائقه الأساسية وبرامجه السياسية وخطاباته. هو حزب موجود داخل اللعبة الديمقراطية ولم تظهر منه أية علامة تدل على أنه يريد الوصول إلى الحكم عن طريق العنف. فإن كان حزبا فاشيا، فلماذا لا يمنع؛ وإن كان كذلك فكيف يستقبل رئيسه جوردان بارديلا في الإليزيه للتشاور مع رئيس الجمهورية ماكرون ذاته؟ وكيف تستقبل مارين لوبان من قبل رؤساء دول وحكومات إن كانت فاشية؟ عندما صعد ماكرون إلى الحكم سنة 2017 عن طريق تكتل حزبي ضد مارين لوبان في الدور الثاني، كان مشروعه القضاء على حزب التجمع الوطني. تمر 7 سنوات كاملة، ازداد فيها الحزب قوة وانتشارا وكاد ينزخ منه العهدة الرئاسية الثانية وحرمه من حيادية الأغلبية المطلقة في البرلمان الأخير وهو ما لم يهضمه ماكرون والخوف كل الخوف لديه هو مغادرة الحياة السياسية وترك فرنسا بين يدي هذا الحزب.

وجد في حل البرلمان وإجراء انتخابات تشريعية فرصة أخيرة قد تمكنه من إضعاف الحزب قبل الانتخابات الرئاسية سنة 2027 معتمدا على احتمالين أولا: تشكيل جبهة مناهضة لحزب "التجمع الوطني" تحت بافطة الدفاع عن الجمهورية والديمقراطية تحالف فيها أحزاب يمين ويسار لا تحمل ودا للحزب المنافس وهكذا يبقى في المعارضة كما كان دائما. ثانيا: فوز حزب التجمع الوطني بأغلبية مطلقة وبشكل رئيسه جوردان بارديلا الحكومة وتبدأ القلاقل والمظاهرات في الشوارع وفي انتظار 2027 يبقى الرئيس ماكرون يعد أخطاء حكومة التجمع الوطني ليقنع الفرنسيين بأن هذا الحزب عاجز عن إدارة شؤون الدولة على أمل وضع مرشحته المفترضة للانتخابات الرئاسية القادمة، مارين لوبان، موضع شك. ولكن قد يقول الحزب للمناخبين أيضا إن الرئيس عرقل عمل الحكومة وعليهم أن يمنحوا الحزب فرصة الوصول إلى رئاسة الجمهورية لإتمام الإصلاحات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية وعلى وجه الخصوص الدفاع عن هوية فرنسا أمام "غزو المهاجرين".

في السابع من يوليو القادم، دور التشريعيات الثاني، قد تتحقق مقولة الفرنسي الشهير فيكتور هوغو: "لا توجد قوة على الأرض قادرة على أن توقف فكرة حان أوانها".



لهذه الأسباب سيحكم حزب مارين لوبان فرنسا

حميد زنار
كاتب جزائري

أتعجب من تعجب بعض السياسيين والمحليلين الفرنسيين في فوز حزب "التجمع الوطني" سليل حزب "الجبهة الوطنية" لجان ماري لوبان في الانتخابات الأوروبية الأخيرة وتماديهم في وصف هذا الحزب الذي بات المعارض الأول في فرنسا بالحزب اليميني المتطرف؛ من أجل تغليب الرأي العام الفرنسي وتجاهلوا التغيير الكبير الذي وقع في أيديولوجية الحزب بعد ما افتتحة مارين لوبان من والدها إلى درجة أصبح القوة الثانية في البرلمان الفرنسي.

بحله للبرلمان الفرنسي ربما يكون الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد ارتكب خطيئة حياته السياسية. يعتقد كثير من الذين لا يريدون الاعتراف بالواقع السياسي الجديد اعتبار تصويت الفرنسيين لصالح "التجمع الوطني" مجرد تصويت احتجاجي غاضب. ولكن على عكس ما يقول الفيلسوف الألماني بيتر سلوتردايك، فما يسمى بـ"الأحزاب اليمينية المتطرفة" ليست "بنوك غضب" بل في رأيي هي "بنوك هوية" إذ يتم التصويت لصالحها من طرف فئات شعبية مختلفة بناء على اقتناع ووعي بالأخطار الثقافية التي تهدد مجتمعها وليس مجرد تعبير احتجاجي عابر. ينبغي البحث عن أسباب هذا التوجه الانتخابي في المشاكل التي تخلفها الجاليات المسلمة في أوروبا بتحريض مستتر من جمعيات الإخوان المسلمين المتكاثرة في كل المدن الأوروبية الكبرى، فضلا عن تلك الصورة الكئيبة التي

يقدمها المسلمون أنفسهم في أغلب بلدانهم. كيف يتصرف الفرنسي حينما يلتقي خيما متحركة ويجد نفسه مضطرا إلى تهدئة روع أبنائه الصغار من هول ما يرون وليشرح لهم أن هذا الشيء المنحرك ليس زوروا أو دراكولا وإنما هو لباس أت من بلاد المسلمين يسمى "البوركة"، تختفي تحته امرأة مسلمة كي لا تغري الرجال!

كيف لا يخاف الفرنسي حينما يرى الطرق تغلق في وجهه في مدنه لتقام فيها مظاهرات مؤيدة لحركة حماس ومعادية للسامية؟ كيف لا يشك هذا المواطن الفرنسي في نية أناس لا يريدون الزواج معه ولا أكل ما ياكل ولا حتى أن يدفعوا معه؟ كيف لا يتذمر من أناس لا يترددون في القول علنا إنهم هم الذين يملكون الدين الصحيح وبقية الإنسانية كلها على ضلال كانها ما كان لها ينبغي أن تكون إطلاقا؟ فهل الوعي بالخطر خوف مرضي، إسلاموفوبيا كما يدعي البعض، أم هو خوف واع ومشروع سرعان ما يتحول إلى اختيار سياسي في صناديق الاقتراع؟

بعيدا عن الكسل التحليلي الواضح والفهم الاقتصادي للظاهرة لدى الأغلبية الإعلامية والسياسية ألا يجدر القول بأن هناك استفاقة للفرنسيين والغربيين عموما لما يترصد بهم من خطر أصولي حقيقي. وقد تظن الساسة لصعود هذا الوعي الشعبي ومن أجل المحافظة على مقاليد الحكم يناورون بأساليب ذكية وخبيثة عبر اتهامات جاهزة أولها العنصرية وشيطنة الوطنيين المتشبهين بالهوية الفرنسية والعلمانية. بمباركة الأصوليين وعرايبهم الممولين فرضت النخب السياسية والثقافية الأوروبية، عن طريق أنها الإعلامية المهولة تحت

لقد تناسى بعض المثقفين اليساريين وبعض السياسيين المرتنزين الحائرين اليوم أنهم هم الذين دفعوا الناس إلى الكبت مدة طويلة بدل أن يفتحوا لهم المجال لمناقشة الإسلام والثقافات الوافدة بحرية كما تناقش كل الأمور الأخرى في فرنسا. في انتخابات 09 يونيو الماضي جنا ماكرون واليسار واليمين في صناديق



الأحزاب اليمينية ليست «بنوك غضب» بل «بنوك هوية»



عقيدة لا ترى في الإنسان سوى أداة يمكن التضحية بها

بحرب الجيل الخامس، الجنرال يهب قيادته المآل الدامس



الكلمة للجنرالات أولا وأخيرا

”حرب العقل“ هي تلك التي يجدر برئيس أركان الجيش الجزائري أن يُوقف توجيهها ضد المغرب وضد شعبه، لأنه فاشل فيها بالحجة والبرهان، ولأن التحولات الجيوسراتيجية التي تحدثت عنها تستوجب إعداد الجزائر لرفع تحديات المستقبل سياسيا واقتصاديا، وتقضي ملاحظة أن المغرب فاعل قوي صاعد في التقاطعات الجيوسراتيجية الدولية.. وهو منشغل عن المناوشات العدائية للقيادة الجزائرية، بالانكباب على تقويم رافع تنميته وتجديدها وتقويتها، كما أعلن عن ذلك في مجلس الوزراء الأخير الذي ترأسه الملك محمد السادس.. وستمكن الجزائر من الاقتداء بالمغرب وبمراقبته. ولن تجني قيادتها من مُعاداته ومشاغباته ”بحرب العقول“ غير الذهول وما يسرع مضيقها نحول الذبول.

محمد السادس للمشروع الإصلاحية والتحديثي للمغرب، بامتداداته على أقاليم الصحراء المغربية وباستقطابه لتفاعلاتها داخله، وبما يُنضج منه على المستوى الدبلوماسي، ما جعل المغرب فاعلا إيجابيا في اقتراح أفق لحل النزاع وأثمر له اقتناعا دوليا عامرا، بمُمكنات المغرب في الانتصار للسلام والأمن في العالم. هجمات قيادة الجزائر الإعلامية والاستخباراتية على المغرب أخطأت مزاميتها باستمرار، وبذت مُجرد فقاغات أو صرخات مُلسوع بحقده. حملات تلك الحرب مُنيت بالفشل من نوع استئجار خدمات شُرطة نافهين، ومنحرفين ومُرتزقة ضد بلدهم، إطلاق إشاعات مكشوفة الأسياسة، محاولات تدوير فضلات غيظ مصالح معادية من تقدم المغرب وصوّنه لسيادته، مُحاولات السطو على علامات عراقة الحضارة المغربية.. وغير هذا كثير.

الرئاسة، على توسّع رقعة التباعد بين الشعب الجزائري والقيادة التي تحكم البلاد. الإفراط في ”الجيل الخامس من الحرب“ ضد الشعب الجزائري، بالتضليل الإعلامي وبالترهيب العملي، الاقتصادي والنفسي، أدى إلى شقط الحيوية الشعبية من التفاعل السياسي في الجزائر... قيادة مستقرة بالحكم منافعه وشعب مكلوم في أماله ومنصرف إلى الأمل. الجيل الخامس من الحروب التي تمارسها قيادة الجزائر ضد المغرب، هو مُشغلها الأثير ومُبرّر استفرادها بالحكم ضد الشعب الجزائري، وهو أيضا مصدر فشلها.. حرب خاسرة في مُنطلقها وفي مُجراها... الرعاية المطلقة للشعب الانفصالي ضد المغرب أفشلها المغرب بصلابة الوطنية المغربية، وفي طبيعتها وطنية مواطني الأقاليم الصحراوية، بسداد وبصوابية واستباقية، وحكمة قيادة الملك

طالب السعود الأطلسي
كاتب مغربي



تقدمها أو تراجعها، ولها مُكمالات أو امتدادات في روافد نفسية ودعائية، تنصهر في التخطيط الإستراتيجي للحروب، في كليته وفي تفاصيله التكتيكية.. شغل عقول. لم يكن هذا هو موضوع المنتدى. المنتدى انشغل ”بالحرب ضد العقول“، وهو ما ليس واضحا في العنوان. ويُفهم من كلمة الفريق أول الذي استُشعر ”الخطوة الإستراتيجية لما يُحاك ضد الجزائر باستعمال التقنيات المرتبطة بالحروب من الجيل الخامس“. وهي الحروب التي عرّفها خير بأنها التي ”تجعل من التناقضات الموجودة في المجتمع محورا أساسيا في وجودها، ويُعبّر عنه باحتلال العقول لا الأرض“. الجيل الخامس من الحروب، يُعرّف في المراجع العسكرية بأنه ”حرب يتم إجراؤها بشكل أساسي من خلال عمل عسكري غير حركي، مثل الهندسة الاجتماعية والمعلومات المضللة والهجمات السيبرانية“.

الجيل الخامس من الحروب التي تمارسها قيادة الجزائر ضد المغرب هو مشغلها الأثير ومُبرّر استفرادها بالحكم ضد الشعب الجزائري وهو أيضا مصدر فشلها.. هي حرب خاسرة في مُنطلقها وفي مُجراها

وسيشهر رئيس أركان الجيش الجزائري ”على غرار الممارسات الخبيثة التي تعتمدها في الآونة الأخيرة الأطراف الحاكمة على الجزائر، أفهم أنت ضمنها ولعل أولها المغرب، بسبب ثباتها على مواقفها ومساندتها للقضايا العادلة في العالم“. القضية الأولى التي

لا يُضغّ رئيس أركان الجيش الجزائري سعيد شنقريحة، الفرصة التي تتاح له لإثبات أن النظام الجزائري عسكري في جيناته وفي هيكله.. نظام عسكري بلباس مدني، تأسيسا على قواعد وتقاليد وممارسات سُنت منذ أن انتزعت ”جبهة التحرير الوطني“ السُلطة من الحكومة المدنية المؤقتة بُعيد استقلال الجزائر قبل أكثر من ستين سنة. رئيس الأركان، بلباسه العسكري وبنياشينه، افتتح الإثنين 03 يونيو الجاري، مُنتدى ”الدفاع“ الوطني في مواجهة حرب ”العقول“، وفي مُقدمة الحضور الذي تابع كلمة الفريق أول شهود الوزير الأول الجزائري وكوكبة من الوزراء، وكبار موظفي الدولة من المدنيين، وطبعا، من الأمنيين العسكريين. كان شنقريحة يُلقن الوزير الأول معنى ”حرب العقول“، وينبّهه للتعبئة في مواجهة أخطارها على الجزائر، مع أن ”حرب العقول“ هي حرب شاملة، والبعد العسكري فيها مُتوار خلف أبعادها الإعلامية والتعليمية والمعلوماتية والرقمية والأدبية والفنية، وأخيرا الدعائية والاستخباراتية. وبذلك يكون الوزير الأول هو المعنى، المفترض، بتدبير توحيد جهود كل المتدخلين في تلك ”الحروب“، ومن بينهم المتدخل العسكري. ولكن في الجزائر، المايسترو هو الجنرال، والباقي وضمينهم الوزير الأول، مُجرد جَوْقة عازفين وكومبارس. في حالة هذا ”المنتدى“ وافتتاح الفريق أول له، ليس المثير فقط هو الامعان في الكشف العلني عن لُخطة النظام السياسي والإداري في النظام الجزائري.. المثير أولا، هو التباس المعنى في موضوع المنتدى. كل الحروب هي صراع عقول، وراء الجيوش والالتياب، عقول تدبّر تحركاتها، إقبالها أو إيدبارها،

الرسالة التي أراد بايدن إرسالها في ذكرى إنزال النورماندي

من فنلندا إن الحلف لا يملك خططا لإرسال مدربين إلى أوكرانيا وهو حال فنلندا، أما الاستحقاق الرابع فعنوانه قمة الأطلسي في الولايات المتحدة في منتصف يوليو 2024 التي ستركز على ملف أوكرانيا وكيفية العمل على حرمان روسيا من تحقيق انتصار ميداني.

لن نتحني أبدا، وذكر أوروبا وبشكل خاص فرنسا أن الحلف الأطلسي أكثر اتحاد اليوم من أي وقت مضى وأكثر استعدادا للمحافظة على السلام. بالطبع يرسل بايدن رسالة بأن ترامب أراد التضحية بالحلف الأطلسي خلال رئاسته، بينما أعاد هو اللحمة للحلف بعد مجيئه.

هذه الاحتفالات الثلاثة تستيق أربعة استحقاقات رئيسية، الأول قمة السبع للدول الأكثر تصنيعا في منطقة بوليا جنوب إيطاليا ما بين 13 و15 يونيو 2024، والثاني قمة السلام التي تستضيفها سويسرا يومي 15 و16 من الشهر نفسه، ومناقشة القرار الأوروبي – الأميركي استخدام عائدات الودائع المالية الروسية في الغرب التي تقدر بـ300 مليار دولار، منها 200 مليار دولار في بلجيكا، لتمكين أوكرانيا من شراء الأسلحة التي تحتاج إليها من الغرب، وفي نفس الوقت مناقشة إعطاء الضوء لكيف من أجل استخدام الأسلحة الغربية خصوصا الأسلحة بعيدة المدى داخل الأراضي الروسية، لكن بايدن لن يحضر مؤتمر السلام في سويسرا حتى لا يتم إخراجها من قبل الأوروبيين لأن الولايات المتحدة لا تريد استهداف الداخل الروسي، فقط تود حصر المواجهة في أوكرانيا لأنها لا تود أن تتوسع الحرب في أوروبا. الاستحقاق الثالث مبادرة إيمانويل ماكرون لتشكيل تحالف من عدة دول ستعتمد إلى إرسال مدربين عسكريين إلى أوكرانيا لتدريب القوات الأوكرانية محليا بعد أن كان يتم تدريبهم خارجيا خصوصا في بولندا، ومنذ عامين تم تدريب ما لا يقل عن 52 ألف جندي أوكراني إضافة إلى تدريب طيارين أوكرانيين على قيادة طائرات إف 16 أميركية الصنع، لكن المقترح الفرنسي يلاقي رفضا أميركيا وأطلسيا وأبرز المعارضين الأوروبيين ألمانيا، فيما يلقى دعم بولندا ودول البلطيق التي لديها خشية من روسيا، بل اعتبر أمين عام الحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ

الولايات المتحدة ضربت عصفورين بحجر واحد بعد رفض بايدن إعطاء بوتين ضمانة بعدم توسع الناتو شرقا وجعله يتورط في حرب في أوكرانيا من أجل استنزافه وتحييد مطالبه بعالم متعدد الأقطاب

الإجمالي لكل دولة. لكن بايدن أكد في خطابه أن التحالفات القوية ما زالت تعد أساسية ولم ينس الداخل الأميركي إذا ذكر مواطنيه تجنب نسيان هذا الدرس، وانتهت ترامب بأنه عمد إلى اتباع سياسة انغزالية تتم عن انسحابه شيئا فشيئا من الانخراط في شؤون العالم، والتركيز على الولايات المتحدة وعلى مسائل أساسية بالنسبة إليها، مثل التنافس مع الصين. وجه بايدن رسالتين إحداها لبوتين وهي رسالة مبطنه بعدما وصفه بالطاغية العازم على الهيمنة، ما يعني أن الرئيس الأميركي يقصد أن الولايات المتحدة ضربت عصفورين بحجر واحد بعد رفض بايدن إعطاء بوتين ضمانة بعدم توسع الناتو شرقا، جعله يتورط في حرب في أوكرانيا في فبراير 2022 من أجل استنزافه وتحييد مطالبه بعالم متعدد الأقطاب، بل واصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمرا بالقبض عليه بسبب ما تعده ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في أوكرانيا، وأن الولايات المتحدة ستبقى القوة المهيمنة، وفي الوقت نفسه تواجه الصين بشكل منفرد لتحجيم قوتها التنافسية، والرسالة الأخرى لأوروبا أن الولايات المتحدة تجدد تأكيد دعمها لأوكرانيا وعدم التخلي عنها، وأنها

وهي الزبارة الأطول لرئيس أميركي لفرنسا، وذكر جو بايدن فرنسا والدول الأوروبية أن الإنغزالية لم تكن الحل قبل 80 عاما، وهي ليست الحل اليوم، بالطبع يشير الرئيس الأميركي إلى أن محاولات فرنسا التي تود أن تقود أوروبا لتشكيل قوة ذاتية بعيدا عن الولايات المتحدة بأن مصيرها الفشل، ولن تستطيع أوروبا بعيدا عن الولايات المتحدة أن تصمد في مواجهة روسيا. الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب طالب دول أوروبا دفع قاتورة الدفاع واعتبر أنه من غير المقبول أن تستمر الولايات المتحدة تتحمل نحو 70 في المئة من الإنفاق على تسليم الناتو، ويود ترامب أن تتحمل دول أوروبا وعلى رأسها الدول الكبرى مثل ألمانيا وفرنسا وغيرها المشاركة بنحو 2 في المئة من الناتج المحلي

إلحاق الهزيمة بألمانيا، ودعم الهجوم العاكس للقوات السوفييتية، ووضع حد للحرب العالمية الثانية في أوروبا. يذكرني هذا بتحرير السعودية الكويت من صدام حسين عام 1991 بدعوة قوات عالمية بقيادة أميركية، وهذا ما تدركه السعودية اليوم أن الولايات المتحدة رغم الخلاف معها في عدد من الملفات، لكنها لازالت القوة المهيمنة عالميا تسعى نحو إبرام اتفاق دفاع مشترك معها على غرار الدفاع المشترك مع اليابان وأستراليا للفرغ للتنمية. سقط في اليوم الأول من ضحايا الحلفاء ما يقارب 10470 رجلا على رمال شواطئ النورماندي وعلى بعد عدة كيلومترات من الشاطئ كانت المقاومة الألمانية ضارية. شارك في الاحتفال الفرنسي الأكبر بمشاركة قادة الدول الـ25 المدعوين،

د. عبدالحفيظ
عبدالرحيم محبوب
أستاذ الجغرافيا السياسية
والاقتصادية بجامعة أم القرى



استضافت فرنسا ثلاثة احتفالات رئيسية في منطقة النورماندي بمناسبة الذكرى الثمانين، حيث دارت إحدى أعنف المعارك يوم الإنزال الذي جرى في 6 يونيو 1944، ونزل صبيحة ذلك اليوم نحو 150 ألف رجل على شواطئ النورماندي، بمشاركة 11500 طائرة حربية و6900 سفينة، وشارك نحو 58 ألف جندي أميركي في الإنزال إلى جانب 54 ألف بريطاني، و21 ألف كندي، بينما كان عدد الفرنسيين ضعيفا جدا لم يتجاوز 177 رجلا. هي أكبر عملية عسكرية في التاريخ التي عرفت باسم نبتون في تحرير فرنسا من الاحتلال النازي الذي دام أكثر من أربع سنوات والمساهمة في



الزيارة حملت رسائل واضحة وأخرى مبطنه

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اختلالات عميقة تحاصر نشاط المقالع في المغرب

المجلس الاقتصادي يكشف القصور في مراقبة القطاع مع تنامي الخروقات التنظيمية والقانونية والبيئية



هل جدتم الترخيص؟

تعدد المتدخلين وتراكم الاختلالات على مر السنين لا تزال مجموعة من النقصان في حاجة إلى إيجاد حلول جذرية. وتظهر إحصائيات رسمية لهذا المجلس أن عدد مقالع الرمال المصرح بها في البلاد يتجاوز 2920 مقلعا، منها أكثر من 1680 مقلعا نشطا. وسبق أن أكدت زينب العدوي رئيس مجلس الحسابات في يناير الماضي أن رغم اعتماد اليات لتطوير وتنظيم القطاع قبل تسع سنوات، لكن ثمة العديد من النقصان ما زالت قائمة، بسبب تعدد المتدخلين وتراكم الاختلالات وضعف المراقبة والحاجة إلى المزيد من الشفافية. ولحل هذه المعضلة أشار بركة، إلى أن الدولة شرعت في اتباع نهج شامل لإصلاح القطاع مع وضع إستراتيجية بالتوافق مع كافة الشركاء والوزارات المعنية، التي تشمل الداخلية، وإعداد التراب الوطني، والبيئة، والصيد البحري، والمهنيون، والمجتمع المدني.

ولم يقتصر الأمر على المجلس الاقتصادي والبرلمان بل حتى المجلس الأعلى للحسابات أكد أن دور شرطة المقالع "يبقى محدودا". ولغاية نهاية سنة 2022، لاحظ مجلس الحسابات أنه من أصل 300 شخص إداري تقرر تعيينهم من طرف وزارة التجهيز، لم يتم تعيين سوى 190 علما أن معظمهم لا يقومون حصريا بمهمة شرطة المقالع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن 75 من هؤلاء الإداريين يشغلون مناصب إدارية كمديرين إقليميين وجهويين غير متناسبة مع مهام شرطة المقالع. وتطرق مجلس الحسابات من خلال معايناته إلى "فشل" وزير التجهيز الحالي في وضع حد لوقف "نهج" رمال الشواطئ والمقالع الذي يكبد الدولة خسائر سنوية تصل إلى 5 مليارات درهم (نحو 500 مليون دولار). وقال إنه "بالرغم من أن القانون الصادر المتعلق بالمقالع جاء في 2015 بعدة أليات لتجويد تدبير القطاع، إلا أنه بسبب

وإنعاش الغش والتهرب من التصريح بالمداخل والمساهمة بإنعاش القطاع غير الرسمي.

500 مليون دولار خسائر الدولة من نهب رمال الشواطئ وأيضا المقالع البالغ عددها 2920

ويضطلع العديد من الفاعلين بمهام مراقبة استغلال المقالع والسلطة المحلية، وذلك في غياب إطار عام للمراقبة يحدد بوضوح وبشكل مدروس أدوار ومسؤوليات كل الفاعلين في هذا المجال.

ومن بين هؤلاء الفاعلين شرطة المقالع وشرطة المياه والشرطة الإدارية والشرطة القضائية وشرطة البيئة وشرطة الغابات وشرطة الملك العام البحري والشرطة الطرية واللجان الإقليمية.

والبليات تخرج اللوائح من عندها لأنها تتوصل بحصتها من الضرائب. وقال الفينة الذي يرأس مركز المستقبل للتحليلات الإستراتيجي لـ "العرب" إن "الدولة قادرة على تفكيك هذا الملف في وقت معقول لأنها تملك المعطيات اللازمة حوله".

وأوضح أن الدولة فرضت منذ سنة 2010 شحة ضريبة على المقالع لتمويل تعبيد الطرق في الأرياف ومحاربة دور الصفيح.

وأضاف إن "هذه الضريبة بينت أن المشكلة أكبر وأن التقديرات التي كانت عند الحكومة والدولة شيء وعند تطبيق هذه الضريبة ظهر شيء آخر، وتبين أن القطاع غير المهيكل كبير في هذا المجال".

وخلص تقرير المجلس الاقتصادي إلى عدد من الإكراهات المرتبطة بتنفيذ أليات منح التراخيص ومراقبة الاستغلال في مجال المقالع، ومن ضمنها أيضا انتهاك حقوق العمال،

تظهر أحدث المؤشرات التي خلصت إليها جهات رقابية في المغرب أن قطاع المقالع يشهد تجاوزت عميقة ما يضيّع على الدولة الاستفادة منه على النحو الأمثل، كما يترك أثارا سلبية على البيئة رغم أن ثمة قوانين ناظمة لهذا المجال المهم للبيئة التحتية والبناء.

وقالوا إن "الاستغلال الجائر لبعض أنواع المقالع يؤدي إلى تأثيرات ملموسة على المدى القصير والمتوسط والطويل". ومن بين هذه التأثيرات، تدمير وتدهور النظم البيئية والموائل، وإحداث تغييرات في المناظر الطبيعية، والإضرار بالبنية التحتية للطرق، وغير ذلك. وعقدت لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة بالبرلمان اجتماعا الثلاثاء الماضي لمناقشة تقرير المهمة الاستطلاعية المؤقتة حول مقالع الرمال والرخام المتعثر، بحضور وزير التجهيز والماء نزار البركة. ونظرت اللجنة في عدد من الخلاصات التي توصل إليها البرلمانيون أثناء زيارتهم إلى عدد من المقالع للوقوف عند الاختلالات، منها أن العديد منها لا تحترم مدة الاستغلال الممنوحة لها في التراخيص، إذ يتم تجاوزها، وبالتالي يتم استغلال المقالع خارج القانون، بالرغم من علم السلطات بذلك. ووقف البرلمانيون عند ارتكاب مستغلي المقالع تجاوزات خطيرة تتمثل في تجاوز عمق الاستخراج المتفق عليه في دفتر الشروط والتحملات والدراسات التقنية، الأمر الذي يتسبب في تلوث الطبقة المائية، وبالتالي إلحاق أضرار حقيقية بالثروات البرية والبحرية. وفضلا عن ذلك يفقد عدد من المقالع لشروط السلامة الصحية، كما حصل في الحادث المميت الذي شهده مقلع الرخام بخنيفرة، السنة الماضية، والذي تسبب في وفاة شخصين بسبب انهيار الحجارة من أعلى قمة الجبل.

وتوصل البرلمانيون إلى أن ثمة مقالع تتسبب في أضرار كبيرة للبيئة، مما يعني أنها إما لا تحترم الشروط المسبقة التي يتم وضعها لاحترام البيئة، أو أنها لا تخضع أبدا للدراسة البيئية. وأوضحوا أن الإدارات المعنية بقطاع المقالع لا تقوم بالمعابنة الحقيقية والفعالة لمستغليها، ولا تراقب مدى احترامهم للشروط ودفاتر التحملات.

ويتنبر الخبير إدريس الفينة إلى أن البلديات والسلطات العمومية مطالبة بالمراقبة لأن الوالي (المحافظ) هو الذي يمنح الترخيص، والسلطات تمتلك لوائح مضبوطة حول من يستغل المقالع، وأشار التقرير الذي اطلعت عليه "العرب" حول "أليات منح التراخيص ومراقبة استغلال الموارد الطبيعية" إلى أن الاستغلال الجائر لبعض أنواع المقالع يؤدي إلى تأثيرات ملموسة اقتصادية وبيئية واجتماعية هائلة. وذكر معدو التقرير أن الرمال تستخرج غالبا من الشواطئ لبناء الفنادق والطرق والبنى التحتية المتعلقة بالسباحة، لافتين إلى استمرار أعمال البناء في بعض المناطق ما يؤدي إلى وضع غير مستدام وإلى فقدان الميزة الطبيعية الرئيسية للمنطقة أمام الزوار، وهي الشواطئ.

محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - يعاني المغرب بحسب عدد من التقارير من سرقة ونهب ملايين الأطنان من رمال الشواطئ والمقالع غير المرخصة، والتي يتم استخدامها كل سنة في قطاع البناء، وهو ما يهدد بتحويلها إلى شواطئ صخرية.

وأكد تقرير حديث صادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أن نصف الرمال المستخدمة في البلاد، أي ما يعادل 10 ملايين متر مكعب سنويا، تأتي من استخراج الرمال الساحلية بشكل غير قانوني.



وأشار التقرير الذي اطلعت عليه "العرب" حول "أليات منح التراخيص ومراقبة استغلال الموارد الطبيعية" إلى أن الاستغلال الجائر لبعض أنواع المقالع يؤدي إلى تأثيرات ملموسة اقتصادية وبيئية واجتماعية هائلة.

وتذكر معدو التقرير أن الرمال تستخرج غالبا من الشواطئ لبناء الفنادق والطرق والبنى التحتية المتعلقة بالسباحة، لافتين إلى استمرار أعمال البناء في بعض المناطق ما يؤدي إلى وضع غير مستدام وإلى فقدان الميزة الطبيعية الرئيسية للمنطقة أمام الزوار، وهي الشواطئ.

آفاق حذرة لانتعاش نمو الاقتصاد العالمي خلال العام 2024

العالم وناتجه الإجمالي ستنمو بوتيرة أقل مما كانت عليه قبل الجائحة حتى 2026.

أيهان كوسى الأخبار السيئة أننا قد نظل عالقين في المسار البطيء

وقال رئيس الخبراء الاقتصاديين بالبنك إنرميت جيل إن "الآفاق بالنسبة إلى أقر اقتصادات العالم مثيرة للقلق أكثر، إذ تواجه أعباء شديدة ومستويات مؤلمة من خدمة الدين، فضلا عن تقليص إمكانيات التجارة وأحداث مناخية مكلفة".

وأوضح تعليقا على التقرير الذي يتضمن تصورا موزنا يضع في الحسبان سيناريو فائدة "أعلى لفترة أطول" أن تلك البلدان ستواصل طلب المساعدة الدولية لتمويل احتياجاتها. والتصور المقترح يَبْقَى التضخم المستمر في الاقتصادات المتقدمة الفائدة أعلى بنحو 40 نقطة أساس من توقعات خط الأساس للبنك الدولي، مما سيؤدي إلى تراجع النمو العالمي في 2025 إلى 2.4 في المئة.

ويشير التقرير إلى أن الطلب القوي في الولايات المتحدة وزيادة وتيرة التضخم عن المتوقع يفرضان خفض الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) للفائدة في وقت قريب، وذلك بينما يتغلب الاقتصاد الأمريكي للعام الثاني تواليا على توقعات التباطؤ.

وأشار إلى أن الفائدة المرتفعة بحدّة أدت إلى خفض التضخم دون خسائر كبيرة في الوظائف أو أي اضطرابات أخرى في الولايات المتحدة أو الاقتصادات الكبرى.

وأضاف كوسى "تلك هي الأخبار الجيدة. أما الأخبار السيئة فهي أننا قد نظل عالقين في المسار البطيء". وتوقع البنك أن يبلغ النمو الاقتصادي العالمي 2.7 في المئة خلال العامين المقبلين، وهو أقل بكثير من المتوسط البالغ 3.1 في المئة في العقد السابق للوباء.

كما يتوقع أن تظل أسعار الفائدة في السنوات الثلاث المقبلة عند ما يعادل مثلي المتوسط في الفترة من 2000 إلى 2019، مما سيكبح النمو ويزيد من ضغوط الديون على دول الأسواق الناشئة المقترضة بالدولار.

وأوضح التقرير أن اقتصادات الدول التي تمثل 80 في المئة من سكان

واشنطن - اعتبر البنك الدولي أن أداء الاقتصاد الأمريكي الأقوى من المتوقع دفعه إلى رفع توقعاته للنمو العالمي خلال العام الجاري، لكنه حذر من أن الناتج سيظل أقل بكثير من مستويات ما قبل الجائحة حتى 2026.

وتوقع البنك في أحدث تقارير آفاق الاقتصاد العالمي أن ينغذى العالم انخفاضاً ثالثاً على التوالي في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي منذ فترة كبيرة بعد الجائحة في 2021، وذلك مع استقرار معدل النمو هذا العام عند 2.6 في المئة دون تغيير عن 2023.

والتوقعات الجديدة أعلى بنحو 0.2 في المئة من تقديرات البنك في يناير الماضي، في ما يرجع إلى حد بعيد إلى قوة الطلب في الولايات المتحدة.

وقال نائب رئيس الخبراء الاقتصاديين بالبنك أيهان كوسى لرويترز "يمكننا استشراف مسار نحو هبوط سلس".



أين اختفى الزبائن؟

الصين تنتقد النزعة الحمائية الأوروبية على سياراتها الكهربائية

اعتبارا من الرابع من يوليو، لكن "لن تُحَصَّل إلا إذا لا فرضت رسوم نهائية". وستكون أمام بروكسل أربعة أشهر بعد فرض الرسوم الأولية لفرض رسوم نهائية، ما يفتح نافذة للحوار حتى نوفمبر المقبل.

وتخشى أوروبا التي تعد مهدا لماركات السيارات الفاخرة، إغلاق مصانعها إذا فشلت في وقف الزيادة المعلنة في المركبات الصينية المبركة في مجال تصنيع السيارات الكهربائية.

ويعد هذا الخلاف جزءا من سياق أوسع من التوترات التجارية بين الغرب وعلى رأسه واشنطن، والعماق الآسيوي المتهم أيضا بتشويه المنافسة في قطاعات أخرى مثل توربينات الرياح أو الألواح الشمسية وحتى البطاريات.

وفي الولايات المتحدة، أعلن الرئيس جو بايدن منتصف مايو الماضي زيادة الرسوم الجمركية على السيارات الكهربائية الصينية إلى 100 في المئة، مقارنة بربعها في السابق، ما حول السوق الأمريكية إلى حصن تهيمن عليه شركة تسلا.

وبعد أسبوع، أعلنت دير لاين أن الرد الأوروبي سيكون "أكثر استهدافا" عبر فرض ضريبة تتوافق "مع مستوى الضرر" الذي لحق به، بما يكفي لإبطاء واردات السيارات الكهربائية الصينية بدون حظرها تماما.

وبالتالي، يأمل الأوروبيون في حماية القطاع الذي يوظف 14.6 مليون شخص في التكتل مع تجنب صراع واسع النطاق مع شركته الاقتصادية الثاني بعد الولايات المتحدة.

واتهمت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بكين بتوفير الدعم لشركات تصنيع السيارات بشكل غير قانوني وتشويه المنافسة، وبدأت تحقيقا حول الدعم المقدم للسيارات الكهربائية في سبتمبر الماضي.

وحتى الآن، كانت المركبات المصنعة في المصانع الصينية تخضع لضريبة نسبها 10 في المئة بأسواق الاتحاد الأوروبي. وتخطط بروكسل لإضافة رسوم تعويضية نسبها 17.4 في المئة على شركة بي.اي.دبليو الصينية و20 في المئة على شركة جيلي و38.1 في المئة على شركة سيك موتور، بعد قرابة تسعة أشهر من التحقيق.

38 في المئة نسبة الرسوم الجمركية التي فرضتها بروكسل على الواردات الصينية

وبالنسبة إلى الشركات المصنعة الأخرى، ستطبق رسوما يبلغ متوسطها 21 في المئة. وسيختلف مقدارها بحسب مستويات الدعم العام التي تم تلقيها. وأوضح المفوضية الأوروبية في بيان أنه تم إبلاغ هذه التعريفات الأولية لمختلف الشركات المعنية والسلطات الصينية "لدراس سبل حل المشكلات التي حُدثت". وأضافت "إذا لم تسفر المحادثات مع السلطات الصينية عن حل فعال، سيبدأ تطبيق هذه الرسوم التعويضية الأولية

بكين/بروكسل - وجهت الصين الأربعم انتقادات للاتحاد الأوروبي بسبب النزعة الحمائية على سياراتها الكهربائية، مؤكدة أنها خطوة من شأنها إلحاق الضرر بالمصالح الأوروبية نفسها. وأعلنت بروكسل رفع الرسوم الجمركية الأوروبية على واردات السيارات الكهربائية الصينية لتصل إلى نحو 38 في المئة، فيما تسعى إلى تجنب حرب تجارية مع بكين المهمة بتوفير دعم لشركات تصنيع السيارات المحلية بشكل غير قانوني.

وحاربت ألمانيا التي تنتشر سياراتها على نطاق واسع في الصين، إلى جانب السويد والمجر، لتجنب فرض عقوبات على الشركات المصنعة الصينية، خوفا من رد انتقامي. من جهتها، دفعت فرنسا وإسبانيا نحو اتخاذ إجراءات مستهدفة ومتناسبة.

وأعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان خلال مؤتمره الصحفي الدوري عن أسفه لأن "الاتحاد الأوروبي يستخدم هذا الأمر كذريعة لفرض رسوم جمركية على السيارات الكهربائية المستوردة من الصين". وقال "هذا يتعارض مع مبادئ اقتصاد السوق وقواعد التجارة الدولية، ويقوّض التعاون الاقتصادي والتجاري بين الطرفين، فضلا عن استقرار إنتاج السيارات العالمية وسلاسل التوريد... في نهاية المطاف، سيلحق هذا ضررا بمصالح الاتحاد الأوروبي نفسها".

وحذرت الصين من أنها "ستتخذ كل الإجراءات للدفاع بقوة عن حقوقها المشروعة".

3 اتفاقيات تدخل تونس في مرحلة شراكة جديدة مع أوروبا

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن سفير الاتحاد الأوروبي لدى تونس ماركوس كورنارو قوله إن "التنمويات من جانب الاتحاد الأوروبي للمشروع تقارب 449 مليون يورو". ويتيح المشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا ومن ثم الاتحاد الأوروبي، عبر كابل بحري على طول حوالي 200 كيلومتر بين البلدين وبكلفة إجمالية يتوقع أن تتجاوز المليار يورو.



ماركوس كورنارو

أوروبا تستعمل مشروع الربط بمبلغ 449 مليون يورو

وتشمل التمويلات أيضا من الجانب التونسي اتفاقية قرض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير للشركة التونسية للكهرباء والغاز (سناغ) بقيمة 247 مليون يورو بجانب هبة كانت حصلت عليها تونس من الاتحاد الأوروبي بقيمة 307 ملايين يورو. ومن شأن المشروع أن يخفف من كلفة الدعم الحكومي للمحروقات وعجز الطاقة البالغ نحو 50 في المئة لدى تونس ويعزز التنمية في عدة مناطق. ووفق الخبراء، سيوفر المشروع الطاقة في فصل الصيف أي في فترة ذروة الاستهلاك وسيتمكن من تصدير الفائض إلى أوروبا. ووفق الاتفاقية، تمتد أشغال تنفيذ المشروع على مدى أربع سنوات حتى عام 2028.

قفزة عمالية كبيرة في مؤشرات السلامة لقطاع النقل الجوي

خلال 2023، مترجمةً بذلك أهداف رؤية عُمان 2040. ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن العبري قوله إن "الهيئة لتحقيق هذه النسبة عملت على إصدار قانون الطيران المدني والأدلة الإرشادية، وإعادة هيكلة القطاع بحيث تحتوي على مختلف التخصصات التي تحقق الرقابة الفعالة على سلامة الطيران وفق المتطلبات الدولية".



نايف العبري

لقد تجاوزت الهيئة المؤشرات المستهدفة في خططها

وأشار إلى استقطاب الكفاءات المحلية والعالمية، وإصدار وتطبيق الأنظمة واللوائح المنظمة للطيران المدني في البلاد، وإصدار الإجراءات اللازمة لأطقم الطائرات ومحطات الصيانة. وعلاوة على ذلك عقد الاتفاقيات الجوية الثنائية بين سلطنة عُمان والبلدان الأخرى، إضافة إلى وضع السياسات والضوابط الفعالة بأمن المطارات وسلامة النقل الجوي. وحققت مسقط تقدما ملموسا بتصدرها المركز الأول في مجال تشريعات الطيران المدني بالتساوي مع 16 دولة أخرى، وجاء ذلك نتيجة تحديث وتطوير القوانين المتعلقة بالنقل الجوي.



الأرقام تتحدث عن نفسها

تونس - تلقت تونس دعما كبيرا من أوروبا، بإبرامها اتفاقيات لدعم الشراكات وبرنامج الإصلاح الذي تنفذه الحكومة، وسط تزايد المؤشرات بأن تكون هذه الحزمة انطلاقة اقتصادية جديدة بين الطرفين.

وجاءت الخطوة الأربعاء خلال فعاليات منتدى تونس للاستثمار 2024 الذي احتضنه البلاد على مدار يومين، حيث تركزت الاتفاقيات حول ثلاثة مجالات مهمة وهي الطاقة المتجددة ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتطوير البنية التحتية.

وتتسم المشاركة الأوروبية في النسخة الـ 21 من المنتدى بحضور قوي من كبرى الشركات العاملة على وجه التحديد في مجالات الطاقة والهندسة والصناعات الصيدلانية والزراعة والصناعات الغذائية والخدمات المالية. وتقول أوساط اقتصادية محلية إن هذه النسخة تشكل فرصة للتعرف على نوايا تونس للبناء ضمن الإطار الجيد المتوفر لديها حاليا. ويتضمن برنامج الدورة الجديدة، التي تم إعدادها بالتعاون مع وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي تحت شعار "تونس، حيث تلقتي الاستدامة بالفرص"، وبحضور 700 مشارك، تنظيم ثلاث جلسات هامة إلى جانب الجلسة الافتتاحية الرسمية.

وتتعلق الاتفاقية الأولى بقطاع الطاقة وخاصة مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا "الماد" والذي خصصت له تمويلات بالملايين من اليوروهات، ليفتح بذلك الباب لاستثمار ضخم في الطاقة المتجددة بالبلاد.

ليبيا تسعى إلى زيادة قدرات إنتاج الوقود الأحفوري رغم التحديات

مؤسسة النفط تعتزم حفر 121 بئرا استكشافية جديدة خلال 2024



إعادة تعديل البوصلة ضرورية

وتعاني شبكة أنابيب النفط من مشاكل فنية مرتبطة بتقادم الخطوط، إلى جانب تعرض جزء منها لعمليات تخريب من جانب جماعات مسلحة خلال النزاع العسكري.

ويمثل النفط القوة الدافعة للاقتصاد الليبي حيث يشكل قرابة 96 في المئة من الصادرات، وما يصل إلى نحو 98 في المئة من إيرادات خزينة الدولة.

وتسكنت ليبيا من تحقيق إيرادات نفطية أقل بنهاية 2023 في ظل تراجع الأسعار والاضطرابات التي شهدتها القطاع سواء تعلقت بشل الإنتاج أو تلك المتعلقة بالتصدير إلى الأسواق العالمية بسبب الخلافات وإغلاق الحقول.

واظهرت بيانات نشرها البنك المركزي في يناير الماضي أن إيرادات البلاد من مبيعات النفط بلغت 20.7 مليار دولار خلال العام الماضي. ويقل هذا المبلغ عن 22.1 مليار دولار تم تسجيلها في 2022، الذي شهد ارتفاعات هي الأعلى على الأسعار منذ 2008، عند متوسط 98 دولارا للبرميل، مقارنة مع 81 دولارا في 2023.

وكانت الإيرادات التي حققها البلد العضو في منظمة أوبك، ويتمتع بإعفاء تخفيضات الإنتاج ضمن تحالف أوبك، في العام 2022 هي الأعلى في ست سنوات.

الأبار النفطية الليبية وكذلك صيانتها لتعزيز الكفاءة الإنتاجية، وهو ما انعكس على بقية القطاعات المرتبطة بالمال النفطي حيث تعتمد على منتجات السوق المحلية في إدارة مشاريعها.

وبعد أن علقت أعمالها مع تفجر الأزمة، أعلنت الشركة في 2019 أنها ستعود إلى السوق الليبية بعد تصريح كوبي فيوزر نائب الرئيس التنفيذي، الذي أبدى تفاؤله بذلك مع تدشين فرع بمدينة بنغازي.

أما أوكسيدنتال بتروليم، التي تنشط في التنقيب، فتعمل بحقول منتجة للبخام المعروف بـ"مزيج زويتينة" عالي الجودة، وهي تستحوذ على حصة تقدر بنحو 36 في المئة في شركة الزويتينة لتنمية حقول الحكيم والفداء والصباح وحقل 103.

وحاليا، يبلغ إنتاج ليبيا نحو 1.25 مليون برميل نفط يوميا. وكان الإنتاج يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا قبل اندلاع الحرب، والتي نالت من هذه الصناعة، وأدت إلى هبوط الإنتاج إلى 100 ألف برميل يوميا في فترة من الفترات.

وتسبب تآكل البنية التحتية في بعض المنشآت وتضرر بعض الأنابيب في التخلص من إنتاج الخام للبلد، وبالتالي فإن تعطل عمليات الصيانة الدورية سيحد من الصادرات وسيجعل العائدات تقل.

يحث الليبيون خطاهم نحو النهوض بقطاع الوقود الأحفوري عبر الاستثمار الأمثل للموارد بعد سنوات من الارتباك والتكؤ في إدارة هذه الصناعة المهمة، وهو ما من شأنه تعظيم العوائد ومن ثم ضخها في دروب الاقتصاد المتعطلش للنمو رغم التحديات التمويلية وتلك المتعلقة بالأمن والاستقرار.

طرابلس - أعلنت السلطات الليبية الثلاثاء الماضي أن مؤسسة النفط الحكومية تعتزم حفر عشرات الآبار لاستكشاف النفط والغاز هذا العام، ضمن خططها لزيادة الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا. ويرى محللون أن تحقيق البلد لأهدافه واستعادة القطاع لزمخه سيتطلبان المزيد من الاستقرار السياسي وتهيئة كافة الظروف وخاصة في ما يتعلق بمناخ الأعمال.

وتواجه صناعة النفط أساسا تحديات كثيرة يتعلق جزء منها بتوفير التنمويات اللازمة بعدما دخلت خلال سنوات الحرب في مئاهة المشاكل والإبتزاز، ما جعلها تتخبط في أزمات لا حصر لها.

وقالت المؤسسة في بيان إنها

"تواصل خلال 2024 سلسلة من العمليات الهامة في القطاع"، وإنها "تعتك على خطة لحفر 121 بئرا جديدة لاستكشاف واستغلال الموارد الطبيعية".

كما تجري "صيانة لنحو 1335 بئرا أخرى لضمان استدامة إنتاج النفط"، حسب البيان. ولم تذكر المؤسسة أماكن الآبار التي تعتزم حفرها أو التكاليف التقديرية.

وفي سبتمبر 2022، أعلنت وزارة النفط أن 40 في المئة من المواقع المحتمل ظهور النفط فيها "تقع في نطاق المساحات التي سيتم فيها تفعيل اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركيا". ويأتي إعلان المؤسسة بعد يومين على تأكيد رئيسها فرحات بن قدرة عزم المؤسسة "زيادة الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا بنهاية العام القادم على أن تكون الزيادة تدريجية".

وعملت شركات طاقة أميركية في ليبيا، وقد استحوذت على حصص في حقول النفط في الماضي، من بينها هالبرتون وأوكسيدنتال بتروليم كورب وكونوكو فيليبس وماراتون أويل كورب، ولكن بعضها باع أصولا بعد الحرب.

ولدى تلك الشركات استثمارات متنوعة في مناطق تحتوي على خامات ذات جودة عالية وذلك في الشرق والمنطقة الوسطى والجنوب الغربي والشرقي، وهي تتمتع بحضور قوي رغم منافسة شديدة من شركات أوروبية وآسيوية.

وتعتبر هالبرتون، التي تعمل في 120 بلدا، من أهم شركات الخدمات النفطية في ليبيا وتعمل مع معظم الشركات المحلية الناشطة في القطاع بسبب تخصصاتها ذات المرونة والتطور التكنولوجي.

وشاكرت الشركة، التي تتخذ من هيوستن مقرا لها، في تطوير العديد من

طرابلس - أعلنت السلطات الليبية الثلاثاء الماضي أن مؤسسة النفط الحكومية تعتزم حفر عشرات الآبار لاستكشاف النفط والغاز هذا العام، ضمن خططها لزيادة الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا.

ويرى محللون أن تحقيق البلد لأهدافه واستعادة القطاع لزمخه سيتطلبان المزيد من الاستقرار السياسي وتهيئة كافة الظروف وخاصة في ما يتعلق بمناخ الأعمال.

وتواجه صناعة النفط أساسا تحديات كثيرة يتعلق جزء منها بتوفير التنمويات اللازمة بعدما دخلت خلال سنوات الحرب في مئاهة المشاكل والإبتزاز، ما جعلها تتخبط في أزمات لا حصر لها.

وقالت المؤسسة في بيان إنها

"تواصل خلال 2024 سلسلة من العمليات الهامة في القطاع"، وإنها "تعتك على خطة لحفر 121 بئرا جديدة لاستكشاف واستغلال الموارد الطبيعية".

كما تجري "صيانة لنحو 1335 بئرا أخرى لضمان استدامة إنتاج النفط"، حسب البيان. ولم تذكر المؤسسة أماكن الآبار التي تعتزم حفرها أو التكاليف التقديرية.

وفي سبتمبر 2022، أعلنت وزارة النفط أن 40 في المئة من المواقع المحتمل ظهور النفط فيها "تقع في نطاق المساحات التي سيتم فيها تفعيل اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركيا". ويأتي إعلان المؤسسة بعد يومين على تأكيد رئيسها فرحات بن قدرة عزم المؤسسة "زيادة الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا بنهاية العام القادم على أن تكون الزيادة تدريجية".

وعملت شركات طاقة أميركية في ليبيا، وقد استحوذت على حصص في حقول النفط في الماضي، من بينها هالبرتون وأوكسيدنتال بتروليم كورب وكونوكو فيليبس وماراتون أويل كورب، ولكن بعضها باع أصولا بعد الحرب.

ولدى تلك الشركات استثمارات متنوعة في مناطق تحتوي على خامات ذات جودة عالية وذلك في الشرق والمنطقة الوسطى والجنوب الغربي والشرقي، وهي تتمتع بحضور قوي رغم منافسة شديدة من شركات أوروبية وآسيوية.

وتعتبر هالبرتون، التي تعمل في 120 بلدا، من أهم شركات الخدمات النفطية في ليبيا وتعمل مع معظم الشركات المحلية الناشطة في القطاع بسبب تخصصاتها ذات المرونة والتطور التكنولوجي.

وشاكرت الشركة، التي تتخذ من هيوستن مقرا لها، في تطوير العديد من

كما وجه بضرورة دعم القطاع الخاص الليبي المتخصص في هذا المجال، مع

توقعات بفائض كبير في إمدادات النفط بحلول 2030

في القارة الأميركية، ما يؤدي إلى توقع فائض قدره 8 ملايين برميل وهو مستوى سجل فقط خلال عمليات الإغلاق الناجمة عن الأزمة الصحية.

وأكد التقرير أن "إنتاجا نفطيا كبيرا كهذا قد يؤشر إلى بيئة أسعار أدنى ما يطرَح تحديات كبيرة" على صناعة الصخر الزيتي في الولايات المتحدة وكتلة أوبك بقيادة السعودية وروسيا. وأضاف أن ذلك "قد يؤدي إلى تقويض إستراتيجية إدارة السوق المتبعة من جانب أوبك، لدعم الأسعار".

وفي تقرير شهري منفصل حول سوق النفط العالمية، خفضت الوكالة توقعاتها لنمو الطلب في 2024 إلى 960 ألف برميل يوميا مقارنة بنحو 1.1 مليون برميل يوميا في توقعاتها السابقة.

وخفضت وكالة الطاقة كذلك توقعاتها للعام 2025 إلى مليون برميل يوميا من حوالي 1.2 مليون في تقرير نشرته الشهر الماضي.

وتراجع استخدام النفط من قبل دول الشرق الأوسط في إنتاج الكهرباء، من شأنه أن يساعد في حصر ارتفاع الطلب الإجمالي بنحو 4 في المئة بحلول 2030.

وأضاف أنه مع "الفائض الكبير في العرض المتوقع خلال العقد" الحالي، فإن "شركات النفط قد ترغب في التآكد من أن إستراتيجيات أعمالها وخططها موكبة للتغيرات الحاصلة".

وأدت هذه التوقعات بعد أيام من إشارة مجموعة أوبك+ المؤلفة من كبار منتجي النفط الخام إلى أن أعضاءها سيبدأون في تقليص تخفيضات الإنتاج هذا الخريف، والتي تم تنفيذها في محاولة لدعم الأسعار في مواجهة مخاوف من ضعف الطلب العالمي.

وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن الدول الآسيوية سريعة النمو مثل الصين والهند إلى جانب قطاعي الطيران والبتروكيماويات، ستظل تسهم في زيادة الطلب على النفط، والذي بلغ 102 مليون برميل في اليوم في العام 2023.

لكن التحول نحو السيارات الكهربائية إلى جانب المكاسب في كفاءة استهلاك الوقود للمركبات التقليدية،

وأضاف أنه مع "الفائض الكبير في العرض المتوقع خلال العقد" الحالي، فإن "شركات النفط قد ترغب في التآكد من أن إستراتيجيات أعمالها وخططها موكبة للتغيرات الحاصلة".

وأدت هذه التوقعات بعد أيام من إشارة مجموعة أوبك+ المؤلفة من كبار منتجي النفط الخام إلى أن أعضاءها سيبدأون في تقليص تخفيضات الإنتاج هذا الخريف، والتي تم تنفيذها في محاولة لدعم الأسعار في مواجهة مخاوف من ضعف الطلب العالمي.

وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن الدول الآسيوية سريعة النمو مثل الصين والهند إلى جانب قطاعي الطيران والبتروكيماويات، ستظل تسهم في زيادة الطلب على النفط، والذي بلغ 102 مليون برميل في اليوم في العام 2023.

لكن التحول نحو السيارات الكهربائية إلى جانب المكاسب في كفاءة استهلاك الوقود للمركبات التقليدية،

وأضاف أنه مع "الفائض الكبير في العرض المتوقع خلال العقد" الحالي، فإن "شركات النفط قد ترغب في التآكد من أن إستراتيجيات أعمالها وخططها موكبة للتغيرات الحاصلة".

وأدت هذه التوقعات بعد أيام من إشارة مجموعة أوبك+ المؤلفة من كبار منتجي النفط الخام إلى أن أعضاءها سيبدأون في تقليص تخفيضات الإنتاج هذا الخريف، والتي تم تنفيذها في محاولة لدعم الأسعار في مواجهة مخاوف من ضعف الطلب العالمي.

وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن الدول الآسيوية سريعة النمو مثل الصين والهند إلى جانب قطاعي الطيران والبتروكيماويات، ستظل تسهم في زيادة الطلب على النفط، والذي بلغ 102 مليون برميل في اليوم في العام 2023.

الشارقة تختار المغرب ضيف شرف لمعرضها الدولي الـ43 للكتاب

وأضاف العامري "المغرب، بتاريخه الغني وحضارته العريقة، يمثل نموذجا عربيا رائدا في التفاعل الإيجابي مع التنوع والتعددية الثقافية، واستيعاب التأثيرات المختلفة وصهرها في بوتقة واحدة لتشكيل هوية ثقافية فريدة" مشددا على أن حضوره ضيف شرف على المعرض تعزيز للتبادل الثقافي والحضاري مع العالم، متابعا "إننا نسعى من خلال استضافة المملكة إلى تجاوز حدود الزمان والمكان، للتعرف على تجارب جديدة".



بدور القاسمي

استضافة المغرب تمثل احتفاء بالتراث الأدبي الغني للمملكة التي كانت منذ فترة طويلة منارة للتقدم الثقافي والفكري

ويتضمن برنامج المشاركة المغربية في معرض الشارقة الدولي للكتاب، إلى جانب استعراض عدد من الإصدارات والوثائق المغربية التاريخية، تنظيم مجموعة من الفعاليات الثقافية، بحضور نخبة من الشخصيات الفاعلة في مجال الإنتاج الفكري والأدبي المغربي، بالإضافة إلى العروض الفنية والموسيقية، وقررات تعرّف بالمووروث الحضاري للمملكة المغربية بمختلف أشكاله وتعبيراته. وتجسد استضافة المغرب التعاون الثقافي الذي ما انفك يتطور بين الإمارات والمغرب، ومنها حسن استقبال جناح "هيئة الشارقة للكتاب" في فعاليات الدورة الـ29 من "معرض الرباط الدولي للكتاب" التي انعقدت في مايو المنقضي، والذي شهد إقبالا لافتا عاكسا.

واستعرضت الهيئة مجموعة واسعة من الفعاليات والمعارض الراضة التي تنظمها إمارة الشارقة على مدار العام، كما عقدت سلسلة من الاجتماعات مع الناشئين، واستعرضت جوائزها لدعم المبدعين من كتاب وناشرين ورسامين ومترجمين، إضافة إلى تقديم مجموعة متنوعة من الإصدارات الثقافية والأدبية لمجموعة من المؤسسات والهيئات المشاركة تحت مظلة الهيئة في جناح إمارة الشارقة بالمعرض، منها "مجموعة كلمات"، و"إثارة الثقافة"، و"منشورات القاسمي".

ويشار إلى أن تنظيم أول دورة لمعرض الشارقة يعود إلى سنة 1982، ومنذئذ يرسخ هذا المعرض مكانته الرفيعة بين معارض العالم، حيث يحصل عدد العارضين فيه إلى أكثر من 2000 عارض، فيما يتجاوز عدد البلدان المشاركة فيه 80 بلدا، مما يجعله ثالث أكبر معرض دولي للكتاب في العالم.

المزمع تنظيم الدورة الثالثة والأربعين من معرض الشارقة الدولي للكتاب في الفترة ما بين السادس والسابع عشر من نوفمبر 2024.



اتفاقية الاستضافة تؤكد علاقات البلدين

الشارقة - أكدت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، أن المغرب لطالما كان ملتقى الثقافات ومنارة للعلم والأدب، تنبش دروب المعرفة من الشرق إلى الغرب، وتسقط آثار مدنه العريقة كفاس ومراكش والرباط، على حضارات العالم، مشكلة شواهد حية على عظمة التاريخ الإسلامي وغنى التنوع الثقافي للحضارة العربية. جاء ذلك في تعليقها على توقيع اتفاقية "المملكة المغربية ضيف شرف معرض الشارقة الدولي للكتاب 2024"، في العاصمة المغربية الرباط، بين هيئة الشارقة للكتاب ومديرية الكتاب والخزائنات والمحفوظات، في وزارة الشباب والثقافة والتواصل بالمملكة المغربية، بحضور محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، وأحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب، ووقع الاتفاقية كل من خولة المجيني، المنسق العام لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، ولطيفة مفتقر مديرة الكتاب والخزائنات والمحفوظات، وذلك تجسيدا للعلاقات الثقافية المتميزة التي تجمع المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وقالت القاسمي "نرحب بالمملكة المغربية ضيف شرف معرض الشارقة الدولي للكتاب 2024، بما يمثل احتفاء بالثقافة الأدبي الغني للمملكة، لقد كان المغرب منذ فترة طويلة منارة للتقدم الثقافي والفكري، ومكانته البارزة في معرض الشارقة الدولي للكتاب ستفتح فصلا جديدا في تراثنا العربي المشترك". وأضافت "أصبحت الشارقة باعتبارها عاصمة للثقافة العربية والإسلامية وعاصمة عالمية سابقة للكتاب، ملتقى دوليا للثقافات العالمية" مشيرة إلى أن الشارقة تفخر بتوفير منصة للكتاب والمفكرين والفنانين للتعبير عن إبداعاتهم والتواصل فيما بينهم وتبادل الأفكار. ويعد معرض الشارقة الدولي للكتاب بوابة العالم إلى الأدب والثقافة العربية، ما يعزز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كمركز للأدب العربي والفكر والإبداع".

من ناحيته، أكد محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، في كلمته الترحيبية خلال توقيع الاتفاقية، أن هذه الاستضافة تأتي في سياق تشهد فيه العلاقات المغربية الإماراتية طفرة نوعية، ستمكن من مواكبة المجال الثقافي للمجالات الأخرى، وهو ما يدعو الطرفين معا إلى ابتكار آليات ترقى بالعلاقات الثقافية إلى المستوى الذي تشهده العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين.

ومن هذا المنطلق رأى بنسعيد أن حضور المملكة المغربية ضيف شرف في معرض الشارقة الدولي للكتاب سيمثل انطلاقة لتدشين مرحلة متقدمة من التنسيق، والتعاون، وتبادل الخبرات، وتتمينا لكل مبادرة من شأنها أن توسع آفاق العمل المشترك.

بدوره، قال أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب "إن اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض الشارقة الدولي للكتاب لعام 2024 يعكس رؤيتنا العميقة نحو تعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب وترسيخ أسس التفاهم والتعاون الثقافي، حيث نؤمن بأن الثقافة ليست مجرد تراكم للمعارف، بل هي نسج يتفاعل من القيم والتقاليد والأفكار التي تتفاعل لتشكيل هويتنا الإنسانية المشتركة".

«الطعام والكلام» يرصد نقطة التلاقى بين اللفظة واللقمة في الفم

كتاب يرصد أثر الطعام في الكلام وأثر الكلام في الطعام



الطعام يترك أثره في اللغة

بإستطاعتك ترويض نفسك على التهام ما تبقى، حيث يبدأ في هذه العتبية اللغوية الموزاة لعتبة الطعام (المقبلات) باستدراجك إلى روح الكناش، مقدما لك ضرب من التنظير هذا التقاطع بين الطعام والكلام لغويا وحضاريا وثقافيا، وهي مفتحة ضرورية ليفهم القارئ عمق التقاطع وضروريه، وأسباب هذا التداخل.

استطاع العوادي أن يشيد معمار كتابه وفق روح الموضوع المطروح، حيث سيطرت عليه استعارات الطعام، فضاء الكتاب مؤثرا في أربعة أطباق أولها حقل الطعام: بين ضيافة الدنيا وضيافة الآخرة، وثانيها جسور الطعام: من الطعام البلاغي إلى الطعام البليغ، وثالثها شعرية الطعام: القرى والمأكول والمشروب، ورابعها نثرية الطعام: الموهوب والمنهوب والمروبو.

بين الطعام اللين والكلام البليغ بدأ الباحث عقد فلسفة كتابته، ففي الطبق الذي وسمه بـ"حقل الطعام" في ضرب من ترحال بين ضيافة الدنيا وضيافة الآخرة، حيث تجد العوادي يأخذ بأيدينا إلى رحلة لغوية وثقافية يحاول من خلالها أن يرصد أهم مميزات هذه الضيافة من خلال تعقب رحلة الطعام في التصاقها بالإنسان بين دفتي الحياة والموت. في هذا الطبق اللغوي ارتأى العوادي أن يركب المعجم سبيلا للتفكير، من خلال الاشتغال على فعلي (أكل وشرب).

إن تواجد الطعام في حياة الإنسان ضرورة حياتية جعل صاحب الكتاب يركز على حضوره القوي في تظاهرات الحياة الثقافية والحضارية، فالطعام تشكيل غريب من الهوية والانتفاء ومسلك عجيب في تصوير الوقائع، ونسق فكري اتخذته الجماعات والأفراد في رسم معالمها وأفكارها، ولهذا نجده يتخلل الصراعات "المعايرة بالطعام" ويمثل ضربا من الاحتجاج وغيره. أما تمثالاته في ضيافة الآخرة فقد انصب الطعام عنكرا مهما في القرآن والحديث متجاوزا ذلك إلى ما يقدمه من مقاربة إعجازية تمس أبعاد بيانه واستعارته الموعلة في الرمزية.

الخطاب اليومي

يعرج بنا العوادي في طبقه الثاني إلى فلسفة "جسور الكلام" في انتقال عجيب من الطعام البلاغي إلى الطعام البليغ، ليكشف لنا تأثير الطعام في الكلام البليغ، مطلقا من افتراض مبدئي وأساسي يقضي بوجود صلات عميقة على مستوى الاصطلاح، حتى نخل أنفسنا أمام تقاطع وتنافذ وتراسل بين المكونين "فالبلاغة هي التبليغ الأكلي، والفصاحة هي اللين الصافي، أما الاستعارة فهي استعارة الأواني المطبخية، ومصطلح الذوق البلاغي هو صورة من صور تذوق الماكل والمشارب".

ينتقل بنا صاحب كتاب "الطعام والكلام" في طبقه الثالث إلى الطعام

كما جرت العادة في كل المقالات التي اشتغلت عليها، يطيب لي أن أبدأ من عنوان الكتاب "الطعام والكلام" الذي يختزل ثنائية عجيبة قد لا تخطر في بال الباحثين جمعها بواو العطف تحت أي مسوغ، ولكن العوادي استطاع ذلك من خلال تجسير المسافات بين المصطلحين والحقلين والمفهومين المتقابلين، ليحقق بهما تقاطعا صوتيا بين عبارتين تتنغمان في بعدهما السجعي والموسيقي، متجاوزا ذلك إلى تقاطع أكثر عمقا وأبعد مضمونا حين تنطلق إلى التراسل بينهما وصولا إلى الأبعاد الحضارية والثقافية.

والطريف في هذا العنوان - في اعتقادي- أن صاحبه قدم الطعام على الكلام في هندسة تبدو منطقية إذا اعتبرنا أن الطعام يترك أثره في اللغة من خلال ما يقدم من ترساة مفاهيمية واستعارية ورمزية، رغم عدم إغفال ما يهيه الكلام للطعام. ولهذا جاء الكتاب في تقسيماته وعناوينه متأثرا بمبادئ الطعام لغة. ويزداد الاعتقاد رسوخا في جوه هذه الثنائية حين تخفي وراءها ثنائيات أخرى أثبت بها العوادي فهمه لهذه العلاقة (الطعام والكلام)، من قبيل ثنائية اللقمة واللفظة.

لم تكن واو العطف في العنوان مجرد حرف رابط بين حقلين، وإنما انتصبت شريكا فعليا في تحديد العلاقات، فالطعام حركة تغذي الجسم ليقول الكلام، والكلام إعلان من الذهن والإرراك بهذا الاكتفاء الحسي مرورا إلى بناء التصورات. الكلام ولد في مابذ الطعام، ولهذا نسمع أقوالا من قبيل "مأذبة لغوية". زد على ذلك تقديم الطعام إعلان عن الكرم في الثقافة العربية، فكم من كناية أثنت طقوس الكرم، ولكن الكلام أيضا ضرب من الكرم في وجه منه، فقل لي قولا جديلا يحقق إشباعا عاطفيا وهكذا.

وهنا يطيب لي أن أعرض ما قاله العوادي حول هذه العلاقة "الواقع أن بينهما من الصلات المتوثقة ما يتجاوز الصوت إلى المعنى اللغوي والدلالة الحضارية، فليس من التوافق الساذج أن تلتقي اللفظة واللقمة في فم الإنسان، فتلفظ الأولى إلى الخارج، وتلقم الثانية لتستقر في الداخل. إنها علاقة خلافة لحيا بها الكائن الإنساني، فالطعام حصنه المادي ضد الجوع والمرض، والكلام حصنه المعنوي ضد الوحدة والخواء. وعندما يلتقي الطعام بالكلام، يتحقق الدفء الإنساني بمعانيه المختلفة في الحضارات البشرية المتعددة، لأن الطعام ليس مادة قصاراها أن تهضم، ولكنها مادة تسعى إلى أن تتكلم، كما لا ينحصر دورها في بناء الذات، وإنما يمتد إلى بناء الحياة".

للباحث المغربي سعيد العوادي سجد نفسك في ضيافة مأذبة لغوية وثقافية، ولن يهدأ لك بال حتى تنهي صنوف ما قدم لك في هذه الضيافة، فإن تنوقت المفتحات كما أراد هو أن يسميها (المفتحة)، فاضمن لك أنه ليس

لا يلتزم الدارسون للبلغة وغيرها من علوم اللغة بصرامة الدرس العلمي الأكاديمي، رغم إمساحهم بتفاصيله الضرورية، وينفتحون أكثر على ما هو هامشي بوعي ودقة لاستنطاقه وفهم خفاياه، محررين بذلك اللغة من تصلب القواعد إلى الإجراء والحياة والتنوع، ومن هؤلاء الباحث المغربي سعيد العوادي الذي يدرس الطعام والكلام في كتابه الجديد.



يوسف رحايمي

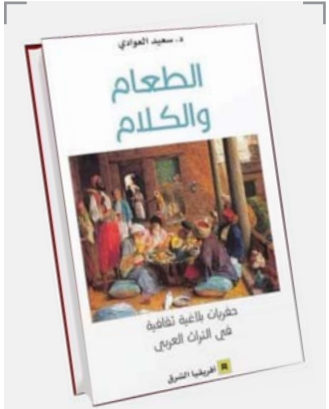
باحث أكاديمي تونسي

في ظل تنامي البحث العرفاني (cognitive) اللساني أو ما بات يعرف باللسانيات العرفانية، سقطت تلك المقولات الديكارتية القديمة التي ترى أن العقل- الذهن متعال على الجسد، وأن الجسد ليس إلا معطى جانبا غير ذي جدوى، بل وأصبحنا أمام معطيات وفرضيات وحقائق جديدة ترى أن لأجسادنا سلطة على أذهاننا، وهذا ما وقعت تسميته بفرضية الجسدنة أو العرفان المجسد (Embodied Cognition)، وفق ما اصطلح عليه استاذ علم النفس العرفاني الأمريكي رايمون جيبس في كتابه الاستعارة والعرفان المجسد.

تبدو هذه الفرضية مغرية إذا ما استدعيناها في تفكير كلامنا اليومي أو في تعقب اللغة الواضحة التي اعتمدها النخاة والبلغون في توصيف وجهات نظرهم حول اللغة والعالم، فالجسد وحركته من ماكل ومشرب وشتم وتذوق يؤثر في اللغة تأثيرا بالغا، فيفتح الإنسان لغة مجسدة، حيث تتراعى لك عبارات التذوق والشم والإحساس والسوء ممثلة في اللغة أحسن تمثيل، وهذا يكشف لنا عن تآثر اللغة والكلام بكافة صنوف الحياة الأخرى.

ضرورتان حياتيتان

في هذا السياق المعرفي واللساني ينتزل كتاب الباحث في البلاغة وتحليل الخطاب المغربي سعيد العوادي "الطعام والكلام: حفرات بلاغية ثقافية في التراث العربي" (2023)، وهو كتاب صدر عن دار إفريقيا الشرق بالدار البيضاء، وشئت أن أقدمه للقارئ العربي، لما فيه من أسئلة ورهانات بلاغية وثقافية تدفع الباحث إلى فتح عوالم الكتابة والتفكير في التراث العربي وموتن الكتب. فالكتاب علامة فارقة في البحث البلاغي اليوم، حيث ينشغل بقضية طريفة مستحدثة، والأكثر أن الانشغال مصحوب باستفزاز علمي يدفع القارئ إلى النظر في قضايا مسكوت عنها أو مهمشة في قضايا البلاغة العربية، فهو يفتح مسالك جديدة للنظر وهذا سر استدعائه في هذه القراءة.



الطعام والكلام يحيا بهما الإنسان فالأول حصنه المادي ضد الجوع والمرض والثاني حصنه المعنوي ضد الوحدة والخواء

دمشق تستضيف أسبوع السينما التونسية

تظاهرة تعرض ثلاثة أفلام تونسية مع وعد المشرفين بتكرارها



السينما تجمع الشعبين

سوريا في الكثير من المناسبات، ويحمل الجمهور السوري ذكريات كثيرة عن العديد من الأفلام التونسية التي شكلت وجودا خاصا في وجدانه. من هذه الأفلام "شمس الضباع" للمخرج التونسي الشهير رضا الباهي الذي حاز على الجائزة الكبرى في أول دورة من مهرجان دمشق السينمائي مناصفة مع الفيلم العراقي "الأسوار" للمخرج العراقي محمد شكري جميل. كما حقق فيلم "صمت القصور" للمخرجة مفيدة التلاتلي حالة متوهجة في مهرجان دمشق السينمائي لاحقا وكذلك فيلم "برزناس". وقدمت على مدار سنوات فعاليات سينمائية تونسية مختلفة كان آخرها عام 2007 عندما قدمت تظاهرة سينمائية عرضت فيها أفلام من خيرة نتاجات السينما التونسية حينها: "هي وهو" للمخرج إلياس بكار، و"تصاور" للمخرج نجيب بلقاضي و"عزيزة" للمخرج عبداللطيف بن عمار، و"عراس الطين" للمخرج نوري بوزيد و"صابرة فلوس" للمخرج أنيس لسود و"شمس الضباع" للمخرج رضا الباهي و"خرمة" للمخرج جيلاني السعدي.

في افتتاح مهرجان مالو السينمائي في السويد كما حاز بطله نضال السعدي على جائزة أفضل ممثل في الدورة 17 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش. فيلم "دشرة" هو أول فيلم رعب تقدمه السينما التونسية، طرح فيه المخرج عبدالحميد بوشناق رؤية بصرية تعتمد لغة التشويق والإثارة من خلال حكاية تتضمن ملابسات جريمة قتل وجهود فريق متخصص في الكشف عنها وسط حالة من التريكنز على بث روح التشويق والإثارة والغوض في مسار الأحداث. وقد شارك الفيلم في مهرجان كان السينمائي الدولي حديثا.

أما الفيلم الثالث الذي سيقدّم فهو "قبل ما يفوت الفوت" للمخرج مجدي لخضر والذي شارك في مهرجان القاهرة السينمائي في مسابقة أسبوع النقاد، ويقدم برمزية خاصة واقع أسرة تحاصرهما ظروف الفقر وقسوة الحياة وحلم الأب الذي يبحث عن كنز مدفون في قعر البيت والمفاجات التي تواجهه في مستقبله. وقد شهد المشهد السينمائي السوري عرض أفلام تونسية في

بعيدا عن والده المقيم في فرنسا. يعود الأب لحضائه ابنه الوحيد ليتعرف على حالة ابنه الصعبة ويبدأ رحلة ومشاق تاهيله والعودة به إلى الوضع الطبيعي، ويحقق في ذلك تقدما كبيرا ناقلا الطفل من منطقة الصدام مع المحيط إلى الاندماج فيه ولو نسبيا. قدم الفيلم من خلال شكل سردي تصاعدي شكلا معقدا لسير الأحداث التي وزعها على أكثر من بيئة مكانية وشخصية، وأوجد فيها تناقضات بيئية وحضارية بين أجواء عربية إسلامية وأوروبية علمانية متحررة حتى النهاية. وما يعانيه شخص واحد في الانتماء للعالمين.

أفلام تونسية

حمل الفيلم معالجة حارة وجديدة لحالة إنسانية حرجة وعميقة وغلف قسوة الظرف الذي يعيشه الطفل بحالة من الشعرية البصرية خاصة في تعامل الطفل مع الأضواء التي استلطف الوالد من خلالها اكتشاف ثيمة التواصل مع ابنه وبالتالي البدء بفك عزله واكتشاف مساحات خلاقية فيه. عرض الفيلم سابقا

تعاون السينما السورية والتونسية تاون يفديهما معا كونهما يعانيان معا من ضيق السوق ومساحات الإنتاج المحدودة".

وشهد حفل الافتتاح تكريم السفارة التونسية بدمشق للفنانين دريد لحام ومنى واصف والمخرج السينمائي الراحل عبداللطيف عبد الحميد. عن هذا التكريم قال السفير المذهبي "تترافق هذه المناسبة مع تكريم عدد من كبار الفنانين السوريين وهي بداية لسلسلة تكريمات لفنانين سوريين آخرين يستحقون التكريم وعددهم أكبر من أن يحصى كون سوريا بلد نجوم الفن بامتياز".

وقدم فيلم "في عينيا" للمخرج نجيب بلقاضي في الافتتاح، وهو فيلم يتناول موضوعا عميقا ويحمل حساسية كبرى، يتجه نحو الأطفال المصابين بطيف التوحد، مبينا العوالم الخاصة التي يعيشونها وما يمكن أن يحيط بهم في حياتهم مع أسرهم ومجتمعهم الأسري والمصاعب التي تعترض حياتهم الطبيعية.

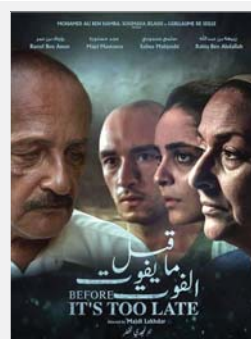
لطفي (الممثل نضال السعدي) أب لطفل يعاني من اضطراب التوحد، يعيش في تونس مع والدته وخالته

للسينما التونسية تاريخ خاص لدى الجمهور السوري. والتظاهرة التي انطلقت في دمشق تؤكد هذا الوجود بشكل قوي وتجذره. وجاءت هذه التظاهرة في إطار التعاون وتعزيز العلاقات بين سوريا وتونس، وتأكيدا لدور السينما في تقديم صورة إنسانية مشتركة وتعزيز أواصر التفاهم والتقارب بين الشعوب.



نضال قوششة
كاتب سوري

بدأت في دار الأسد للثقافة والفنون مساء الثلاثاء فعالية أسبوع السينما التونسية، برعاية وزيرة الثقافة السورية الدكتورة لبنانة مشوح وحضورها. التظاهرة نظمتها سفارة جمهورية تونس بدمشق بالتعاون مع



هذه المناسبة تمثل عودة للنشاط الثقافي بين البلدين على المستوى الرسمي وهي ضرورة يجب العمل عليها دائما



منتجون سينمائيون تونسيون يطورون قطاعهم برؤى مبتكرة تمتد لـ 2030

التحتية والصناعات التقنية في المجال السينمائي والسعدي البصري، علاوة على تقديم مقترح خطة وطنية للنهوض بمنظومة قاعات السينما (من ذلك قاعة سينما في كل معتمدية بحلول 2030).

الورشات تسعى إلى تحسين مناخ الأعمال والدفع نحو تغيير المنوال الاقتصادي للصناعة السينمائية في تونس

ويتواصل التفكير في علاقة بهذا المقترح الأخير، خلال الورشة الخالصة بعنوان «دور الصناعة السينمائية في تعزيز الجاذبية الإقليمية وتنمية الجهات»، حيث سيختطرق المشاركون إلى آليات تطوير وتنمية قطاع الصناعة السينمائية في الجهات والأقاليم، وينظرون في إمكانية تركيز منظومة «هيئات الأفلام» في الجهات والأقاليم بالتعاون مع مصالح وزارة السياحة. وإثراء النقاش وتحقيق الأهداف المرجوة من برمجة هذه اللقاءات، دعا المجمع المهني للصناعة السينمائية بكونتكت كافة المتدخلين في القطاع والمهتمين بالشأن السينمائي إلى المشاركة في هذه الورشات المفتوحة للمجمع.

تونس - ينظم المجمع المهني التونسي للصناعة السينمائية المنضوي تحت مظلة الأعراف «كونتكت» سلسلة من اللقاءات وورشات التفكير وذلك أيام الخميس الثالث عشر والعشرين والسابع والعشرين من يونيو الجاري بفضاء STARTUP VILLAGE بالمنزه الرابع بالعاصمة.

وتهدف هذه اللقاءات إلى «تحسين مناخ الأعمال والدفع نحو تغيير المنوال الاقتصادي للصناعة السينمائية». وتلتزم الورشة الأولى تحت عنوان «الآليات اللازمة لتعزيز حصول الشركات الصغيرة والمتوسطة على التمويل في قطاع الصناعة السينمائية»، وستخصص لتقديم مقترحات وآليات بديلة للتمويل وتحفيز ديناميكية الإنتاج السينمائي والسعدي البصري، فضلا عن بحث سبل تطوير منظومة التدريب في المهن السينمائية.

أما الورشة الثانية فستتلمت تحت عنوان «تحديات تنمية قطاع السينما في تونس والآليات اللازمة لتطوير الصناعة السينمائية». وستكون مناسبة لبحث المقترحات الكفيلة بتحسين مناخ الاستثمار، من ذلك المتعلقة بضرورة تنقيح التشريعات وإعادة هيكلة المركز الوطني للسينما والصورة وتطوير طرق تسييره وتحسين خدماته. كما سيتم التفكير في وضع آليات من شأنها أن تساهم في تحفيز الاستثمار في البنية

بأعماله المتميزة التي عاجلت قضايا المجتمع بذكاء وحرفية». ورغم ابتعاده جزئيا عن الإشراف على إنتاج أعمال سينمائية أو مسرحية أو الكتابة للفن، فإنه ظل مدافعا قويا عن القطاع من موقعه كرئيس لغرفة صناعة السينما، ساعيا إلى خلق نوع من استقرار الصناعة السينمائية، في ظل ما تواجهه شركات الإنتاج التي تعاني مشكلات عدة، أبرزها تضاعف ميزانيات أجور الفنانين، خاصة نجوم شباك التذاكر، إذ تضاعف قيمة ما يحصل عليه هؤلاء ثلاث مرات في غضون عام، علاوة على التغيرات الحاصلة في الميدان.

فاروق صبري قدم على امتداد ستة عقود من العمل في قطاع الإنتاج الكثير من الأعمال المؤثرة محليا وعربيا

وكان صبري يرى أن كثرة الإنتاج لا تعني زيادة في الإيرادات، لأن الوضع في حاجة إلى قدر من التوازن بين الأفلام المعروضة وتكاليف إنتاجها، مؤمنا بأهمية دور العرض المحلية، التي تشكل القدر الأكبر من إجمالي الإيرادات، علاوة على الانفتاح على فضاءات أخرى لتقديم الإنتاجات المصرية.

وساخرا للسلطة السياسية في مصر الستينات والسبعينات. وقد عمل صبري مع نخبة من أبرز نجوم مصر مثل عادل إمام وسمير غانم ونور الشريف وسمير صبري وإلهام شاهين ولبلبة وغيرهم من نجوم الصف الأول. ومثل بأعماله تجربة جعلته واحدا من أبرز كتاب ومنسجي حقبة الستينات في القرن العشرين.

يعتبر الراحل أحد مؤسسي شركة «الإخوة المتحدون» للإنتاج، التي قدمت مئات الأعمال الفنية التي أصبحت من كلاسيكات الفن المصري، ورئيس مجلس إدارة «غرفة صناعة السينما»، وعضو مجلس إدارة «اتحاد الصناعات المصرية».

ومن أبرز أعماله «البعض يذهب للمأذن مرتين»، و«خلي بالك من جيرانك»، و«إحنا بتوع الأوتوبيس»، و«أقل مراتي ولك تحياتي». كما قدم أعمالا مسرحية مثل «الزعيم» و«كعب عالي».

وكان آخر أعمال فاروق صبري السينمائية فيلم «الظالم والمظلوم»، الذي طرح في السينما عام 1999، من بطولة الفنان الراحل نور الشريف.

ونعت الأكاديمية نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة المصرية الأربعاء صبري، قائلة «فقد الوسط السينمائي والفني أحد أبرز رجاله، كاتب منفرد، والذي رحل تاركا خلفه إرثا فنيا غنيا، سيبقى في ذاكرة الأجيال القادمة».

وأضافت «كان فاروق صبري رمزا للكاتب المبدع، ونموذجا يحتذى به،

مثل العرض الخاص لفيلم «اللعب مع العيال».

وامتدت رحلة فاروق صبري، في عالم السينما والمسرح أيضا لأكثر من ستين عاما، قدم خلالها سواء بصفته كاتب سيناريو أو منتجا العديد من الأفلام والمسرحيات، والتي كان يغلب عليها طابع الكوميديا وبشكل أدق الكوميديا السوداء، حيث تميز الراحل في هذا اللون الفني الذي أنجز فيه أعمالا ما يزال صداها مؤثرا إلى اليوم على غرار فيلمه الأيقوني «إحنا بتوع الأوتوبيس» الذي يمثل نقدا لاذعا

القاهرة - توفي الكاتب والمنتج السينمائي المصري الشهير فاروق صبري، مساء الثلاثاء، عن عمر ناهز 80 عاما، بعد صراع مع المرض. وفور إعلان وفاته عمت حالة من الحزن الوسط الفني في مصر مع رحيل المنتج والسيناريست الذي قدم الكثير للسينما المصرية على امتداد عقود، كما ترأس غرفة صناعة السينما في السنوات الأخيرة.

ونعى صبري الكثير من الفنانين والمؤسسات الفنية المصرية كما تم إعلان الحداد على رحيله وإلغاء بعض العروض



منتج مثابر آمن بدور السينما

إنتاج درامي يواكب صناعة الفن الرقمي بمصر

توجه نحو تقديم مسلسلات قصيرة على مواقع التواصل لجذب الجمهور



أعمال دعمتها جهات خاصة

نجاحت حاليا فعلى أبة حال سيكون لها جمهور غير في المستقبل. وذكر في تصريح لـ "العرب" أن "الكثير من الشباب الذين لم يتوقعوا الوصول إلى الشهرة عبر فيديوهات يقدمونها على مواقع التواصل استطاعوا تحقيق ذلك، وعدد المشاهدات على الفيديوهات التمثيلية القصيرة بات كبيرا للغاية، ويتعامل الجمهور مع هذه المقاطع على أنها أحداث حقيقية ولا يعرفون الأشخاص الذين يقومون بالتمثيل".

وشدد سعدون على أن صناعة المحتويات القصيرة صعبة وتعتمد على جودة الفكرة القابلة للتنفيذ بلا حدود تقيد حريتها، ما يساعد على تقديم فكرة مبتكرة في فترة زمنية تتراوح بين خمس إلى ثلاثين دقيقة بالنسبة إلى الأفلام القصيرة، وهو ما ينطبق أيضا على الدراما.

كما أكد على أن قدرة هذه الأعمال على تحقيق نجاحات ترجع إلى كونها تخرج عن المألوف، لكن دخول شركات الإنتاج سوق الأفلام القصيرة مازال ضعيفا في مصر، والأفلام التي تحصل على جوائز دولية مثل "عيسى" و"رفعت عيني للسما" تأتي تحت رعاية جهات إنتاجية لتقديم التمويل اللازم للحصول على جودة عالية.

مادة عبر استقطاب المنصات الرقمية لها. ويمكن ملاحظة تطور المحتويات الفنية القصيرة للغاية من خلال المهرجانات الفنية التي تولى عرض هذه الأعمال اهتماما، ومن بينها المهرجان الدولي للفيلم القصير جداً الذي انطلق قبل أيام ويستمر حتى 16 يونيو الجاري، وهو أول مهرجان خاص بالأفلام القصيرة التي لا تتجاوز مدتها خمس دقائق، ويتضمن مسابقات للأفلام الروائية والوثائقية والتسجيلية والتحريرية، ومهرجان "الفيمتو أرت" الذي عقدت دورته الثالثة في مايو الماضي وبحوي مسابقات لأفلام الموبايل ومسابقة الفيديو الإبداعي.

وقال مدير مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير المخرج محمد سعدون إن الإنتاج الدرامي على منصات التواصل يفتح الباب لتقديم المزيد من الممثلين والكتاب والمخرجين الجدد، بما يساهم في تحريك عجلة الإنتاج الفني مع وجود منصات على الإنترنت تصلح لأن يتابعها المشاهدون على الموبايل أو التلفزيون. ويعد ذلك فرصة لمواكبة التطور في الإنتاج الرقمي، ويشجع دخول شركة العدل جروب هذا المجال شركات أخرى على سلك الطريق نفسه، وإذا لم تحقق الأعمال المعروضة عليها

وتستمر حالياً في تقديم محتويات تتضمن برامج ترفيه وتعليم، كما تسلط الضوء على الأعمال الفنية المعروضة لكن يغيب عنها الإنتاج الدرامي الخالص.



ويتفق البعض من النقاد على أن تحقيق نسب مشاهدة عالية للأفلام القصيرة التي يتم عرضها على المنصات المختلفة يدفع نحو تكرار الأمر مع الدراما عبر تقديم محتويات تعتمد على فكرة حاضرة في ذهن مجموعات شبابية لديها اهتمام بالفنون، والتعاون مع أحد المخرجين ممن لديهم حماس لتلك الأفكار ومشاركة شركات إنتاج تساهم في التمويل المطلوب لترى النور، خاصة أن تلك الوصفة التي نجحت على مستوى الأفلام القصيرة حققت عوائد

ويشكل الإنتاج الذاتي الذي تقدمه مجموعات شبابية تبدي اهتماماً بصناعة الأفلام القصيرة فرصة مواتية لتكرار ذلك في الدراما، خاصة أن المسلسلات التي قد تبقى في حين زمني لا يتجاوز دقائق معدودة مناسبة لليوتيوب وغيره من مواقع التواصل. ويمكن خلق حالة ارتباط مع الجمهور عبر تنوع عروض الحلقات بما يحقق نسب مشاهدة مرتفعة تحقق عوائد مالية وتساعد على تقديم المحتوى المدفوع بتدشين منصات تهتم بعرض إبداعات شباب قد لا تتوفر فيها معايير العمل الفني الكامل. وأكد الناقد الفني أحمد النجار أن الإنتاج الفني أخذ طريقه نحو مواقع التواصل ومنصات البث الترفيهية، وأن طبيعة اهتمامات الجمهور تدفع شركات الإنتاج بمصر إلى التفكير في ما يضمن لها تحقيق أرباح تساعد على التطور، وأن شركة العدل في مرحلة متقدمة من بين شركات عدة في منطقة الشرق الأوسط قررت الاتجاه إلى الوسائط الرقمية لتقديم برامج واستكتشات ومحتويات يغلب عليها الجانب الترفيهي.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "انجاء المنصات ووسائل التواصل ذو أبعاد تجارية، فما تحققه من أرباح يفوق ما تحصل عليه المسلسلات نظير العرض التلفزيوني الذي قد يرتبط بتأخير دفع قيمة البث مع توالي الأزمات التي تعانها بعض الفضائيات، وهناك أهداف لدى المنتجين تتمثل في الحصول على قيمة البث مبكراً لتوظيفها في تقديم أعمال أخرى، كما أن قدرة مواقع التواصل على توجيه الأنظار إلى نجوم باعيتهم على القمة تشي بأن حركة تطور الممثلين الشباب أسرع من خيالها". وذكر النجار أن تقديم مسلسل لا يتجاوز وقته دقائق معدودة أمر يحقق مشاهدات كبيرة على المنصات الرقمية، ويتسق مع زيادة معدلات الجلوس أمام شاشات الموبايل، وقد لا يكون من المناسب مشاهدة مسلسل تصل مدة حلقاته المجمة إلى خمس أو سبع ساعات، لكن من المناسب مشاهدة محتوى سريع لا يتجاوز بضع دقائق، مع ضمان غياب المط والالتزام بكتابة بسيطة تصل رسالتها إلى الجمهور بسهولة، ما يعزز النجاح. وخرجت إلى النور منذ ثلاثة أعوام منصة "كابرو تايم" ويمتلكها عدد من المنتجين وتعمل على تقديم استكتشات قصيرة، تأتي في شكل حلقات درامية تعمل على توصيل رسالة معينة إلى الجمهور في مدة لا تتجاوز ثلاث دقائق

وفي محاولة منها لمواكبة التطور التكنولوجي وتأثيره على سوق الدراما، تتجه شركات الإنتاج المصرية نحو إنتاج مسلسلات قصيرة تراعي ضوابط المنصات وتمنع الشباب فرصاً أكبر، رغبة في مجاراة تغيرات السوق وتحقيق انتشار جماهيري وأرباح أكبر.

مسلسلات قصيرة للغاية أو ما يُسمى بالـ"شورت دراما" التي تحقق نسب مشاهدة عالية، ودائماً ما تقوم على فكرة الإنتاج العشوائي من قبل عدد من الشباب المهتمين بالفنون. وقال جمال العدل في بيان أصدره أخيراً إن فكرته حاضرة في ذهنه منذ 15 عاماً وكان من المفترض تقديم مسلسلات مدتها ثلاث دقائق بالتعاون مع إحدى شركات الاتصالات بمصر لتواكب اهتمامات مستخدمي الهواتف المحمولة، لكن الاتفاق لم يكتمل وهناك فرصة لإعادة تقديمها من خلال "العدل ديجيتال" والاستعانة بنجوم من الوسط الفني ومعهم شباب من الوجوه الجديدة وتقديم مواهبهم في مجال التمثيل أو تأليف المحتوى والقصص المعالجة درامياً التي تصلح لكي تقدم في دقائق. وتعتمد شركات اكتشاف المواهب أو "الكاستنج" على فيديوهات تمثيلية يقدمها عدد من الشباب لاختيار قدراتهم، ما يشير إلى أن شركات الإنتاج يمكنها تحقيق أهداف عديدة في آن واحد عبر الديجيتال لأنه يسهل عليها مهمة تقديم وجوه جديدة ليست بحاجة إلى تكاليف إنتاجية ضخمة، وتفتح نافذة لها على جمهور مواقع التواصل، وهؤلاء يشكلون قطاعاً يفوق ما تستهدفه المنصات الرقمية ومن يحافظون على مشاهدة التلفزيون، وهذا الإنتاج يتنوع فنيا بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة.



القاهرة - دفع تعدد المحتوى الفني الذي تقدمه مجموعات شبابية على منصات التواصل الاجتماعي للتعبير عن نفسها بعض شركات الإنتاج في مصر إلى انتهاز الطريق ذاته والسعي لزيادة معدلات المشاهدة، واستثمار الأعمال الدرامية والسينمائية القصيرة التي حققت نجاحات أتاحت الفرصة لوجود أسواق تبدي اهتماماً بعرض هذه النوعية من الأعمال، خاصة منصات الترفيه الرقمية. واستجاب المنتج المصري جمال العدل لهذا التطور مع إعلان نيته التوجه لتقديم أعمال درامية قصيرة تعرض في دقائق وتتماشى مع جمهور المنصات، بعد أن تراجعت شركته عن تقديم أعمال درامية طويلة اعتادت عليها منذ سنوات طويلة، ويفتح بذلك الباب أمام شركات أخرى لتبدي اهتمامها بالإنتاج المقدم عبر منصات التواصل كإحدى أشكال تطور صناعة الفن الرقمي ليكون بجانب الإنتاج التقليدي المتاح. وتهدف شركة "العدل جروب" إلى تطوير المحتويات التي تقدمها "العدل ديجيتال" وهي إحدى فروعها التي تمتلك قناة على موقع يوتيوب وقنوات أخرى على منصات رقمية مختلفة، تقدم من خلالها استكتشات قصيرة وحلقات بودكاست وبرامج نقاشية.

وتنشي الخطة بأن القناة قابلة للتحويل إلى منصة إنتاج درامي، تقدم



المعرض العام للفنون التشكيلية يكرم مبدعي مصر والدول العربية

المُعبّر عن روح الثقافة المصرية، يؤكد قيمة ومكانة الفن التشكيلي في الحفاظ على هويتنا المتفردة". كما شكر قانوش ووزارة الثقافة على دعمها المستمر واللا محدود لجميع أنشطة قطاع الفنون التشكيلية، وحرصها الدائم على إحداث حالة متميزة من الحراك الإبداعي، من خلال إيمانها بضرورة الاهتمام بتوفير سبل الإحتكاك الجاد بين المبدعين، ومنحهم الفرصة الجادة لتقديم إبداعاتهم، ونقل تجاربهم الفنية، والتعبير عن هوياتهم المتنوعة بشكل بناء.



فيما قدم الفنان سامح إسماعيل، القيم الفني للمعرض، سرداً مبسطاً لتفاصيل الإعداد للدورة الحالية ومراحلها المتعددة، حيث بذل القائمون على تنظيم المعرض جهوداً حثيثة حتى يصل المعرض إلى هذه الصورة المضيئة الالفة بقيمة ومكانة المشهد التشكيلي المصري، مؤكداً سعي القائمين على تنظيم المعرض إلى مواكبة أحدث التقنيات الرقمية في تنفيذ مراحل المعرض العام بمختلف تنويعاتها. ومحور البحث البصري للدورة الـ44 من المعرض العام للفنون التشكيلية عبارة عن أربعة مباحث هي الكتلة والخط واللون والضوء.

وتسلمت التكريم الدكتورة سلوى حمدي، والفنان الراحل محمد حامد عويس وتسلمت التكريم ابنته الدكتورة علا حامد عويس، والفنان الراحل محمد طه حسين وتسلم التكريم وليد عبدالخالق، والفنان الراحل مصطفى حسين نقيب التشكيليين المصريين الأسبق وتسلم التكريم الفنان الدكتور أشرف رضا، والفنان الراحل أحمد طوغان وتسلم التكريم الفنان ياسر جعيبه.

وقامت وزيرة الثقافة بتكريم أعضاء لجنة الفرز والاختيار، وهم الفنان الدكتور طارق زبادي والفنان الدكتور عبد الوهاب عبدالحسن والفنان الدكتور مصطفى عيسى والفنان الدكتور محمد عرابي والفنان الدكتور حاتم شافعي والفنان هاني محفوظ والفنان محسن علام والفنان الدكتور خالد سراج والفنان حمدي رضا والفنان الدكتور هيثم نوار.

من جانبه ثمن الدكتور وليد قانوش جهود القائمين على تنظيم المعرض، مؤكداً أن "الجميع بذل جهداً كبيراً حتى يخرج المعرض بهذا الشكل الراقي

كما يُمثل المعرض العام محاولة جادة لإثراء الحياة الثقافية في مصر، باعتباره منصة فنية متميزة تتيح للفنانين تقديم إبداعاتهم المتنوعة، بالإضافة إلى أهميته في تنشيط الحركة الفنية. ثم كرمت وزيرة الثقافة عدداً من كبار مبدعي مصر والوطن العربي، والحاصلين على جائزة النيل للفنون، وهم الفنان مصطفى الرزاز والفنان أحمد نوار، وتسلم عنهما التكريم ابتأؤهما، والفنان مصطفى عبدالمعطي والفنان عبدالسلام عبد، والفنان السوري يوسف عبدلكي، والفنان العراقي ضياء العزاوي، وتسلم عنهما التكريم الفنان محمد طلعت.

كما كرمت الفنان السوداني محمد عمر خليل والفنان الراحل صلاح طاهر وتسلم التكريم فحيده صلاح أيمن طاهر، والفنان الراحل حسين أمين بيكار وتسلم التكريم الدكتور عمرو سامي، عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان، والفنان الراحل آدم حنين

برئاسة الدكتور وليد قانوش. وشهد الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة على مسرح النافورة، بساحة دار الأوبرا المصرية، حضور فوزية بنت عبدالله زيل، سفيرة مملكة البحرين بمصر، والشيخ الفنان راشد بن خليفة آل خليفة رئيس المجلس الوطني للفنون بالبحرين، ضيف شرف هذه الدورة، والفنان سامح إسماعيل القيم الفني للمعرض. وتضمن الحفل عرضاً لفيلم قصير عن مسيرة الفنان الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة في إطار الاحتفاء بضيف شرف هذه الدورة، فيما قدم الفنان العراقي نصير شمه فقرة فنية مع مجموعة أساتذة "بيت العود"، تضمنت عزف عدد من المقطوعات الموسيقية. وقالت الدكتورة نيفين الكيلاني "بعد المعرض العام أهم الأحداث الفنية المعبرة عن روح الحركة التشكيلية المصرية، وقدرتها البناءة على رصد الظواهر المجتمعية بشكل متفرد، من خلال الدافقة الفنية البصرية". وأكدت وزيرة الثقافة أن "الحركة التشكيلية تمثل جزءاً أصيلاً من الثقافة المصرية بروافدها الإبداعية وريادتها على المستويين الإقليمي والدولي، وتعكس رؤى متميزة لمختلف الاتجاهات والمدارس التشكيلية"، وأشارت إلى "أهمية الفنون التشكيلية في تكوين الشخصية وتنمية المهارات والارتقاء بالوجدان". وأشادت بالمستوى الفني الراقي للأعمال الفنية المشاركة ومدى قدرتها على رسم ملامح متميزة عن المناخ الإبداعي المعبر عن الشخصية المصرية الأصلية.

وتتمتع عروض الأعمال الفنية للمرة الأولى، لتشمل 6 قاعات عرض هي: "الباب، صلاح طاهر، قصر الفنون، مركز الهناجر للفنون، نهضة مصر، إيزيس"، وتتخللها الكثير من الأنشطة والدورات والفعاليات التي أعدت واختيرت للبرنامج الثقافي المصاحب.

وافتتحت وزيرة الثقافة نيفين الكيلاني فعاليات الدورة التي انطلقت الثلاثاء وينظمها قطاع الفنون التشكيلية

القاهرة - تعيش العاصمة المصرية القاهرة حتى الحادي والثلاثين من يوليو المقبل على وقع فعاليات الدورة الرابعة والأربعين من المعرض العام للفنون التشكيلية الذي يعد أحد أهم المعارض الجماعية التي ينظمها قطاع الفنون التشكيلية كل عام.

وتشهد هذه الدورة مشاركة 300 فنان، وتكرم 14 فناناً من أبرز الفنانين المصريين والعرب.



تكريم الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة ضيف شرف المعرض

العلاج الكيميائي والإشعاعي والجراحي الأقل عدوانية يطيل حياة مرضى السرطان

الأشخاص الذين خضعوا للعلاج الأقل عدوانية، عادوا إلى التعافي بعد 4 سنوات، مقارنة بـ 91 في المئة من الأشخاص الذين خضعوا للعلاج الأشد.

وهذا هو النهج الحديث للعلاج الذي يتبناه عدد متزايد من الأطباء حول العالم. وعلى سبيل المثال، يتم الآن علاج سرطان الثدي غالباً، في المقام الأول، عن طريق إزالة الكتلة السرطانية والأنسجة المحيطة بها، بدلاً من إزالة الثدي بأكمله. وتبين أن النساء اللواتي خضعن لعملية استئصال الثدي، كن أكثر عرضة للإصابة بالعدوى والألم المزمن وفقدان كمية خطيرة من الدم، مقارنة باستئصال الأورام فقط، حسبما قالت الدكتورة كريستين بيسنتا، المختصة في جراحة أورام الثدي.



العلاج اللطيف نهج حديث في علاج السرطان

وبعد 3 سنوات، كان 57 في المئة من المرضى الذين تلقوا العلاج اللطيف، على قيد الحياة مقارنة بـ 51 في المئة من أولئك الذين تلقوا العلاج العدواني، حسبما وجدت مؤسسة الأبحاث الألمانية.

ووجدت الدراسة الثانية، التي شملت 379 مريضة بسرطان المبيض، أن الحفاظ على العقد الليمفاوية السليمة أدى إلى مضاعفات أقل مقارنة بحالات إزالة الغدد للتأكد من تدمير جميع الخلايا السرطانية المتبقية.

وقارنت الدراسة الثالثة بورتين من العلاج الكيميائي لـ 1482 مريضا مصابا بسرطان الدم هودجكين ليمفوما، أجرته "تيكيدا أونكولوجي" للأورام في 9 دول أوروبية. ووجدت أن 94 في المئة من

واشنطن - كشفت ثلاث أوراق بحثية مثيرة للاهتمام أن العلاج الكيميائي والإشعاعي والجراحي الأقل عدوانية ساعد مرضى السرطان على الشعور بصحة أفضل لفترة أطول.

ويمكن أن تؤدي علاجات السرطان، مثل الأدوية الكيميائية التي تدمر جهاز المناعة والإشعاع الذي يمكن أن يلحق الضرر بالأنسجة المحيطة، إلى مضاعفات خطيرة. كما قد تؤدي العمليات الجراحية إلى الإصابة بالعدوى وفقدان الدم.

وأوضح الباحثون أن التقليل من العلاج يمكن أن يحد من خطر الآثار الجانبية والمضاعفات القاتلة المحتملة، ما يعني أيضا تمتع المرضى بصحة جيدة بما يكفي لبدء عادات نمط حياة صحية، مثل ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وهو أمر مهم أيضا للنجاح من السرطان.

وأفادت وكالة "أسوشيتد برس" أن الدراسات الثلاث، التي أجراها خبراء من فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة وقدمت في مؤتمر السرطان الأكثر تأثيرا في العالم الشهر الماضي، أشارت على وجه التحديد إلى سرطان المريء والمبيض، بالإضافة إلى سرطان الغدد الليمفاوية في الدم.

ووجدت الدراسة الأولى، التي شملت 438 مريضا بسرطان المريء، أن أولئك الذين عولجوا بالجراحة والإشعاع والعلاج الكيميائي كانوا أسوأ حالا من أولئك الذين خضعوا للجراحة والعلاج الكيميائي فقط.

تطوير التصوير بالرنين المغناطيسي ليصبح أكثر فعالية

وقد لا يمكنه إجراء التصوير بالرنين المغناطيسي ما لم يكن الجهاز متاح لديه معتمداً باعتباره أمناً لتصوير الرنين المغناطيسي. ومن أمثلة هذه الأجهزة ما يلي:

- الأطراف الاصطناعية المعدنية.
- صمامات القلب الاصطناعية.
- مُزيل الرَّجْفَان القلبي المزروع.
- ضخات تسريب الدواء المزروعة.
- منبهات الأعصاب المزروعة.
- المشابك المعدنية.
- الإبر أو المسامير أو الشرائح أو الدعامات أو الدبابيس الجراحية المعدنية.
- الغرسات القوقعية.
- رصاصة أو شظايا أو أي نوع آخر من الشظايا المعدنية.
- لولب الرحم.

في حال وجود وشوم أو مكياج دائم، يجب الاستفسار عما إذا كان ذلك يؤثر في فحص التصوير بالرنين المغناطيسي. حيث تحتوي بعض الصبغات الداكنة على معادن.

قبل تحديد موعد التصوير بالرنين المغناطيسي، على المريضة أن تخبر الطبيب بما إذا كانت تعتقد أنها حامل. فتأثيرات المجالات المغناطيسية في الجنين لا تزال غير مفهومة بشكل جيد. ويمكن أن تُضعف المريضة بفحص بديل، أو يمكن تأجيل التصوير بالرنين المغناطيسي. وعلى المريضة كذلك أن تخبر الطبيب بما إذا كانت ترضع، خصوصاً إذا كانت ستعطى مادة تباين أثناء الإجراء.



وجود معادن في جسم المريض يشكل خطرا عليه

معيّنة من الدماغ. ويمكن استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي لفحص تشريح الدماغ وعرض أجزاء الدماغ التي تتعامل مع الوظائف الحيوية واللغات والحركات. ويمكن أن تساعد هذه المعلومات على توجيه القرارات عندما يتعلق الأمر بشخص سيخضع لجراحة الدماغ.

التصوير بالرنين المغناطيسي هو اختبار التصوير الأكثر استخداماً للدماغ، ويجرى في تشخيص الأوعية الدموية

ويمكن أن يتحقق التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي كذلك من وجود الأضرار الناجمة عن إصابة في الرأس أو حالات مرضية مثل داء الزهايمر.

ويستخدم التصوير بالرنين المغناطيسي مغناطيسات قوية، ويمكن أن يشكل وجود معادن في الجسم خطراً على سلامة المريض إذا جذبها المغناطيس. حتى إذا لم تجذب المعادن للمغناطيس، فيمكن أن تشوه الأجسام المعدنية الصور الناتجة عن التصوير بالرنين المغناطيسي. قبل الخضوع لفحص التصوير بالرنين المغناطيسي، سيقوم الطبيب المريض على الأرجح استبياناً يتضمن أسئلة عن وجود أي معادن أو أجهزة إلكترونية في جسمه.

موسكو - زاد التطوير المشترك لعلماء جامعة "قازان" الفيدرالية ومعهد "إيروزوف" للكيمياء العضوية والفيزيائية إلى حد بعيد من فعالية التصوير بالرنين المغناطيسي.

واقترح الخبراء استخدام جزيئات البروتين البقري مع أيونات المغنيز لزيادة التباين في التصوير المقطعي.

وعادة ما تستخدم لهذا الغرض مركبات الجاولينيوم المختلفة. وهو معدن أرضي نادر يستخدم على نطاق واسع لتشخيص أمراض الأورام، مع ذلك فإنه يمكن أن يكون ساما للكلى. بينما يعمل عنصر التباين الجديد على تحسين إبراز الأورام في الصورة إلى حد بعيد، مما يجعل من الممكن زيادة تشخيص الأمراض أضعافا في المراحل المبكرة.

وقد تم اختبار "البومين" المصل البقري كحامل لأيونات المغنيز لأنه قريب من الإنسان. بالنسبة للجسيمات النانوية نفسها فهي الأكثر توافقا.

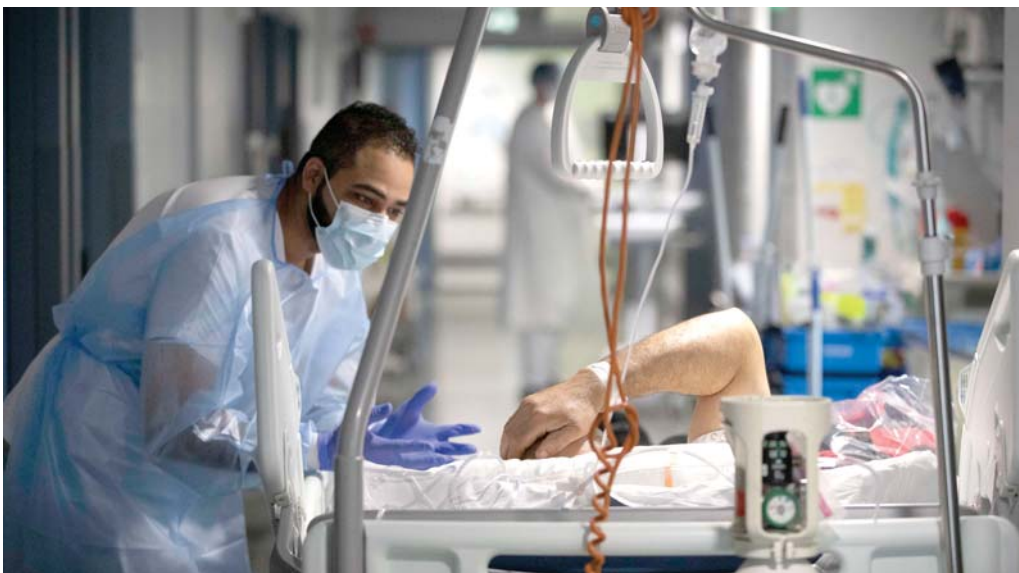
والتصوير بالرنين المغناطيسي هو فحص تصويري يستخدم المجال المغناطيسي وموجات الراديو المولدة بمساعدة الحاسوب لتكوين صور مفصلة للأعضاء والأنسجة داخل الجسم.

تكون معظم أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي في شكل مغناطيسات أسطوانية كبيرة. وعند الاستلقاء داخل جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي، يعمل المجال المغناطيسي داخل الجهاز مع موجات الراديو وذرات الهيدروجين في الجسم على إنشاء صور مقطعية تشبه شرائح الخبز.

كما يمكن أن ينشئ جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي صوراً ثلاثية الأبعاد يمكن استعراضها من زوايا مختلفة. والتصوير بالرنين المغناطيسي هو اختبار التصوير الأكثر استخداماً للدماغ والحبل النخاعي. وغالباً يُجرى للمساعدة في تشخيص تمدد الأوعية الدموية الدماغية، وأمراض العين والأذن الداخلية، والتصلب المتعدد، وأمراض الحبل النخاعي، والسكتة الدماغية، والأورام. ويوجد نوع خاص من التصوير بالرنين المغناطيسي يُعرف بالتصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي للدماغ. ويُنتج صوراً تدفق الدم إلى مناطق

الدهون المتحولة ترفع خطر الإصابة بالأزمات القلبية والسكتات الدماغية

ارتفاع مستوى الكوليسترول الضار يزيد خطر انسداد الأوعية التاجية والدماغية



الأزمة القلبية قد تؤدي إلى الوفاة

وفي الماضي ساد اعتقاد أن زيوت الدهون المتحولة هي خيار صحي بديل عن الدهون المشبعة. وكانت تتميز كذلك بقمعها المنخفض ومدة صلاحيتها الطويلة. وقررت إدارة الغذاء والدواء الأميركية أن الدهون المتحولة المسعّنة "لم تعد خياراً آمناً" غذائياً. ولم تعد تُستخدم في إنتاج المواد الغذائية في الولايات المتحدة. لكن ربما لا تزال مستخدمة في بلدان أخرى.

والدهون الغذائية هي الدهون التي يحتوي عليها الطعام. ويحلل الجسم الدهون الغذائية إلى أجزاء، يُطلق عليها الأحماض الدهنية. يُمكنها الدخول إلى مجرى الدم. ويستطيع الجسم أيضا تكوين الأحماض الدهنية من الكربوهيدرات الموجودة في الطعام.

ويستخدم الجسم الأحماض الدهنية لتكوين الدهون التي يحتاجها. وهذه الدهون من العناصر المهمة لتحديد الطريقة التي يستخدم بها الجسم الفيتامينات المختلفة. وتلعب الدهون أيضا دوراً في كيفية تكوين جميع خلايا الجسم وآلية عملها.

وبالرغم من ذلك ليست كل الدهون الغذائية متماثلة، بل إن لكل منها تأثيراً مختلفاً على الجسم. وبعض الدهون الغذائية ضروري، وبعضها الآخر يزيد احتمالات الإصابة بالأمراض، وبعضها الثالث يساعد على الوقاية من الأمراض.

وتوصي المبادئ التوجيهية للنظم الغذائية في الولايات المتحدة بخفض نسبة السعرات الحرارية الآتية من الدهون المشبعة إلى أقل من 10 في المئة من السعرات الحرارية اليومية. وتوصي جمعية القلب الأميركية بجعل نسبة السعرات الحرارية الآتية من الدهون المشبعة تتراوح بين 5 و6 في المئة من السعرات الحرارية اليومية.

وتشمل الأغذية الغنية بالدهون المشبعة ما يلي:

- الأطعمة المخبزة أو المقلية باستخدام الدهون المشبعة.
- اللحوم، بما فيها لحم البقر والضأن والخنزير، وكذلك الدواجن وخاصة غير منزوعة الجلد.

- مشتقات الحليب كالزبد والقشدة.
- الحليب كامل الدسم أو المحتوي على 2 في المئة الدسم.
- الجبن أو اللبن (الزبادي) المصنوع من الحليب كامل الدسم.
- الزيوت المستخرجة من جوز الهند وفشار النخيل أو نوى ثمار النخيل.
- ويمكن أن تتراكم الدهون المشبعة سريعاً في الأطعمة التي تحتوي على مكونات متعددة. ووفقاً لما أوردته النظم الغذائية الأميركية، فإن أكثر المصادر شيوعاً للدهون المشبعة هي الشطائر والبرغر والفاكو والبوريوتو؛ أي الأطعمة التي تجمع عادة بين اللحوم ومشتقات الحليب. ومن المصادر الشائعة الأخرى للدهون المشبعة المنتجات المخبزة بالزبد والآيس كريم كامل الدسم وغيره من أصناف الحلويات.

يشير خبراء الصحة إلى خطورة الدهون المتحولة على الجسم باعتبارها ترفع الكوليسترول الضار، ما يرفع خطر انسداد الأوعية التاجية والدماغية. ومن ثم خطر الإصابة بتصلب الشرايين والنوبات القلبية والسكتات الدماغية. وتعد الدهون المتحولة التي يستعملها في الغالب المصنعون والمطاعم أكثر ضرراً من الأحماض الدهنية المشبعة. وينصح الخبراء باستهلاك الأطعمة المحتوية على الدهون المتحولة باعتدال.

برلين - حذرت الرابطة المهنية لأطباء الأمراض الباطنية الألمان من خطورة الدهون المتحولة على الصحة؛ فهي تزيد خطر الإصابة بالأزمات القلبية والسكتات الدماغية.

وأوضحت الرابطة أن الدهون المتحولة هي دهون مهدرجة بشكل صناعي لا يستطيع الجسم معالجتها، وهي تنشأ أثناء هدرجة الزيوت لإنتاج السمن النباتي والخبز والدهون القابلة للدهن، وكذلك عند تسخين وقلي الزيوت التي تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية غير المشبعة.

وأضافت الرابطة أن الدهون المتحولة تعتبر أكثر ضرراً من الأحماض الدهنية المشبعة، مشيرة إلى أن المصنعين والمطاعم يستخدمون الدهون المهدرجة لأنها أرخص من أنواع الدهون الأخرى وتدمم لفترة أطول ويمكن إعادة استخدامها في الكثير من الأحيان.

ويشمل ذلك بشكل خاص السلع المخبزة المصنوعة من المعجنات

والفطائر، كما أن محتوى الدهون المتحولة أعلى من المتوسط في رقائق البطاطس والكرواسون والسمن الصناعي ومنتجات الوجبات



التغذية الصحية تحمي حازر الدم في الدماغ

برلين - يمكن حماية حازر الدم في الدماغ من خلال التغذية الصحية. أي تناول الأغذية المهمة لوظائف المخ مثل الأغذية الغنية بالأحماض الدهنية أوميغا 3 (الأسماك والمكسرات) والمغنيسيوم (الموز والمكسرات والكاكاو وبذور القمح العسلي) وفيتامين ب 12 (لحوم وكبد البقر والبيض ومنتجات الألبان والأسماك).

وقال مركز الصحة بألمانيا إن حازر الدم في الدماغ هو الحازر الفسيولوجي بين المساحات المسائلة في مجرى الدم والجهاز العصبي المركزي. وأوضح المركز أن وظيفة حازر الدم في الدماغ تتمثل في منع السموم ومسببات الأمراض من الوصول إلى الدماغ من الدم. وإذا لم يعمل

هذا الحازر بشكل صحيح يصبح الجسم عرضة للأمراض مثل الزهايمر والتصلب المتعدد. وأضاف المركز أنه ينبغي أيضا تناول الأغذية الغنية بمرمكيات النبات الثانوية مثل السلفورافان (البروكلي) والكرمسين (الكرم) واللوتين وزياكسانثين (السبانخ) واللثت وحمض ألفا ليبويك (السبانخ والبروكلي). ومن الضروري أيضا الإقلال من الأغذية التي تؤثر سلباً على وظيفة حازر الدم في الدماغ، مثل الأغذية المحتوية على مادة التحلية "الأسبارتام" ومُحسّن النكهة "الغلوتامات" وحمض الستريك (المشروبات كالليمونادة والمربى والفواكه المعلبة).

بيوت ضيافة عتيقة في المغرب تنافس الفنادق الفخمة

«الرياض».. توفر تجربة إقامة استثنائية وأجواء من التراث المغربي - الأندلسي



بوابة للتاريخ

رغم فترة كوفيد التي عرفت توقفاً لكن الآن هم يسترجعون وأمامهم الكثير ليقدموه». وأضاف أن «الرياضات» تقدم أسلوب عيش عتيقاً للسياح، بما فيه المطبخ المغربي التقليدي الخاص بكل منطقة يتواجد فيها الرياض». وقال مسؤول في وزارة السياحة فضل عدم نشر اسمه لرويتيرز إن «الرياض يساهم في تنوع المنتج السياحي ببلادنا بطابعه الأصيل، ومساهمته في القطاع جد إيجابية، فهناك من السياح من يبحث عن مثل تجربة الرياض التي تكون فيها خاصة فريدة، ففيها تراث وأصالة». وعن سبب اتجاه الأجانب أكثر للاستثمار في المنازل القديمة بالمدن العتيقة وتحويلها إلى رياض قال إن «الأجانب لهم قدرة زبانية كبيرة في المغربية ويبحثون دائماً عن الجديد، كما يستهويهم تراثنا أكثر».

ويرى الزبير بوحوت المحلل في القطاع السياحي أن «دور الضيافة والرياضات بدأت تشكل مكانية متميزة في نسيج القطاع السياحي». وقال لرويتيرز «الرياضات تدخل في إطار المؤسسات السياحية للاستقبال التي تتجاوز 4400 مؤسسة في مختلف المدن المغربية، نصفها دور ضيافة ورياضات، و70 في المئة منها متركزة في مراكش، إضافة إلى المدن العتيقة الأخرى كفاس والرباط والصويرة والمناطق الصحراوية». وأضاف أن هذا النوع من دور الضيافة في 2022 و2023 «حقق نسبة نمو كبيرة.. هناك إقبال كبير عليه». واعتبر بوحوت أنه «إذا كان المغرب قد حقق في هذه الفترة زيادة كبيرة في لياالي المبيت، فبالنسبة إلى الرياضات ودور الضيافة وصلت إلى 79 في المئة،

الزبون والمشرفين فيها نوع من المرونة المتبادلة ربما بحكم أن سعة الرياضات ليست كبيرة كما الفنادق». ويرى ياسين أن المنازل التي تحولت إلى رياضات «في الغالب تكون عادية، لكن المستثمرين، على رأسهم الأجانب أو بعض المغاربة الشبان الذين بدأوا يتجهون إلى هذا النوع من الاستثمارات يحولونها إلى هذا الشكل البديع». وأضاف «هذا التوجه في الاستثمار يتطلب أموالاً طائلة.. يجب أن تكون غنيا لتقوم بترميم رياض وتجهيزه بمقومات تجمع بين التراث والتقليد والفخامة والراحة، حتى تقنع السائح بتغيير رأيه ليختار الرياض عوضاً عن الفندق العصري».

وفي مدينة مراكش، غير بعيد عن ساحة جامع الفنا الشهيرة المدرجة بقائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، يوجد في أحد الأزقة التقليدية الشهيرة، نموذج آخر لرياض كان منزلاً لعائلة مراكشية عريقة. وتقول أسماء صاحبة الرياض «استثمرت في فكرة الرياض لما رأيت عدداً من الأجانب يشترون منازل مغربية ويحولونها إلى رياضات، فقلت لم لا؟ أنا أولى بتراث بلادي». وأضافت «الرياض مصنف جيداً على أحد المواقع الشهيرة للحجز على الإنترنت، ورغم ذلك أسعى لتطويره خاصة بعد التوقف في فترة كورونا وزلزال الحوز» الذي ضرب المغرب في سبتمبر الماضي. وتقول السائحة المغربية مريم الزوين «أنا من عشاق مراكش وأتي للاستجمام فيها. في البداية كنت أستخدم فكرة الرياض وكانت السياحة بالنسبة إلي هي الفندق بخياراته العصرية، لكن بالصدفة كانت جميع الفنادق ممتلئة ذات مرة واتجهت لهذا الرياض فشعرت براحة غريبة وكأنني أزور عائلة لي في مراكش لما يحتويه المكان من حميمية».

وأشار إلى أن «أغلب الوافدين من المتقاعدين الذين يبحثون عن الراحة والسكينة، ولاحظت مؤخراً أنه بحكم المساحة الصغيرة للمنزل مقارنة مع الفنادق الكبيرة، فزبائن الرياض يصبحون مثل العائلة الواحدة أحياناً تنشأ بينهم صداقات، خاصة إذا طال المقام». ومع انتشار الرياض في المدن القديمة، التي توجي في البداية بالطابع الشعبي، ساهم إقبال السائحين في تحسين جودة الحياة بهذه المدن خاصة من ناحية الأمن، حيث حرصت السلطات على استتباب الأمن حفاظاً على السياحة، كما ساهم في ارتفاع الإيجارات. وبالنسبة إلى الرياض الذي يشرف عليه الجعواني فإنه يعود في الأصل إلى منزل كان ملكاً لعائلة رياضية عريقة، عمره يزيد عن 150 عاماً، اشتره أحد المستثمرين المغاربة وطوره منذ عام 2021.

ويتميز هذا «الرياض» بطابع معماري عريق، إذ يحتوي على زخارف ونقوش من الخشب والجبس مع حديقة صغيرة في فناء المنزل، وديكورات من الصناعة التقليدية المغربية، تضيف عليه لمسة من الفخامة والعراقة، وتذهب بالمكان إلى محاكاة أحد قصور ألف ليلة وليلة. وغير بعيد عن «رياض» الجعواني في أحد أزقة البلدة العتيقة بالرباط هناك «رياض» آخر يبدو متواضعاً من بابيه، لكنه يحوي الكثير من الأسرار والجماليات من الداخل حيث يمنح لحظات من السكينة والهدوء ويعود بذاكره إلى العصر الأندلسي. ويقول موظف الاستقبال، الذي فضل تقديم نفسه باسم ياسين فقط، «قبل الاشتغال بهذا الرياض اشتغلت في عدد من الرياضات بمراكش، وأشعر براحة غريبة في الاشتغال بها بدل الفنادق، فلا أشعر بالضغط وغالباً المعاملة بين

لم تعد الفنادق الفخمة بتصميماتها الحديثة تجذب السياح الراغبين في عطله استثنائية لذلك انتشرت في المغرب «الرياض» وهي بيوت عتيقة بطابع مغربي - أندلسي في المعمار تتميز بالتفرد والحدائق في صحن الدار وتوفر للزوار معيشة أجواء فريدة وهادئة تضيف إلى زيارتهم ذكريات لا تمحى. وتقول سائحة فرنسية تدعى كارولين فاجرلان (28 عاماً)، «هذه ثاني مرة آتي فيها إلى المغرب وأختار الرياض بدلاً عن الفندق، فهذا الأخير لا يهمني ولو كان من خمسة نجوم، فما أبحث عنه هو الطابع التقليدي للمغرب والانغماس في تراثه وثقافته، أما ارتياد فندق من خمسة نجوم فلا أجده مثيراً، لأنني يمكن أن أجد نفس الفندق بنفس الأسلوب في المغرب، أو في فرنسا أو البرازيل أو أستراليا.. ما الفرق؟». وأضافت «سبق ونزلت وزوجي سبستيان في رياض بمدينة مراكش، وهذه المرة في الرباط أيضاً اخترت الرياض لأنني أشعر فيه براحة غريبة، كما أن الناس هنا يشعرونك بأنك ضيف عندهم ولست سائحاً عكس الفنادق». وتشاركها سائحة ألمانية تدعى مارسيليا ليسينج (32 عاماً) الرأي، فتقول إن هناك «مرونة في أوقات المغادرة والاستقبال كما لو كنت تزور عائلة مقربة منك».

وتضيف «الطعام أيضاً يحضر بناء على رغبة الزبائن وليس باللائحة فقط، أي من الممكن أن أطلب من الطباخ الغذاء الذي أنوي تناوله، وهذا ما أفعله في الصباح قبل مغادرة الرياض نحو المدينة». ومع حلول شهر يونيو يتزايد الإقبال على «الرياض» من مختلف الجنسيات بحسب ما يقول وليد الجعواني أحد القائمين على هذا النمط من الإقامة في الرباط. وقال «الأسعار هنا تتراوح بين 95 و105 يورو بينما في أماكن أخرى أعلى أو أقل، حسب نوع الخدمات المقدمة وتجهيزات الرياض».

وفي ظل التطور المستمر للبنية التحتية السياحية بالمغرب لا تزال البيوت العتيقة أحد أبرز المعالم جذبا لقاصدي المدن المغربية العريقة ليس فقط بغرض الزيارة لكن للإقامة ومعيشة أجواء فريدة تضيف إلى زيارتهم ذكريات لا تمحى. وبينما توفر الفنادق الحديثة رفاهية مألوفة لدى السائح تتيح دور الضيافة أو ما يطلق عليها محلياً «الرياض» تجربة إقامة استثنائية حيث الأثاث والزخرفة والبناء المستمد من التراث المغربي - الأندلسي القديم، مع الكثير من الفخامة مقارنة بالمنازل المغربية العتيقة للعائلات العادية أو المتوسطة، وتتجلى أساساً في الترتيب والديكور بشكل مهني أكثر.

بيوت الرياض تمتاز بالطابع المعماري الأصيل ما يجعلها الوجهة المفضلة للباحثين عن الهدوء والسكينة والتشبع أكثر بروح المكان

وتمتاز بيوت «الرياض» المنتشرة بشكل أكبر في المدن التاريخية مثل مراكش وفاس ومكناس وورزازات ببابها التقليدي، والفناء الواسع المزين بالنباتات مع حوض مائي صغير، والطابع المعماري الأصيل مما يجعلها الوجهة المفضلة للسياح الباحثين عن الهدوء والسكينة والتشبع أكثر بروح المكان وجمالية.

مالطا وجهة الراغبين في حفلات زفاف من الأحلام

مناسبة لاحتفالات الزفاف ويمكن لها استضافة 150 ضيفاً، وهي مرخصة لإقامة الأعراس والاحتفالات بجميع أنواعها. تطل «فيلا بيجا» على الميناء الكبير وتتميز بتصميم داخلي على الطراز الكلاسيكي يعود تاريخه للقرن السابع عشر. وتحتوي «فيلا بيجا» على مجموعة واسعة من الغرف والمساحات التي تمنح الأزواج المرونة فيما يتعلق بشكل الزفاف وأعداد الضيوف. كما تتميز أيضاً بخدمات فاخرة ومرافق حديثة تحترف تقديم الطعام لجميع المناسبات. ويمكن أن يستوعب هذا المكان قرابة 1000 شخص وقوفاً و600 شخص جلوساً، وهو مرخص لتنظيم الاحتفالات والمناسبات. ويقع «زارا لودج»، وهو مبنى معاصر، في مزرعة صيد مالطية تقليدية ساحرة وسط مساحات ريفية خضراء تم مؤخرا إعادة استخدام المبنى وأراضيه لاستضافة حفلات الزفاف وجميع المناسبات بشكل احترافي. ويتميز بوفرة الخيارات المتعلقة بتصميم المناسبة والموضوعات وأعداد الضيوف، ويوفر الفناء الخلفي للمكان مساحة شاسعة تضم مسبحاً محاطاً بأشجار الفاكهة. وفي الداخل، توجد غرفة الرسم تتوسطها مدفاة على الطراز المغربي ولمسات من الفن المالطي والسيراميك الملون، الذي يزين الجدران. ويعتبر «زارا لودج» مكاناً ساحراً لاستضافة عشاء زفاف راق أو حفلات استقبال نابضة.

بالمناظر الطبيعية الرائعة المطلة على المدينة القديمة وعبر المرفأ. وتقدم أبهة المكان والتجهيزات المتوفرة في «حدائق البركة» خلفية

حدائق البركة في فيلا بولونيا تُعد أحد الأماكن التاريخية الفريدة في فاليتا وتتمتع بموقع متميز في أعلى الحصون

الثامن عشر، أحد أكثر المنازل الخاصة إثارة في مالطا. ويقع «بالاتزو باريسيو» بالقرب من شوارع فاليتا المزخمة، لذلك، فهو يمنح الضيوف الكثير للقيام به في الأيام والساعات المحيطة بالاحتفالات الزفاف، بدءاً من قاعة المدخل الكبرى بأسقفها المقببة وجدرانها المزركشة وحتى جمال قاعة «بالاتزو باريسيو» المبهج، توفر كل مساحة هنا مكاناً لتأمل سحر المكان والاستمتاع بأجواء حيوية نابضة بالفرح. وتم ترخيص «بالاتزو باريسيو» لإقامة مراسم الزواج في قاعة الاحتفالات «سالالومباردا» الشهيرة، ولمن يفضلون أجواء ومناسبات أكثر تقليدية، فإمكانهم تنظيم الاحتفالات في بناء «سيدة النصر» القريب من المكان. وتتميز «فيلا بولونيا»، هي قصر ريفي جميل يعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر، بفخامة التنسيق الباروكي والرومانسية المعمارية، التي يحل بها الأزواج، كما ينعم المكان بحدائق واسعة يمكن تزيينها لتناسب جميع المناسبات والمتطلبات الخاصة. وتتمتع الحدائق بخلفية جذابة مع لمسات معمارية تاريخية وخيارات داخلية مغلقة، تجعل من «فيلا بولونيا» مكاناً مثالياً لتحقيق صورة الزفاف الذي لطالما حلمتم به. وتُعد «حدائق البركة» أحد الأماكن التاريخية الفريدة في فاليتا وهي تتمتع بموقع متميز في أعلى الحصون، أسفل حدائق البركة العليا مباشرة. ويتميز المكان

حدود ميزانيتكم، سيكون بإمكانهم مساعدتكم في تقليل التكاليف بشكل فعال، مع ضمان حصولكم على أجود الخدمات وأخترها شخصية. وتوجد في مالطا أيضاً باقات أعراس متكاملة، منها ما هو مصمم حسب الطلب، يقدمه وكلاء السفر في الجزيرة للأزواج الراغبين بتنظيم حفل زفاف يليق بالمناسبة وقضاء إجازة لا تنسى. وفي مالطا يمكنكم إقامة حفل زفاف تقليدي في البعض من أجمل المواقع التاريخية، أو تنظيمه في الأماكن الريفية الساحرة أو حتى في وسط الأماكن العامة، التي لا تقل جمالاً عن القاعات الراقية. وغالباً ما تتجاوز مالطا توقعات الزوار من الأزواج والراغبين في تجديد الرومانسية، فهي وجهة تحفل بالحب في كل مكان وكل زفاف زواوية. وكوجهة مفضلة للعشاق والمقدمين على الزواج تقدم مالطا وفرة في الأنشطة والبرامج السياحية، وتتمتع أيضاً بثقافة غنية ازدادت ثراءً عبر القرون عبر تفاعلها مع مختلف الحضارات الإنسانية. فهذا التاريخ الفريد للجزيرة أكسبها مكانة متميزة كوجهة رائدة للسفر والسياحة وتنظيم الاحتفالات والمناسبات الخاصة. وتبرز مالطا أيضاً كوجهة سفر يسهل الوصول إليها؛ فهي تتمتع بشبكة واسعة من الرحلات اليومية، التي تربط مطار مالطا الدولي بالوجهات العالمية، بما في ذلك البلدان والمناطق المجاورة من الشرق الأوسط. ولمساعدتكم في تنظيم يوم العمر الخاص بكم، قامت هيئة مالطا للترويج السياحي «زوروا مالطا» بتقديم دليل مختصر يسلط الضوء على البعض من أفضل أماكن الزفاف في مالطا. وبفضل تصميمه الداخلي المذهل وحدائقه الإيطالية الساحرة، يعد «بالاتزو باريسيو»، الذي يعود تاريخه إلى القرن

الزواج عدداً لا يحصى من خيارات الإقامة وأماكن حفلات الزفاف الاستثنائية، التي تناسب جميع الأنواق والميزانيات. هنا، في قلب الجزيرة المتوسطية البديعة، تشرق الشمس بلطف على مدار العام لتمنح أيامكم المقبلة دفقايرسخ في الذاكرة مدى الحياة. ويتمتع مخططو السفر ومنظمو الأعراس في مالطا وغودش بخبرة طويلة ومهارات استثنائية في تنظيم المناسبات والأحداث الخاصة، وهم على استعداد دائم لمساعدتكم في فهم وتحقيق ما ترغبون بالحصول عليه حقاً. وسواء رغبتم بالحصول على مراسم زفاف تقليدية أو مصممة حسب الطلب، فإن لدى خبراء تنظيم حفلات الزفاف خدمات متكاملة مناسبة للجميع. وتشمل خدمات تنظيم حفلات الزفاف اقتراحات الأماكن المثالية، وتنظيمات النقل، وترتيبات شهر العسل كافة. اسمحوا للخبراء بمساعدتكم في التخفيف من ضغوط التخطيط لهذه المناسبة، فمهما كانت تفضيلاتكم أو

فاليتا - لآلاف من السنين احتضنت أسوار مالطا وشواطئها قلوب العشاق من منطقة الشرق الأوسط ومن حول العالم، فكانت الجزيرة ملاذاً رومانسياً للأزواج ووجهة مثالية لإقامة حفلات الزفاف وعطلات شهر العسل، حيث تتمتع الجزيرة بطبيعة ساحرة ويسودها طقس بديع، كما يتلاقى تراث الحضارات الإنسانية بالتقاليد المحلية الغنية للشعب المالطي لجعل منها مكاناً استثنائياً يجسد الرومانسية الخالدة. وتتوفر في مالطا خيارات لا حصر لها لتنظيم حفلات الزفاف والمناسبات الخاصة، بالإضافة إلى عروض الإقامة العديدة والمغامرات والأنشطة السياحية المثالية لمن يقضون شهر العسل. وتعتبر مالطا وجهة الأحلام للعشاق والأزواج الباحثين عن بداية جديدة. وسواء رغبتم بحفل زفاف في الهواء الطلق في أحضان حديقة متوسطة غناء، أو بإقامة حفل مغلق أسطوري يترك ضيوفكم منبهرين بروعته لسنوات فإن هذه الجزيرة توفر للعشاق وللمقدمين على



لحظات تسكن في الذاكرة

أيوب الكعبي يكافئ وليد الركراكي برقم مميز

أن يكون الجمهور المغربي راضيا عنا هذه المرة ونعده بالأفضل". وواصل "لقد عانى اللاعبون إرهاقا شديدا، ومروا بظروف صعبة طيلة الموسم رفقة أنديتهم، لكن الحمد لله أنهينا التصفيات هذا العام بأفضل كيفية ووضع مثالي، للتواجد في المونديال للمرة الثالثة على التوالي، لذلك أنا سعيد بما تحقق أمام الكونغو".

سيتسمك فوزي لقجع رئيس الاتحاد المغربي بمدرّب الأسود وليد الركراكي خلال المرحلة المقبلة، في ظل الانتقادات التي تلاحقه بسبب تراجع الأداء.

وظهر منتخب المغرب بمستوى متوسط في وديتي مارس الماضي أمام أنغولا وموريتانيا، كما أنه حقق انتصارا صعبا على زامبيا (2-1) منذ أيام في التصفيات المؤهلة لمونديال 2026.

وترددت أنباء تفيد بأن لقجع سيحسم مصير الركراكي بعد مباراة الكونغو في الجولة الرابعة من التصفيات الأفريقية. لكن وفقا لمصر إعلامي فإن هذا ليس صحيحا، ولقجع يضع كامل ثقته في الركراكي من أجل الاستمرار في منصبه حتى بطولة أمم أفريقيا المقبلة ومونديال 2026.

وتابع المصدر "لا مجال للحديث الآن عن مستقبل المدرب، طالما أنه في وضع مثالي داخل مجموعته بالتصفيات حيث يتصدر برصيد 6 نقاط من مباراتين". وأكمل "سيكون هناك تقييم لأداء الأسود خلال المرحلة المقبلة، لكن لا مجال إطلاقا لإقالة الركراكي من منصبه".

الكعبي بات هداف المنتخب المغربي في عهد الركراكي، بعدما رفع رصيده إلى 5 أهداف، متفوقا على النصيري وأوناحي

طالب وليد الركراكي، مدرب منتخب المغرب، بتقليل الضغط عليه وعلى لاعبيه. وقال في تصريح صحفي "لم أفقد ثقتي في اللاعبين، رغم كل ما راج مؤخرا، مازلت أثق فيهم ثقة عمياء، وأدعو الذين يمارسون علينا ضغوطات فارغة أن يكفوا عن ذلك". وأضاف "لقد قلت مرارا وتكرارا إن هذا الفريق الذي شرف الكرة المغربية والعربية والأفريقية في مونديال قطر لم تنته صلاحياته". وأردف الركراكي "هذه المرة حضرت النجاعة والفاعلية التي طالما نادى بها الأنصار، انتعاشة جاءت بعد إصرار كبير ولم تكن من فراغ بل جسدت عملا كبيرا أنجز في التدريبات وفي المعسكرات السابقة، أتمنى

الرباط - حقق أيوب الكعبي، مهاجم منتخب المغرب، رقما مميزا تحت قيادة مدرّبه وليد الركراكي، بعد تألقه في مباراة الكونغو التي جرت في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026.

وسجل الكعبي 3 أهداف (هاتريك) ليقدّم أسود المغرب إلى اكتساح الكونغو بنتيجة 6-0 ضمن الجولة الرابعة من التصفيات. وبذلك بات الكعبي هداف المنتخب المغربي في عهد الركراكي، بعدما رفع رصيده إلى 5 أهداف، متفوقا على كل من يوسف النصيري وعزالدين أوناحي، ولكل منهما 3 أهداف.

وقبل الهاتريك ضد الكونغو كان الكعبي قد سجل في شباك كوت ديفوار وليبيريا. وهذا هو أول هاتريك يسجله الكعبي مع منتخب المغرب الأول، بعدما كان أحرز ثلاثية في مباراة واحدة أيضا مع منتخب المغرب للمحليين. كذلك فإن الدولة المضيفة لقبا رابعا قياسيا، الأول هاتريك للاعب في المنتخب المغربي منذ قدوم الركراكي.

وقال الكعبي في تصريحات إعلامية "مثل باقي اللاعبين أشعر بالكثير من السعادة، والأهم إسعاد الجماهير التي خرجت راضية عن الأداء، وهذا هو الأهم".

وأضاف "كانت ليلة جميلة بكل تأكيد، وواحدة من الأمسيات الرائعة للمنتخب المغربي، لست سعيدا بهاتريك بقدر سعادتي بفرحة الجماهير، وأعتقد أن المشجعين استعادوا معنا ذكريات كأس العالم".

وواصل "الهاتريك شيء مذهل في أي مباراة، فما بالك عندما يحدث ذلك مع منتخب بلدك، لذلك أنا في غاية السعادة، فحقتنا من التصفيات بعد غيابها عن آخر نسختين من كأس العالم، فوقعت في أصعب مجموعة إلى جانب إسبانيا وكرواتيا والبنان".

فرصة ثانية

وبعد سلسلة كارثية من المباريات الودية في 2023، أبرزها الخسارة أمام اليابان 1-4، جاء ناغلسمان بهدف منح المنتخب فرصة ثانية للعودة إلى المنافسة من كأس العالم، فوقعت في أصعب مجموعة إلى جانب إسبانيا وكرواتيا والبنان.

وقال ناغلسمان "هذه فرصة رائعة للمنتخب المغربي، لست سعيدا بهاتريك بقدر سعادتي بفرحة الجماهير، وأعتقد أن المشجعين استعادوا معنا ذكريات كأس العالم".

وواصل "الهاتريك شيء مذهل في أي مباراة، فما بالك عندما يحدث ذلك مع منتخب بلدك، لذلك أنا في غاية السعادة، فحقتنا من التصفيات بعد غيابها عن آخر نسختين من كأس العالم، فوقعت في أصعب مجموعة إلى جانب إسبانيا وكرواتيا والبنان".

وأضاف "كانت ليلة جميلة بكل تأكيد، وواحدة من الأمسيات الرائعة للمنتخب المغربي، لست سعيدا بهاتريك بقدر سعادتي بفرحة الجماهير، وأعتقد أن المشجعين استعادوا معنا ذكريات كأس العالم".

وواصل "الهاتريك شيء مذهل في أي مباراة، فما بالك عندما يحدث ذلك مع منتخب بلدك، لذلك أنا في غاية السعادة، فحقتنا من التصفيات بعد غيابها عن آخر نسختين من كأس العالم، فوقعت في أصعب مجموعة إلى جانب إسبانيا وكرواتيا والبنان".

وأضاف "كانت ليلة جميلة بكل تأكيد، وواحدة من الأمسيات الرائعة للمنتخب المغربي، لست سعيدا بهاتريك بقدر سعادتي بفرحة الجماهير، وأعتقد أن المشجعين استعادوا معنا ذكريات كأس العالم".

وأضاف "كانت ليلة جميلة بكل تأكيد، وواحدة من الأمسيات الرائعة للمنتخب المغربي، لست سعيدا بهاتريك بقدر سعادتي بفرحة الجماهير، وأعتقد أن المشجعين استعادوا معنا ذكريات كأس العالم".

وأضاف "كانت ليلة جميلة بكل تأكيد، وواحدة من الأمسيات الرائعة للمنتخب المغربي، لست سعيدا بهاتريك بقدر سعادتي بفرحة الجماهير، وأعتقد أن المشجعين استعادوا معنا ذكريات كأس العالم".

أمم أوروبا: ألمانيا تجمع عمالقة القارة لكتابة التاريخ

ناغلسمان رهان الألمان لتسديد أوروبا



قبلة الجميع

وبعد ثلاث سنوات من نسخة عكّرتها جائحة كورونا واستضافتها 11 مدينة في 11 بلدا بمناسبة الذكرى الستين لانطلاقها، تحتضن ألمانيا كأس أوروبا لكرة القدم بين 14 يونيو و14 يوليو، حيث تصدر مع فرنسا وإنجلترا قائمة المرشحين لإحراز اللقب.

سأوتغيت في ربع نهائي مونديال قطر 2022 بصعوبة أمام فرنسا. ويأمل "الأسود الثلاثة" في الاستفادة من خبرة كاين على الأراضي الألمانية، حيث تألق في موسمه الأول في الـ"بونسليلغا" بتسجيله 44 هدفا في 45 مباراة خاضها مع بايرن ميونخ في جميع المسابقات، لكن من دون أن يحرز أول لقب في مسيرته.

كما أن بيلينغهام كان من نجوم الدوري الألماني قبل أن يترك دورتموند للانتقل بعد مدّ وجزر من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الإسباني والمساهمة بقيادة النادي الملكي إلى ثنائية الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا.

بالنسبة إلى ساوتغيت "هل نحن من المنتخب القادرة على إحراز اللقب؟ بالطبع"، مضيفا "ساكون غيبيا إذا قلت لا، لكن إذا قلت نعم فذلك لا يعني أنه لا ينتظرنا الكثير من العمل".

في المقابل يأمل كيليان مبابي، المنتقل بعد مدّ وجزر من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الإسباني، في إحراز أول القابه القارية بعد تتويجه مع فرنسا بمونديال 2018 وحصوله على الوسافة في 2022 وراء أرجنتين ليونيل ميسي بركات الترجيح.

وبلغت فرنسا المباراة النهائية ثلاث مرات في آخر أربع مشاركات في بطولة كبرى، فيما أخفق لاعب المدرب ددييه ديشامب في النسخة الأخيرة بركات الترجيح أمام سويسرا في ثمن النهائي. وقال ديشامب، الذي يفقد كمدرب اللقب القاري من سجله الزاخر بينما قاد فرنسا كلاعب إلى إحرازه للمرة الثانية والأخيرة في 2000، "سنخوض منافسات كأس أوروبا بطموح لكن بصفاة ذهن. أدرك أن التوقعات ترتفع كل مرة بعد ما حققناه. لكن الخبرة تقول لنا إن هناك الكثير من الخطوات التي يجب اجتيازها في البطولات". وقد وقع "الزرق" في مجموعة صعبة تضم هولندا وبولندا والنمسا.

لكن ألمانيا بطلة العالم أربع مرات، والتي ودّعت النسختين الأخيرتين في المونديال من دور المجموعات، تبحث عن تعكير الأجواء بقيادة المدرب الشاب يوليان ناغلسمان الذي حل بدلا عن هانزي فليك أول مدرب يقال من منصبه مع "دي مانشافت".

وبعد ثلاث سنوات من نسخة عكّرتها جائحة كورونا واستضافتها 11 مدينة في 11 بلدا بمناسبة الذكرى الستين لانطلاقها، تحتضن ألمانيا كأس أوروبا لكرة القدم بين 14 يونيو و14 يوليو، حيث تصدر مع فرنسا وإنجلترا قائمة المرشحين لإحراز اللقب.

سأوتغيت في ربع نهائي مونديال قطر 2022 بصعوبة أمام فرنسا. ويأمل "الأسود الثلاثة" في الاستفادة من خبرة كاين على الأراضي الألمانية، حيث تألق في موسمه الأول في الـ"بونسليلغا" بتسجيله 44 هدفا في 45 مباراة خاضها مع بايرن ميونخ في جميع المسابقات، لكن من دون أن يحرز أول لقب في مسيرته.

كما أن بيلينغهام كان من نجوم الدوري الألماني قبل أن يترك دورتموند للانتقل بعد مدّ وجزر من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الإسباني والمساهمة بقيادة النادي الملكي إلى ثنائية الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا.

بالنسبة إلى ساوتغيت "هل نحن من المنتخب القادرة على إحراز اللقب؟ بالطبع"، مضيفا "ساكون غيبيا إذا قلت لا، لكن إذا قلت نعم فذلك لا يعني أنه لا ينتظرنا الكثير من العمل".

في المقابل يأمل كيليان مبابي، المنتقل بعد مدّ وجزر من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الإسباني، في إحراز أول القابه القارية بعد تتويجه مع فرنسا بمونديال 2018 وحصوله على الوسافة في 2022 وراء أرجنتين ليونيل ميسي بركات الترجيح.

وبلغت فرنسا المباراة النهائية ثلاث مرات في آخر أربع مشاركات في بطولة كبرى، فيما أخفق لاعب المدرب ددييه ديشامب في النسخة الأخيرة بركات الترجيح أمام سويسرا في ثمن النهائي. وقال ديشامب، الذي يفقد كمدرب اللقب القاري من سجله الزاخر بينما قاد فرنسا كلاعب إلى إحرازه للمرة الثانية والأخيرة في 2000، "سنخوض منافسات كأس أوروبا بطموح لكن بصفاة ذهن. أدرك أن التوقعات ترتفع كل مرة بعد ما حققناه. لكن الخبرة تقول لنا إن هناك الكثير من الخطوات التي يجب اجتيازها في البطولات". وقد وقع "الزرق" في مجموعة صعبة تضم هولندا وبولندا والنمسا.

لكن ألمانيا بطلة العالم أربع مرات، والتي ودّعت النسختين الأخيرتين في المونديال من دور المجموعات، تبحث عن تعكير الأجواء بقيادة المدرب الشاب يوليان ناغلسمان الذي حل بدلا عن هانزي فليك أول مدرب يقال من منصبه مع "دي مانشافت".

وبلغت فرنسا المباراة النهائية ثلاث مرات في آخر أربع مشاركات في بطولة كبرى، فيما أخفق لاعب المدرب ددييه ديشامب في النسخة الأخيرة بركات الترجيح أمام سويسرا في ثمن النهائي. وقال ديشامب، الذي يفقد كمدرب اللقب القاري من سجله الزاخر بينما قاد فرنسا كلاعب إلى إحرازه للمرة الثانية والأخيرة في 2000، "سنخوض منافسات كأس أوروبا بطموح لكن بصفاة ذهن. أدرك أن التوقعات ترتفع كل مرة بعد ما حققناه. لكن الخبرة تقول لنا إن هناك الكثير من الخطوات التي يجب اجتيازها في البطولات". وقد وقع "الزرق" في مجموعة صعبة تضم هولندا وبولندا والنمسا.

لكن ألمانيا بطلة العالم أربع مرات، والتي ودّعت النسختين الأخيرتين في المونديال من دور المجموعات، تبحث عن تعكير الأجواء بقيادة المدرب الشاب يوليان ناغلسمان الذي حل بدلا عن هانزي فليك أول مدرب يقال من منصبه مع "دي مانشافت".

وبلغت فرنسا المباراة النهائية ثلاث مرات في آخر أربع مشاركات في بطولة كبرى، فيما أخفق لاعب المدرب ددييه ديشامب في النسخة الأخيرة بركات الترجيح أمام سويسرا في ثمن النهائي. وقال ديشامب، الذي يفقد كمدرب اللقب القاري من سجله الزاخر بينما قاد فرنسا كلاعب إلى إحرازه للمرة الثانية والأخيرة في 2000، "سنخوض منافسات كأس أوروبا بطموح لكن بصفاة ذهن. أدرك أن التوقعات ترتفع كل مرة بعد ما حققناه. لكن الخبرة تقول لنا إن هناك الكثير من الخطوات التي يجب اجتيازها في البطولات". وقد وقع "الزرق" في مجموعة صعبة تضم هولندا وبولندا والنمسا.

لكن ألمانيا بطلة العالم أربع مرات، والتي ودّعت النسختين الأخيرتين في المونديال من دور المجموعات، تبحث عن تعكير الأجواء بقيادة المدرب الشاب يوليان ناغلسمان الذي حل بدلا عن هانزي فليك أول مدرب يقال من منصبه مع "دي مانشافت".

وبعد ثلاث سنوات من نسخة عكّرتها جائحة كورونا واستضافتها 11 مدينة في 11 بلدا بمناسبة الذكرى الستين لانطلاقها، تحتضن ألمانيا كأس أوروبا لكرة القدم بين 14 يونيو و14 يوليو، حيث تصدر مع فرنسا وإنجلترا قائمة المرشحين لإحراز اللقب.

سأوتغيت في ربع نهائي مونديال قطر 2022 بصعوبة أمام فرنسا. ويأمل "الأسود الثلاثة" في الاستفادة من خبرة كاين على الأراضي الألمانية، حيث تألق في موسمه الأول في الـ"بونسليلغا" بتسجيله 44 هدفا في 45 مباراة خاضها مع بايرن ميونخ في جميع المسابقات، لكن من دون أن يحرز أول لقب في مسيرته.

كما أن بيلينغهام كان من نجوم الدوري الألماني قبل أن يترك دورتموند للانتقل بعد مدّ وجزر من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الإسباني والمساهمة بقيادة النادي الملكي إلى ثنائية الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا.

بالنسبة إلى ساوتغيت "هل نحن من المنتخب القادرة على إحراز اللقب؟ بالطبع"، مضيفا "ساكون غيبيا إذا قلت لا، لكن إذا قلت نعم فذلك لا يعني أنه لا ينتظرنا الكثير من العمل".

في المقابل يأمل كيليان مبابي، المنتقل بعد مدّ وجزر من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الإسباني، في إحراز أول القابه القارية بعد تتويجه مع فرنسا بمونديال 2018 وحصوله على الوسافة في 2022 وراء أرجنتين ليونيل ميسي بركات الترجيح.

وبلغت فرنسا المباراة النهائية ثلاث مرات في آخر أربع مشاركات في بطولة كبرى، فيما أخفق لاعب المدرب ددييه ديشامب في النسخة الأخيرة بركات الترجيح أمام سويسرا في ثمن النهائي. وقال ديشامب، الذي يفقد كمدرب اللقب القاري من سجله الزاخر بينما قاد فرنسا كلاعب إلى إحرازه للمرة الثانية والأخيرة في 2000، "سنخوض منافسات كأس أوروبا بطموح لكن بصفاة ذهن. أدرك أن التوقعات ترتفع كل مرة بعد ما حققناه. لكن الخبرة تقول لنا إن هناك الكثير من الخطوات التي يجب اجتيازها في البطولات". وقد وقع "الزرق" في مجموعة صعبة تضم هولندا وبولندا والنمسا.

لكن ألمانيا بطلة العالم أربع مرات، والتي ودّعت النسختين الأخيرتين في المونديال من دور المجموعات، تبحث عن تعكير الأجواء بقيادة المدرب الشاب يوليان ناغلسمان الذي حل بدلا عن هانزي فليك أول مدرب يقال من منصبه مع "دي مانشافت".

وبلغت فرنسا المباراة النهائية ثلاث مرات في آخر أربع مشاركات في بطولة كبرى، فيما أخفق لاعب المدرب ددييه ديشامب في النسخة الأخيرة بركات الترجيح أمام سويسرا في ثمن النهائي. وقال ديشامب، الذي يفقد كمدرب اللقب القاري من سجله الزاخر بينما قاد فرنسا كلاعب إلى إحرازه للمرة الثانية والأخيرة في 2000، "سنخوض منافسات كأس أوروبا بطموح لكن بصفاة ذهن. أدرك أن التوقعات ترتفع كل مرة بعد ما حققناه. لكن الخبرة تقول لنا إن هناك الكثير من الخطوات التي يجب اجتيازها في البطولات". وقد وقع "الزرق" في مجموعة صعبة تضم هولندا وبولندا والنمسا.

لكن ألمانيا بطلة العالم أربع مرات، والتي ودّعت النسختين الأخيرتين في المونديال من دور المجموعات، تبحث عن تعكير الأجواء بقيادة المدرب الشاب يوليان ناغلسمان الذي حل بدلا عن هانزي فليك أول مدرب يقال من منصبه مع "دي مانشافت".

وبلغت فرنسا المباراة النهائية ثلاث مرات في آخر أربع مشاركات في بطولة كبرى، فيما أخفق لاعب المدرب ددييه ديشامب في النسخة الأخيرة بركات الترجيح أمام سويسرا في ثمن النهائي. وقال ديشامب، الذي يفقد كمدرب اللقب القاري من سجله الزاخر بينما قاد فرنسا كلاعب إلى إحرازه للمرة الثانية والأخيرة في 2000، "سنخوض منافسات كأس أوروبا بطموح لكن بصفاة ذهن. أدرك أن التوقعات ترتفع كل مرة بعد ما حققناه. لكن الخبرة تقول لنا إن هناك الكثير من الخطوات التي يجب اجتيازها في البطولات". وقد وقع "الزرق" في مجموعة صعبة تضم هولندا وبولندا والنمسا.

لكن ألمانيا بطلة العالم أربع مرات، والتي ودّعت النسختين الأخيرتين في المونديال من دور المجموعات، تبحث عن تعكير الأجواء بقيادة المدرب الشاب يوليان ناغلسمان الذي حل بدلا عن هانزي فليك أول مدرب يقال من منصبه مع "دي مانشافت".

مانشستر يونايتد يواصل التعويل على خدمات تن هاغ

أن مني يونايتد بطل إنجلترا 20 مرة بأسوا بداية له في موسم منذ 1962 - 1963 إذ خسر ثمان مرات في أول 15 مباراة بجميع المسابقات.

واحتل في النهاية المركز الثامن بعد 14 هزيمة في 38 مباراة بالدوري وخرج من دوري أبطال أوروبا من دور المجموعات. وشارت تكهنات كثيرة حول منصب تن هاغ طوال الموسم وكان الكثير من النقاد يعتقدون أن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي سيكون آخر مباراة للهولندي مع الفريق بغض النظر عن الفوز أو الخسارة.

لكن بعد لحظات من انتصارهم المثير عبر تن هاغ (54 عاما) عن ثقته في الاستمرار مع الفريق قائلًا إنه يحظى بدعم الجهات المالكة للنادي.

وقال للصحافيين في ويمبلي "أقود مشروعا ونحن حاليا في المكان الذي نريده. نبنى فريقا. عندما توليت المسؤولية كانت الفوضى تضرب يونايتد، ونحن في طريقنا لبناء فريق للمستقبل.

نفسه من السباق. كما تضاعف اهتمام النادي بالارجنطيني ماوريسيو بوكيتينو، من منصبه مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، بعد مراجعة أداء ما بعد الموسم من قبل إدارة النادي، وفقا لأفادت به وسائل إعلام محلية.

وقالت نقابة "بي بي سي" إن من المفهوم أن حامل لقب كأس إنجلترا يتحدث مع الهولندي بشأن تمديد عقده، الذي على وشك دخول موسمه الأخير، في ملعب أولد ترافورد. وانتهى الموسم الثاني المتواضع لـتن هاغ (54 عاما) مع "الشياطين الحمر" بشكل جيد، بعدما قادهم إلى الفوز في نهائي الكأس بالدوري، 2-1.

واحتل يونايتد المركز الثالث في الدوري، قبل أن تتراجع النتائج في الموسم الماضي ليتعرض يونايتد لـ14 هزيمة ويتأخر بفارق 31 نقطة عن سيتي اللطل. وبات تن هاغ خامس مدرب دائم ليونايتد منذ نهاية حقبة مدرّبه الأسطوري "السير" الأسكتلندي اليكس فيرغسون في عام 2013.

بعد مواطن الأخير ديفيد مويس والهولندي لويس فان خال والبرتغالي جوزيه مورينيو والنرويجي أولي غونار سولشاير. تعرض تن هاغ مدرب أياكس أمستردام السابق لضغوط متزايدة بعد

نفسه من السباق. كما تضاعف اهتمام النادي بالارجنطيني ماوريسيو بوكيتينو، من منصبه مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، بعد مراجعة أداء ما بعد الموسم من قبل إدارة النادي، وفقا لأفادت به وسائل إعلام محلية.

وقالت نقابة "بي بي سي" إن من المفهوم أن حامل لقب كأس إنجلترا يتحدث مع الهولندي بشأن تمديد عقده، الذي على وشك دخول موسمه الأخير، في ملعب أولد ترافورد. وانتهى الموسم الثاني المتواضع لـتن هاغ (54 عاما) مع "الشياطين الحمر" بشكل جيد، بعدما قادهم إلى الفوز في نهائي الكأس بالدوري، 2-1.

واحتل يونايتد المركز الثالث في الدوري، قبل أن تتراجع النتائج في الموسم الماضي ليتعرض يونايتد لـ14 هزيمة ويتأخر بفارق 31 نقطة عن سيتي اللطل. وبات تن هاغ خامس مدرب دائم ليونايتد منذ نهاية حقبة مدرّبه الأسطوري "السير" الأسكتلندي اليكس فيرغسون في عام 2013.

بعد مواطن الأخير ديفيد مويس والهولندي لويس فان خال والبرتغالي جوزيه مورينيو والنرويجي أولي غونار سولشاير. تعرض تن هاغ مدرب أياكس أمستردام السابق لضغوط متزايدة بعد

نفسه من السباق. كما تضاعف اهتمام النادي بالارجنطيني ماوريسيو بوكيتينو، من منصبه مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، بعد مراجعة أداء ما بعد الموسم من قبل إدارة النادي، وفقا لأفادت به وسائل إعلام محلية.

وقالت نقابة "بي بي سي" إن من المفهوم أن حامل لقب كأس إنجلترا يتحدث مع الهولندي بشأن تمديد عقده، الذي على وشك دخول موسمه الأخير، في ملعب أولد ترافورد. وانتهى الموسم الثاني المتواضع لـتن هاغ (54 عاما) مع "الشياطين الحمر" بشكل جيد، بعدما قادهم إلى الفوز في نهائي الكأس بالدوري، 2-1.

واحتل يونايتد المركز الثالث في الدوري، قبل أن تتراجع النتائج في الموسم الماضي ليتعرض يونايتد لـ14 هزيمة ويتأخر بفارق 31 نقطة عن سيتي اللطل. وبات تن هاغ خامس مدرب دائم ليونايتد منذ نهاية حقبة مدرّبه الأسطوري "السير" الأسكتلندي اليكس فيرغسون في عام 2013.

بعد مواطن الأخير ديفيد مويس والهولندي لويس فان خال والبرتغالي جوزيه مورينيو والنرويجي أولي غونار سولشاير. تعرض تن هاغ مدرب أياكس أمستردام السابق لضغوط متزايدة بعد



تعهد بالثبات



صباح العرب

هيثم الزبيدي



مروج عقاري

تذمر صديقي بعد تكرار المكالمات الترويجية لعقارات والاستفسار عن توفر شقة أو دار للإيجار. أنا أواجه نفس المشكلة إذ لا يتوقف هؤلاء السماسرة عن الاتصال والمراسلة، وعبثاً فسرت بانني لا أقيم في ذلك البلد الخليجي. ورغم مرور أكثر من 10 أعوام على وضع اسمي بالصدفة البحتة على قائمة استفسار عن استئجار شقة، فإن الاسم ورقم الهاتف انتشرا لدى كل شركات السمسرة العقارية في البلد. وعبثاً أكثر عندما حاولت أن أشطب اسمي من قاعدة البيانات. وتطور الأمر إلى الإصرار من موظفين من نفس الشركات، كل يجرب حظه معي بالاتصال على الرغم من أن المكالمات للشارج تكلفهم. القصف بالإيميلات مستمر رغم وضع العناوين على البريد العارض - السبام.

قبل فترة قريبة أخبرني صديق في بلد آخر في شمال أفريقيا أن ملاك المبنى وضعوا قفلاً برقم على مدخل البناية لأن السكان من ملاك ومستأجرين، تذمروا من تسلك وكلاء شركات السمسرة العقارية إلى كل طوابق المبنى وقرع الجرس لكل شقة بشكل دوري - ربما مرة في الشهر - للترويج للبيع أو الشراء. ورغم أنهم يطعون مطوية شهرية جميلة التصميم وبالوان زاهية وعلى ورق لماع، إلا أن هؤلاء الوكلاء العقاريين يصرون على دق الأبواب والحديث مع السكان الذين يعتبرونهم زبائن محتملين. وأهم ما يميز هؤلاء الوكلاء أنهم بلا ذاكرة تقريباً. فلا توجد وكالات عقارية كثيرة في ذلك البلد، وفرع الوكالة في الحي هو نفسه، والوكلاء صاروا بوجوه معروفة، بل حتى بالأسماء. لكن من العبث أن تقنعهم بانك لا تريد أن تتبع أو تشتري أو تستأجر أو تؤجر. المحاولة يجب أن تتم كاملة.

لا شك أن ثمة إغراء للتسويق المباشر. فالبلد الخليجي يغص بالعقارات والوكالات العقارية والمنافسة شديدة. ولكن هذه الوفرة لا تمنع الشركات من التوسع والاستمرار بالمحاولة عبر الاتصال الشخصي. المؤكد أن التواصل الترويجي الإلكتروني عبر الإيميلات والرسائل القصيرة قد وصل حدوده ولم يعد يجدي نفعاً، وصارت العودة إلى الترويج المباشر ضرورية وتستحق العناء. ونفس الشيء يقال عن البلد في شمال أفريقيا، رغم اختلاف المعطيات. فلا استغناء عن الترويج وجها لوجه، رغم أن صفحات السوشيل ميديا تغص بالإعلانات عن شقق وفيل معروضة للبيع أو الإيجار. الوسائط الاجتماعية في شمال أفريقيا هي المنصات الترويجية المفضلة.

شخصياً بنُست من الرد، وابتكرت طريقة انتقائية في منع الرسائل عبر واتساب، ولكن المكالمات من أرقام لا أعرفها تستوجب الرد بأي حال، وهنا اتصنع اللطافة مع المتحدثين لأنني شهدت كيف يرد عليهم الآخرون بقسوة ونهر. رن الهاتف وأنا امتشى مع صديقي فكان رده قاسياً وشديداً في أن يتوقفوا عن الاتصال به وأنه سيقدم شكوى ضدهم. أغلق الخط واستمر بالتذمر من المكالمات. سألته: أريد أن أفهم كيف يفكر هؤلاء، أنت صاحب شركة وكالة عقارية للبيع والإيجار، وهم يتصلون بك ويصرون على بيعك عقاراً أو عرض استئجار عقار. هؤلاء يبيعون الماء للسقا. رد علي بغضب متزايد: لا يحترمون الخصوصية. سألته: ماذا عن فريق الترويج عندك، هل يستخدم نفس الأسلوب، بشراء قوائم أسماء وأرقام هواتف ويتصل عشوائياً لصيد الزبائن. ابتسم ولم يرد. فهمت ابتهامته، وعرفت سر تلك الغرفة في مكاتبه التي يجلس فيها موظفو الترويج ولماذا لا تنزل الهواتف عن أذانهم.

السعودية تستقبل جحافل الحجاج



قبلة المسلمين في العالم

مكان إقامتهم مباشرة عقب وصولهم إلى المملكة. وبتن وزير النقل والخدمات اللوجستية صالح الجاسر مبادرة الإسفلت المطاطي المرن في ممرات المشاة بالمسار المقدسة لحج هذا العام، "بهدف تحسين الصحة العامة لضيوف الرحمن والارتقاء بجودة حياتهم". وتعتمد التقنية على إعادة استخدام المطاط الناتج عن إعادة تدوير الإطارات في الخلطات الإسفلتية، ما يسهم في الحد من تراكم نفايات الإطارات والحد من التلوث الناتج عن حرقها.

4079 وعقد مرواح الرذاذ 244 مروحة . أما أمنياً، فقد أكد مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية للحج الفريق محمد بن عبدالله البسامي الاستعداد التام لموسم الحج. وشدد على أن أمن الوطن والحجاج والمشاعر خط أحمر، مؤكداً "الوقوف بحزم ضد كل ما يمس الإخلال بالأمن أو النظام ومنع جميع الأعمال المؤثرة في أمن وسلامة ضيوف الرحمن". ويشهد موسم الحج لعام 2024 مبادرات عديدة من أبرزها إجراءات تهدف إلى إنهاء إجراءات ضيوف الرحمن من بلدانهم، حتى يصلوا إلى

معدة والة بإشراف 400 موظف على مدار 24 ساعة. كما تم تجهيز 68 شاشة إضافية لاستخدام 53 لغة للإرشاد المكاني، إضافة إلى تهيئة 22 مصعداً لخدمة ضيوف الرحمن وتجهيز 33 ألف سجادة في المسجد الحرام والتوسعة. ووفرت الهيئة 224 من السلالام الكهربائية لكبار السن، وجهزت 140 باباً من أبواب المسجد الحرام للتسهيل على ضيوف الرحمن عمليات الدخول والخروج خلال موسم الحج، فضلاً عن 20 ألف حاوية (مياه) زمزم. وجهزت الهيئة أيضاً 883 وحدة تكييف فيما يبلغ عدد مرواح التهوية

بدأت المملكة العربية السعودية في استقبال الحجاج من أنحاء العالم بعد أن أتمت استعداداتها لضمان أداء المناسك في ظروف ملائمة تضمن سلامتهم، وتوفير أجواء الراحة لهم في إقاماتهم وفي زياراتهم إلى مكة والمدينة.

وفي هذا الصدد أشار وزير الحج والعمرة توفيق الربيعه، في 6 يونيو الجاري، إلى أنه تم تدريب أكثر من 120 ألف من العاملين، وقادة مجموعات الحجاج. وتم عقد أكثر من 2500 ورشة تدريبية بعدد من اللغات في المملكة، و10 أخرى في دول حول العالم، حتى يتمكن العاملون من مساوذة ما يزيد على 10 آلاف متطوع ومتطوعة، وتهيئة وتطوير المنشآت في المشاعر المقدسة وتدعيم منشأة الجمرات بمظلات علوية مع تطيف للهواء بالرذاذ؛ لخفض درجات الحرارة، إلى جانب رفع كفاءة وجاهزية السلالم الكهربائية المتحركة، بهدف تسهيل وصول الحجاج إلى مواقع رمي الجمرات.

كما تم تطوير المنطقة المحيطة بالمشعر الحرام بتدشين مشروع "مسار المشعر الحرام" ليكون ملائماً للمشاة والتنقل بيسر وسهولة. وتم تشغيل قطار المشاعر (بين منى وعرفات) بطاقة استيعابية تبلغ 72 ألف راكب في الساعة الواحدة، للإسهام في نقل ما يزيد عن 350 ألف حاج بين المشاعر المقدسة. وتستهدف رئاسة الشؤون الدينية للمسجد الحرام والمسجد النبوي ترجمة خطبة عرفات بـ20 لغة عالمية حتى تتمكن من الوصول إلى مليار مستمع. وأعلنت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، مشاركة 5138 من العمالة داخل المسجد الحرام يتم من خلالها غسل البيت العتيق وتطهيره يوميا، عبر 4000

مكة - بمبادرات واستعدادات وترتيبات "ضخمة"، تتجه السعودية لاحتضان موسم حج "غير مسبوق"، و"استثنائي" مع توقعات رسمية بأن يتجاوز عدد الحجاج مليوني شخص. وبين استقبال حافل للحجاج وتقويع ناجح لهم من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة لأداء المناسك بدءاً من الجمعة، أعدت المملكة مبادرات وخطط وخدمات غير مسبوقة، لإنجاح موسم حج لهذا الموسم. ويبدأ موسم الحج في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة وهو ما يوافق هذا العام 2024 يوم 14 يونيو الجاري على أن يستمر أداء المناسك 6 أيام. وسيتم استقبال الحجاج بالورود وفي ظل أجواء احتفائية وتيسير ملحوظ في إنتمام الإجراءات، حيث استقبلت منافذ المملكة القادمين لأداء مناسك حج هذا العام، كما شهدت أولى رحلات الحج استقبالا من مسؤولين كبار بالمملكة.

وكانت رحلة الحجاج الأولى الواصلة إلى السعودية قادمة من الهند وفيها 283 حاجاً. والثلاثاء، أعلنت المديرية العامة للجوازات السعودية قدوم مليون و547 ألفاً و295 حاجاً خلال موسم الحج لهذا العام عبر جميع منافذ المملكة الجوية والبحرية، وحتى نهاية يوم الاثنين، في إشارة لإمكانية أن يزداد العدد. كما شهدت عمليات التفويج من المدينة المنورة إلى مكة انسيابية كبيرة، لاسيما في ذروة تلك العمليات الغلائل الماضي.

سيلين ديون عازمة على اعتلاء مسرح للغناء

وبحسب المعهد الوطني الأمريكي للصحة، يصيب هذا المرض النساء أكثر من الرجال بنسبة 50 في المئة. وقالت ديون "أشعر وكأن شخصاً ما يخفني"، مضيفة أن الألم يمكن أن ينتقل عبر جسدها بالكامل وأن التشنجات تؤدي في بعض الأحيان إلى كسور في أضلاعها. واضطرت جولتها العالمية إلى إلغاء سلسلة من الحفلات كانت مقررة لعامي

ونُشرت المقابلة قبل فيلمها الوثائقي "أنا: سيلين ديون" المرتقب بدء عرضه في 25 يونيو عبر منصة "برايم فيديو" التابعة لـAmazon. وأعلنت ديون عن إصابتها بمتلازمة الشخص المتينس، وهو أحد أمراض المناعة الذاتية، في ديسمبر 2022. ولا يوجد علاج شاف لحالتها التي تُعد متقدمة، لكن ثمة علاج يمكن أن يساعد في السيطرة على الأعراض.

ويمكن أن تؤدي إلى تشنجات خطيرة. وقالت المغنية البالغة من العمر 56 عاماً "سأعود إلى المسرح، حتى لو اضطرت إلى الزحف أو مخاطبة الجمهور بحركات يدي. سأفعل ذلك. سأفعل ذلك". وأضافت صاحبة أغنية "ماي هارت ول غو أون": "سأعود إلى المسرح لأنني أريد ذلك وأفقد إليه، لا لأنه يتعين عليّ العود أو لأنني بحاجة إلى ذلك".

نيويورك - أكدت المغنية سيلين ديون، في مقابلة جديدة بُثت مساء الثلاثاء، عزمها على العودة إلى المسرح رغم إصابتها بمرض عصبي نادر، حتى لو اضطرت إلى "الزحف". وفي مقتطف من هذه المقابلة التي أجرتها قناة "إن بي سي" الأمريكية تحدثت المغنية الكندية مرة أخرى عن إصابتها بمتلازمة الشخص المتينس التي تسبب تيبساً في العضلات،

وتحدثت عن مرضها العصبي النادر، حتى لو اضطرت إلى "الزحف". وفي مقتطف من هذه المقابلة التي أجرتها قناة "إن بي سي" الأمريكية تحدثت المغنية الكندية مرة أخرى عن إصابتها بمتلازمة الشخص المتينس التي تسبب تيبساً في العضلات،

جنات تعود إلى الغناء «وحدة وحدة»

جميع العناصر الجيدة على مستوى التمثيل والإخراج. وتابعت المتحدثات بأنها لن تشتترط على صناع العمل الذي ستجسد بطولته الظهور كمطربة.

القاهرة - تسجل المطربة المغربية المقيمة بمصر جنات مهيد عودة جديدة إلى الساحة الفنية المغربية بعد غياب طويل عن طرح الأعمال الغنائية الوطنية، وتركيزها منذ سنوات على الغناء باللهجة المصرية. واختارت المطربة جنات مغازلة جمهورها المغربي بأغنية يرتقب أن تحمل عنوان "وحدة وحدة"، شرعت في الترويج لها عبر حساباتها الرسمية بمنصات التواصل الاجتماعي، متحفظة على ذكر تفاصيلها من أجل تشويق محبيها.

وتعاونت جنات في الأغنية الجديدة مع شريف شادي، الذي أشرف على كتابة كلماتها وتلحينها، وهي من توزيع يوسف حسين والمكس والماسرر لماهر صلاح. وتأتي خطوة إصدار صاحبة "البادي أظلم" أغنية باللهجة المغربية بعدما وقع الاختيار عليها من أجل المشاركة في فعاليات الدورة الـ19 من مهرجان "موازين .. إيقاعات العالم"، إلى جانب ثلثة من النجوم، حيث يرتقب أن تحتلي منصة النهضة يوم الثلاثاء 25 يونيو على الساعة العاشرة مساءً، بعد أزيد من سبع سنوات من الغياب عن المسارح الوطنية. وفي سياق آخر كشفت المطربة جنات أن من ضمن مخططاتها للسنة الجارية اقتحام عالم الفن السابع، مشيرة إلى أنها مازالت تدرس مجموعة من المشاريع السينمائية، ويجب أن تتوفر على



أجواء احتفالية في عطلة العيد بقطر

ويستضيف مول "دوحة فيستفال سيتي" عالم "أنجري بيرنز" حيث ينظم فعاليات عروض السيرك إلى جانب أنشطة ترفيهية متنوعة للعائلات. ويحتفل طوار مول بكرنفال العيد من خلال احتفالات تستمر ثلاثة أيام من السادس عشر إلى الثامن عشر من يونيو عبر أنشطة متنوعة تشمل الفنون والحرف اليدوية للأطفال، والعروض المسرحية، والمسيرات وظهور التيممة. ولتجربة صيفية بحرية مميزة، يقدم مهرجان شاطئ سلوى يوماً مليئاً بالأنشطة للأطفال والأطعمة اللذيذة والموسيقى الرائعة.

كما أعدت قطر للسياحة أمسية فنية تحت عنوان "ليلة الزمن الجميل" في التاسع عشر من يونيو على ذات المسرح وتحيةا الفنانان مي فاروق وريهام عبدالحكيم. وينظم قطر مول خلال عطلة العيد في الفترة من الثالث عشر إلى الثاني والعشرين من يونيو أنشطة ترفيهية للأسرة والأطفال، وباقعة متميزة من الأنشطة التفاعلية. وأعد مول "الحياة بلازا" مهرجان "تلفزيون حياة بلازا" والذي يشهد عروضاً بينها عروض الدمى، وعروض فرقة وطن ومسابقات تراثية.

الدوحة - في إطار احتفالات عيد الأضحى أعلنت قطر للسياحة عن العديد من الأمسيات الفنية، حيث استضاف مسرح المياسة الأربعاء ليلة "روائع أغاني البوب" التي تحييها أوركسترا قطر الفلهارموني مع مجموعة متميزة من الفنانين الضيوف، تحت قيادة المرشح لجائزة جرامي قائد الأوركسترا اليسر ويليس. وتحت عنوان "وتبقى ذكرى" تقام احتفالية فنية يوم الثامن عشر من يونيو على مسرح المياسة إحياء لذكرى الفنانة التونسية الراحلة ذكرى، تحييها الفنانان أسماء المنور وأميمة طالب.